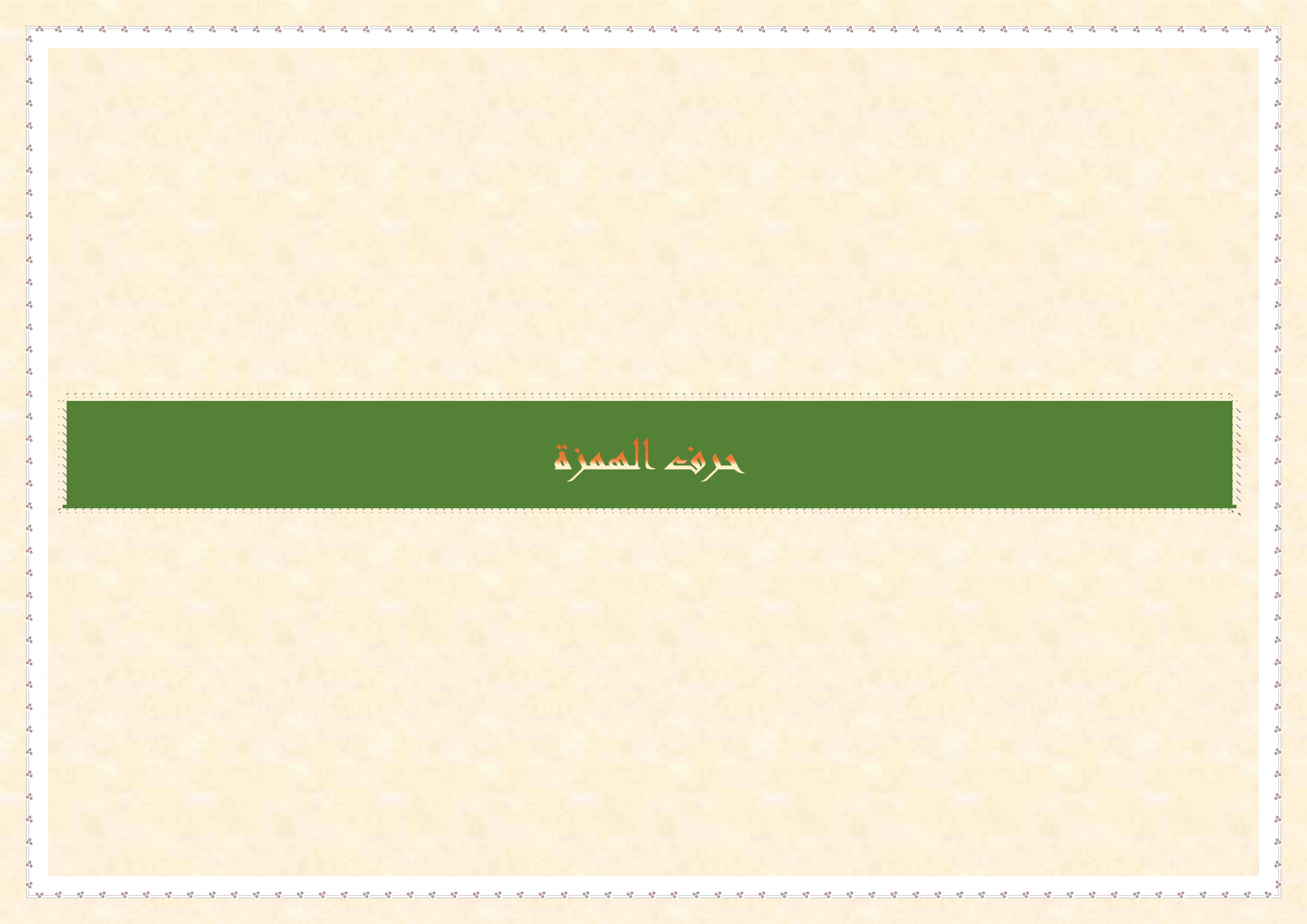
N



قصيدة العشرينيات

الوسائل المتقبلة في مدح النبي صل الله عليه وسلم

للأبي زيد عبد الرحمن أبي سعيد يختلف ابن احمد الفازازي



حرف الهمزة

خَلِيلَيَّ عُوجًا بِا لِمُحَصَّبِ وَانْزِلَا	وَلَا تَبْغِيَا عَنْ خَيْفِهِ مُتَحَوِّلَا
فَأَكْرِم بِهِ مَغْنًى تَحَرَّأُ مَنزِلَا	أَحَقُّ عِبَادِ اللهِ بِالْمَجْدِ وَالْعُلا
نَبِيٌّ لَهُ أَعَلَى الْجِنَانِ مُبَوَّأُ	
نَبِيٌّ عَظِيمُ الْقَدْرِ بِالْحَقِّ مُرْسَلُ	يُعَلُّ بِهِ مُذْ كَانَ طِفْلًا وَيُنْهَلُ
فَلِلّٰهِ مِنْهُ وَهُوَ أَعَلَى وَأَكْمَلُ	أَمِينٌ لِإِرْشَادِ الْعِبَادِ مُؤَهَّلُ
حَبِيبٌ بِأَسْرَارِ الْقُلُوبِ مُنَبَّأُ	

أَفَاضَ النَّدَى فَيضاً وَأَعْمَلَ صعدَةً	فَسَاسَ بِذَاكَ الْخَلْقَ لِيناً وَشِدّةً
فَيَا حَبَّذَا مِنْه لِمَنْ شَاءَ عُمدَةً	إمَامً لِرُسْلِ اللهِ بَدأً وَعودَةً
بِهِ يُخْتَمُ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَيُبْدَأُ	
لَهُ رُتْبَةٌ فَوْقَ السِّمَا كَينِ قَدْ سَمَتْ	وَكَفٌّ نَدَى تَحْكِي السَّحَابَ مَتَى هَمَتْ
وَآيْ هُدًى بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ أُحْكِمَتْ	إذَا عُدِّدَتْ لِلرُّسْلِ آيٌ تَقَدَّمَتْ
فَآيِ رَسُولِ اللهِ أَجْلَى وَأَضْوَأُ	

أَلَيْسَ الَّذِي حازَ الْمَفَاخِرَ وَالْعُلَا	بِمَا نَصَّ مِنْ آيِ الْكِتَابِ وَمَا تَلَا
وَأَنَّى يُدَانَى فِي الْمَكَانِ الَّذِي اعْتَلَى	أَتَمَّ الْوَرَى جَاهًا وَأَبْهَرُهُمْ حُلَى
لَهُ الْمَدْحُ يُجْلَى وَالشَّفَاعَةُ تُخْبَأُ	
حَوَى كُلَّ مَجْدٍ لِلْوَرَى وَجَلَالَةٍ	وَجَاءَ بِآيَاتٍ مَحَتْ كُلَّ قَالَةٍ
فَمَنْ شَكَّ فِيهِ فَهُوَ حِلْفُ ضَلَالَةٍ	أَفِي الْحَقِّ شَكٌّ بَعْدَ أَلْفِ دَلَالَةٍ
تَقَدَّمَهَا ذِكْرٌ مَدَى الدَّهْرِ يُقْرَأُ	

لِتَخْصِيصِهِ فَوْقَ الخُصُوصِ مَزِيَّةٌ	ثَنَتْهُ إِلَيهَا قِسْمَةٌ أَزَلِيَّةٌ
مَكَانَتُهُ فِي الْمُرْسَلِينَ عَلِيَّةٌ	إِنارَتُهُ حِسًّا وَعَقْلًا جَلِيَّةٌ
فَلَا الْوَهْمُ يَسْتَوْلِي وَلَا الشَّكُّ يَطْرَأُ	
فَكَمْ فَاسِدٍ أَضْحَى بِهِ وَهُوَ صَالِحُ	وَكَمْ بَاطِلٍ وَلَّى بِهِ وَهُوَ طَآئِحُ
رَسُولٌ لِأَسْرَارِ الْمُنَافِقِ فَاضِحُ	أَبَانَ الْهُدَى فَالْحَقُّ أَبلَجُ وَاضِحُ
وَصانَ الْوَرَى فَالْعَيْشُ حُلْوٌ مُهَنَّأُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>بَنَى قُبَّةَ الْإِسْلَامِ تَظْهَرُ خَمْسُهَا</td><td>فَأَشْرَقَ بَدْرُ الصَّالِحَاتِ وَشَمْسُهَا</td></tr>
<tr><td>وَإِذْ كَانَ مَوْضُوعًا عَلَى الْبِرِّ أُسُّهَا</td><td>أَطَاعَتْهُ جِنُّ الْأَرْضِ طَوْعًا وَإِنْسُهَا</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَفُضِّلَ بِالسَّبْقِ الْفَرِيقُ الْمُبَدَّأُ</td></tr>
<tr><td>أُولُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَأَهْلُ الْفَضَائِلِ</td><td>عِصَابَةُ إِشْفَاقٍ وَخَيْرٍ وَنَائِلِ</td></tr>
<tr><td>سَمَتْ بِقَبُولِ الْحَقِّ مِنْ خَيْرِ قَائِلِ</td><td>أَقَرَّتْ لِآيَاتٍ لَهُ وَدَلَائِلِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِهَا الصُّبْحُ طَلْقٌ وَالطَّرِيقُ مُوَطَّأُ</td></tr>
</table>

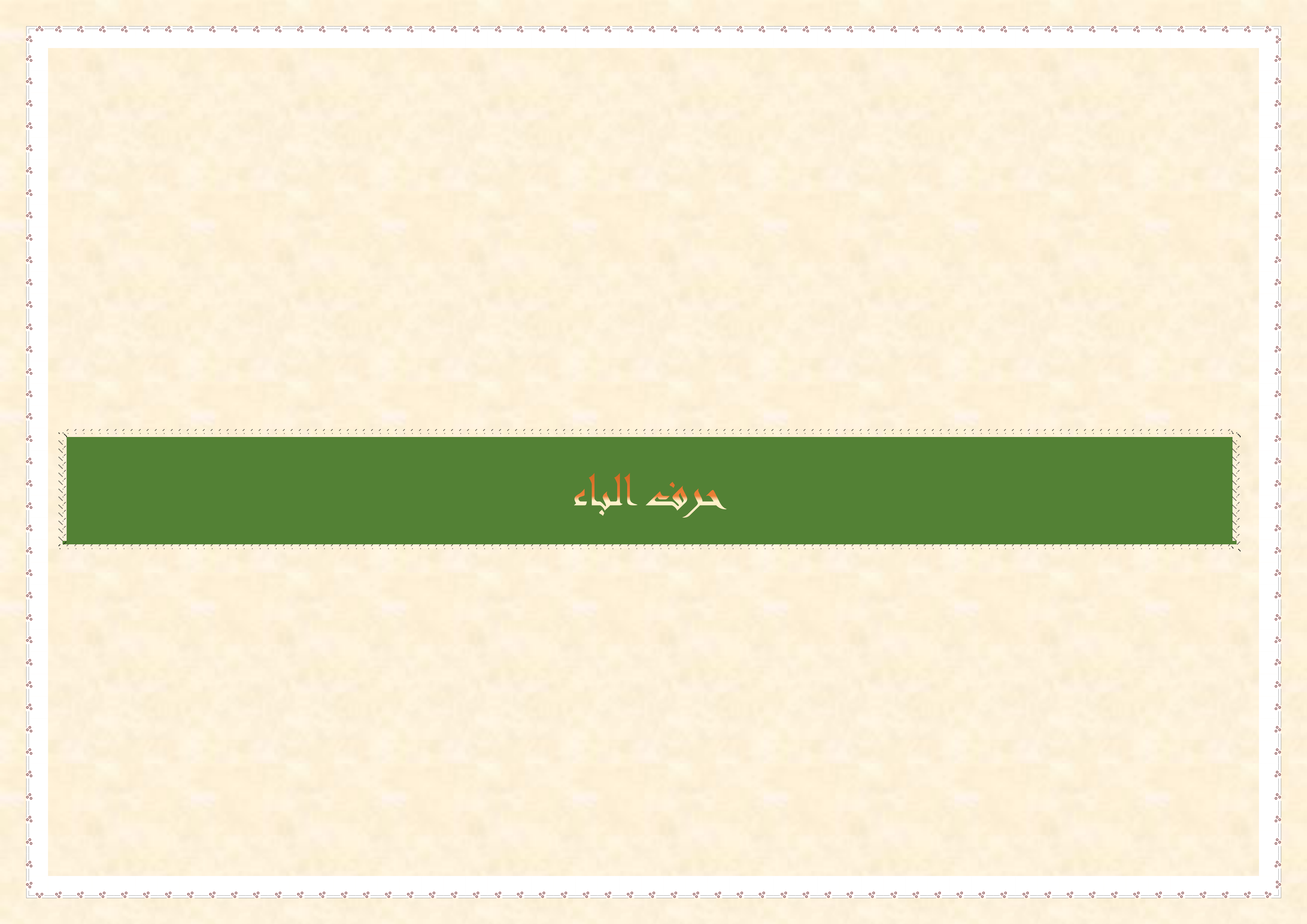
<table dir="rtl">
<tr><td>أُحِبُّ النَّبِيَّ الْهَاشِمِيَّ مُحَمَّدَاً</td><td>أَجَلُّ الْوَرَى ذاتًا وَأَصْلًا وَمَحتِدَاً</td></tr>
<tr><td>وَأَطْيَبَهُمْ نَفْسًا وَأطولَهُمْ يَدًا</td><td>أَطَابَ لَهُ الرَّحمَنُ نَشأً وَمَوَالِدَاً</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَمَا زَالَ مِمَّنْ خَالَفَ الْحَقُّ يَبْرَأُ</td></tr>
<tr><td>عَلَى كُلِّ فَنٍّ فَضَّلَ اللهُ فَنَّهُ</td><td>بِأَنْ فَرَضَ الدِّينَ الْقَوِيمَ وَسَنَّهُ</td></tr>
<tr><td>فَقَدْ سَاسَ إِنْسَ الْخَلْقِ طُرًّا وَجِنَّهُ</td><td>أَعِدَ نَظَرًا فِي الْخَلْقِ تَعْلَمُ بِأَنَّه</td></tr>
<tr><td colspan="2">كَأَحمَدَ لَمْ يَنْشَأْ وَلَا هُوَ يُنْشَأُ</td></tr>
</table>

جَزَآءُ مُطِيعِيهِ حَرِيرٌ وَجَنَّةٌ	فَدَعَ قَوْلَ كَفَارٍ أَصَابَتَهُ جِنَّةٌ
فَمَا هُوَ إلّا مِنْ جَهَنَّمَ جُنّةٌ	أَغَاثَ بِهِ اللّٰهُ الْوَرَى فَهُوَ مُزْنَةٌ
تُرْوِي الصَدَى أَوْ ظُلَّةٌ تُتَفيأُ	
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ آواهُ إِذْ أَوَى	بِغَارٍ حِرآءٍ لِلْمَآلِ الَّذِي نوَى
فَلَما أُديل الْقُرْبُ مِنْ وَحْشَةِ النَوى أ	ِفَقَنا بِهِ مِنْ غَمْرَةِ الْغَيِّ وَالْهَوَى
فَلَا الطِبُّ مَعْدُومٌ وَلَا النُجحُ مُرجأُ	

نَبِيُّ الْهُدى بَحْرُ النَدى صَارِمُ الْعِدَى	مُبيدُهُمُ بِالسَيفِ إِذْ أَبَوْا الْهُدى
وَظَنُّوا بِجَهْلٍ أَنَّهُمْ تُرِكُوا سُدَى	أَتَى وَالْوَرَى أَسْرَى الضَلالاتِ
فأَنقَذَهُم نُورٌ يَدُلُّ وَيَكْلَأُ	
مَحوطٌ بِحِفْظِ اللهِ فِي كُلِّ هَيْئَةٍ	فَفِي حالِ إِيلادٍ وَفِي حالِ نَشْأَةٍ
فَلَمَّا اِنْتَهَى بَأسًا أُمِدَّ بِجُرْأَةٍ	أَذَلَّ رِقابَ الْمُشْرِكِينَ بِوَطْأَةٍ
ضُلوعُهُمُ مِنْ ذُعْرِهَا لَيْسَ تَهْدَأُ	

هُوَ الْمُصْطَفى الْمَحْبُوبُ طَبِعًا وَقُربَةً	تَقَدَّسَ ذاتًا ثُمَّ قَبْرًا وَتُربَةً
أَقُولُ وَأَعينهِهَوىً وَمحَبَّةً	أُحِبَّ رَسُولَ اللهِ شَوْقًا وَحِسبَةً
لَعَلي غدَا عَنْ حَوْضِهِ لَا أُحَلّأُ	
مَلاَئِكَةُ الرَحمَنِ قَالَتْ بِفَضْلِهِ	وَحَنَّتْ كَمَا حَنَّ الْمُحِبُّ لِوَصْلِهِ
حَرامٌ عَلَى الْأَيَّامِ إِيجادُ مِثْلِهِ	أَحِنُّ إِلَى تَقبيلِ مَوطيءِ نَعْلِهِ
لَعَلَّي أَرْوَى بِالَّذي كُنْتُ أَظْمَأُ	

أَفِي الرُسلِ مَنْ بِالْهاشِمِيِّ يُشَبِّهُ	حَرامٌ عَلَيه النارُ قَلْبٌ أَحَبَّهُ
رَسُولٌ كَرِيمٌ مَا عَصَى قَطُّ رَبُّهُ	أُعِدُّ لِأَهْوَالِ الْقِيَامَةِ حُبَّهُ
وَحَسْبِي فَلِي مِنْه مَلاَذٌ وَمَلْجَأُ	
عَسَى وَطَنٌ يَدْنُو بِهِ وَلَعَلَّمَا	وَإلّا فَلَا أَنْفَكَّ دَهْرِي مُغْرَمًا
حَلِيفَ أَسىً قَدْ خَالَطَ اللَحمَ وَالدما	أُعَلَّلُ نَفْسِي بِالْوِصَالِ وَرُبَّما
تَشَكَّى الْفَتَى أَدْوَاءَهُ وَهِي تَبرَأُ	


حرف الباء

صَبَوْتَ إِلَى الدُنيا وَذُو اللُّبِّ لَا يَصبُّوا	وَغَرَّكَ مِنْهَا السِلمُ باطِنُهَا حَرِبُ
فَذَرْهَا وَشَرِّقْ لَا يَقُرَّ بِكَ الْغَرْبُ	بِيَثْرِبَ نُورٌ لِلنُبوَّةِ لَا يَخْبُو
تَشَارَكَ فِي إِدْرَاكِهِ الطَرفُ وَالْقَلْبُ	
بِهِ فَاِسْتَنِرْ إِنْ تَنْتَهِضْ بِكَ هِمَّةٌ	وَلاتَنتَقِض مِنْ دونِهِ لَكَ عزمةٌ
فَكُلُّ ضِيَاءٍ دونَهُ فَهُوَ دُهْمَةٌ	بَداوَ بِقاعُ الْأَرْضِ ظُلْمٌ وَظُلْمَةٌ
فَأَشرَقَتِ الْأَرْجاءُ وَاِنْقَشَعَ الْكَرْبُ	

أَلَهفي لِعُمرٍ فِي المَحالِ أَضَعْتُهُ … سَمِعْتُ بِهِ أَمْرَ الْهَوَى وَأَطَعْتُهُ

كَأَنِّي لَمْ أَعُرِفَ نَبِيًّا عَرَفْتُهُ … بِكُلِّ كِتَابٍ لِلنَبيينَ نَعْتُهُ

وَقَدْ مَرَّ مَا قَالَ النَبيونَ وَالْكُتُبُ

نَبِيٌّ بِغَيْرِ الْوَحْيِ لَا يَتَصَرَّفُ … عَفُوٌّ عَنِ الْجَانِي وَقَدْ يَتَوَقَّفُ

يَلِينُ بِإِذْنِ اللهِ حَيْنًا وَيَعنِفُ … بَشِيرٌ نَذِيرٌ موثرٌ مُتَعَطِّفُ

لَهُ الديمَةُ الهَطلاءُ وَالعَطَنُ الرَحبُ

<table>
<tr><td>فَأَثْنِ عَلَيه بالسَخاءِ وَبالحَيا</td><td>وَبالصَبر يَوْمَ الْبَأْسِ إِنْ كُنْتَ</td></tr>
<tr><td>بِحَقٍّ وَقُلْ فِيه وَلَا تَخْشَ مُنحيا</td><td>بَذولٌ فَلَا جَدْبٌ إِذَا بَخِلَ الحَيا</td></tr>
<tr><td colspan="2">مَلاَذٌ فَلَا خَوْفٌ إِذاصَمَّمَ الْعَضْبُ</td></tr>
<tr><td>لَهُ الْقَدَمُ الْمَعْلُومُ فِي الْبَأْسِ</td><td>فَقَدْ وَهَبَ الْأَعْلَاقَ واصطَلمَ الْعِدَى</td></tr>
<tr><td>وَفِي كُلِّ خَيْرٍ جُملَةً بَلَغَ الْمَدَى</td><td>بَوَاطِنُهُ نورٌظَواهِرُهُ هُدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلَا هَدْيُهُ يَخْفَى وَلَا نُورُهُ يَخْبُو</td></tr>
</table>

لَهُ خُلُقٌ عَذْبٌ وَبِرٌّ وَوُصْلَةٌ	وَصَبْرٌ عَلَى جَهْلِ الْجَهُولِ وَمُهْلَةٌ
وَوَجْهٌ كَمَا لَاحَتْ مِنَ الْبَدْرِ جُمْلَةٌ	بَهِيٌّ مَهِيبٌ لَمْ تُعَايِنْهُ مُقْلَةٌ
مَنَ الناسِ إلّا شَفَّهَا الرُعبُ وَالْحُبُّ	
أَلَا إِنَّ مَولاهُ أَرَادَ اِصْطِنَاعَهُ	فَحَسَّنَ مِنهُخُلُقَهُ وَطِبَاعَهُ
فَأَظْهَرَ مِنْه دِينَهُ وَأَشَاعَهُ	بَليغٌ إِذَا اِسْتَعْصَى اللِسانُ أَطَاعَهُ
لِسَانٌ بِقَوْلِ الْحَقِّ مُنْطَلَقٌ رَطْبُ	

لَهُ فِي اِقْتِيادِ الْخَلْقِ بِالْحَقِّ مَنْزَعٌ	وَثَبْتٌ لِأَمْرِ اللهِ لِلْخَلْقِ أَجْمَعُ
وَفِي كُلِّ خَطْبٍ دَاؤُهُ يُتَوَقَّعُ	بَيَانٌ لَهُ فِي النَفعِ وَالضُرِّ مَوْقِعُ
عَلَيه تُحَلُّ السِلمُ أَوْ تُعْقَدُ الْحَرْبُ	
اناف بِوَحْيِ اللهِ أَيَّ إِنافَةٍ	عَلَى كُلِّ ذِي زَجْرٍ وَكُلِّ عِيافَةٍ
وَكَيْفَ يُجَارِي بِاِخْتِرَاعِ خُرَافَةٍ	بَرِيءٌ بِشَقِّ الصَدرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ
فَلَا لَمٌ يُعْزَى إِلَيه وَلَا ذَنْبُ	

لأَشرَقَتِ الدُنيا بِنُورِ بيَانِهِ ... أَلَهَفي عَلَى مَا فَاتَنِي مِنْ عِيَانِهِ

يُحَدِّثُ مِنْه عَنْ عُلُومِ جَنَانِهِ ... بَصيرٌ بِسِرِّ الْغَيْبِ قَبْلَ كِيَانِهِ

لَهُ يَقْرُبُ الْمَرْمَى وَتَرْتَفِعُ الْحُجُبُ

فَأَعْظِمْ بِرِفْدٍ مِنْه قَدْ صَابَ عُرْفُهُ ... وَأَكْرِمْ بِذِكْرٍ مِنْه قَدْ طَابَ عَرْفُهُ

بَصيرَتُهُ فِي الْأَمْرِ يُشْكِلُ صَرْفُهُ ... بَصيرَةُ مَعْصُومٍ إِذَا نَامَ طَرَفُهُ

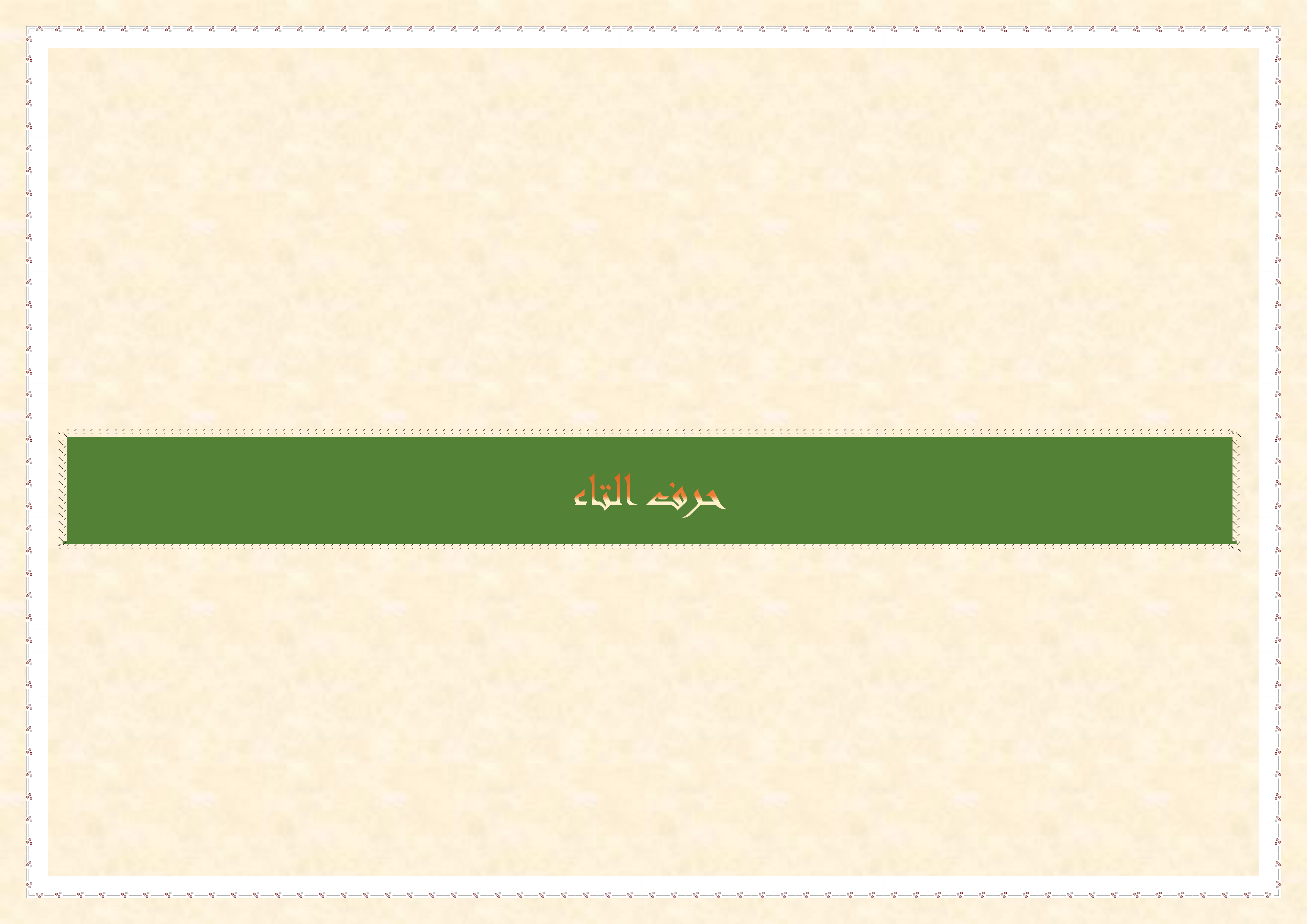
فَلِلْقَلْبِ طَرَفٌ لَا يَنَامُ لَهُ هُدْبُ

<table>
<tr><td>عَلَى أَحمَدٍ مِنْ رَبِّهِ صَلَوَاتُهُ</td><td>لَقَدْ عَظُمَتْ فِي خَلْقِهِ بَرَكَاتُهُ</td></tr>
<tr><td>لَقَدْ بَهَرَتْ شَمْسَ الضُّحَى مُعْجِزَاتُهُ</td><td>بَرَاهِينُهُ لَا تَنْقَضِي وَهِبَاتُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فآياتُهُ شُهُبٌ وَأَنمُلُهُ سُحُبُ</td></tr>
<tr><td>وَلَمَّا اِجْتَبَاهُ رَبُّهُ لِلْمَكَارِمِ</td><td>فَهَانَتْ لَدَيه أُمَّهَاتُ الْعظائمِ</td></tr>
<tr><td>وَمَا أَخَذَتْهُ فِيه لَوْمَةُ لاَئِمِ</td><td>بَنِي قُبَّةَ الْإِسْلامِ فَوْقَ دَعَائِمِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مِنَ الْخَمْسِ فِي أَفيائِها الْعجمُ وَالْعُرْبُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>بَنَاهَا فَحَاطَ الْعَيْنَ مِنْهَا مَعَ الحِمى</td><td>كَرِيمُ الْمَسَاعِي لَا يُسَامَى إِذَا اِنْتَمى</td></tr>
<tr><td>خَلائِقُهُ أَنْدَى مِنَ الْغَيْثِ إِذْ هَمَى</td><td>بوارقُهُ تَهْدِي الْقُلُوبَ مِنَ الْعَمى</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلَا عِلَّةٌ تُخْشَى وَقَدْ أَنجَحَ الطِبُّ</td></tr>
<tr><td>أَتُبْصِرُ أَمْ غَطَّى بَصيرَتَكَ الْقَذى</td><td>سَجَايا رَسُولِ اللهِ أَحْمَدَ فَوْقَ ذَا</td></tr>
<tr><td>إِذَا شَيْءً مِنْه الخَيْرُ لَمْ يَنْأَ عَنْ إِذَا</td><td>بَدِيعُ السَجَايا فَهُوَ بَذْلٌ وَلَا أَذى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَنٌّ وَلَا مَنٌّ وَصَفْحٌ وَلَا عَتَبُ</td></tr>
</table>

مُحَمَّدٌ الأَهدى مَقَالًا وَحُجَّةً	مُبِينُ الْهُدى لِلسالكينَ مَحَجَّةً
وَأَصْدَقُ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ لَهِجَةً	بِهِ خُتِمَ السِلكُ النَبيئِيُّ بَهِجَةً
لَهُ الْقُرْبُ مِنَ دونِ الْوَرَى وَلَهُ الْحُبُّ	
وَهَلْ بَعْدَ مَسراهُ لِمَولاهُ غَايَةٌ	هُوَ الْعَبْدُ حَقًّا قَرَّبَتْهُ عِنَايَةٌ
نِهَايَتُهُ لمَتَكتَسِبَها بِدَايَةٌ	بِدَايَتُهُ لِلْمُرْسَلِينَ نِهَايَةٌ
هُمُ الشُهبُ حُسْنًا حَوْلَه وَهوَ الْقُطْبُ	

أُحِبُّ رَسُولَ اللهِ حُبَّ مُوَحِّدٍ	وَأَمْدَحُهُ بِالْحَقِّ غَيْرَ مُفَنَّدِ
وَإِن بَلَغَ الْمَطْلُوبَ بِالْمَدْحِ مُجتَدٍ	بَلَغْنَا بِمَدْحِ الْهاشِمِيِّ مُحَمَّدِ
ذُرَى قُنَنٍ مَا إِنْ تُطَاوِلُهَا الهُضبُ	
لَقَدْ فَازَ مَنْ لَبَّى وَطَافَ وَزَارَهُ	وَمَرَّغَ فِي ذَاكَ التُّرابِ عِذَارَهُ
يَقُولُ وَقَدْ أَدْنَى الْهَوَى مِنْه دَارَهُ	بِحُبِّ رَسُولِ اللهِ نَرْجُو جِوَارَهُ
وَكُلُّ مُحِبٍّ فَالْحَبِيبُ لَهُ حَسَبُ	



حرف التاء

<table>
<tr><td>مَدِيحُ نَبِيِّ اللهِ أَزْكَى التَّعَبُّدِ</td><td>لِما حَازَ مِنْ فَضْلٍ وَفَخْرٍ وَسُؤْدَدِ</td></tr>
<tr><td>مَعْشَرَ مَنْ يُدْلِي لَهُ بِتَوَدُّدٍ</td><td>تَعَالَوْا فَعِنْدِي لِلنَبِيِّ مُحَمَّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مَدِيحٌ كازهارِ الْخَمَائِلِ طُلَّتِ</td></tr>
<tr><td>مَدِيحٌ عَلَى الْإسْهابِ لَمْ يَقْضِ حَقَّهُ</td><td>صَحِيحُ الْمَعَانِي يَعْلَمُ اللهُ صِدْقَهُ</td></tr>
<tr><td>وَأَنَّ سِوَى الْمُخْتَارِ لَمْ يَسْتَحِقَّهُ</td><td>تَبَلَّجَ إصْباحُ الْحَقَائِقِ فَوْقَه</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَفَاحَ عَلَى فَحوَاهُ مِسْكُ الأَدِلَّةِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>حُلى الْمُصْطَفى أَكُرِمَ بِهِ أَفضَلا</td><td>لحُلى يُقَصِّرُ فِيهَا الْقَوْلُ مِنّا وَإِن غَلَا</td></tr>
<tr><td>هُوَ الْآخِرُ الْمَعْدُودُ فِي الْفَضْلِ أَوَّلَا</td><td>تَبَارَكَ رَبٌّ كَمَّلَ الْمَجْدَ وَالْعُلا</td></tr>
<tr><td colspan="2">لِأفْضَلِ مَبْعُوثٍ بِأفْضَلِ مِلَّةِ</td></tr>
<tr><td>خِصَالُ التُقى وَالْبِرِّ مِنْه تُعُلِّمَتْ</td><td>وَشِرْعَتُهُ أَحِيتَ شَرَائِعُ قُدِّمَتْ</td></tr>
<tr><td>بَنَاهَا وَكَانَتْ قَدْ عَفَتْ وَتَهَدَّمَتْ</td><td>تَمامُ نِظَامٍ لِلنَبيينَ تُمِمَت</td></tr>
<tr><td colspan="2">بآياتِهِ آياتُهُم فاستَقَلَّتِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>تَـهَدّى بِتَوْفِيقِ الْإلَهِ لِدِينِهِ</td><td>وَلَا وَحْيِ إلّا مِنصَفاءِ يقِينِهِ</td></tr>
<tr><td>وَلَمَّا أَتَاهُ رَبُّهُ بِأَمِينِهِ</td><td>تَلَأْلَأَ بَرْقُ الْبِشْرِ فَوْقَ جَبِينِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَسَحَّ غَمَامُ الراحَةِ المُستَهِلَّةِ</td></tr>
<tr><td>تَيَمَّنَ بِهِ وَانْوِ التَبرُّكَ بِاسْمِهِ</td><td>وَلَا تَعْدُ فِي شَيْءٍ طَرِيقَةَ رَسْمِهِ</td></tr>
<tr><td>فَقَدْ قَسَمَ الْمَوْلَى لَهُ خَيْرَ قَسَمِهِ</td><td>تَرَقَّى إِلَى السَبعِ الطِباقِ بِجِسْمِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَقَدْ أَشرَقَتْ أَمْلاكُهَا وَتَجلَّتِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>تَرَقَّى إِلَيهَا إِذْ تَمَكَّنَ طِيبُهُ</td><td>وَكَادَ لَهِيبُ الشَوقِ وَجْدًا يُذِيبُهُ</td></tr>
<tr><td>فَجَاءَ بِهِ نَحْوَ الْعِلاَجِ طَبِيبُهُ</td><td>تَرَقِّي مَحْبُوبٍ دَعَاهُ حَبِيبُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَطَارَتْ بِهِ أَشْوَاقُهُ وَتَعَلَّتِ</td></tr>
<tr><td>تَكَنَّفَهُ حِفْظُ الْإلَهِ وَصَوْنُهُ</td><td>وَتَأْيِيدُهُ فِي كُلِّ حالٍ وَعَوْنُهُ</td></tr>
<tr><td>وَمِمَّا بِهِ قَدْ خَصَّهُ اللهُ كَوْنُهُ</td><td>تَنَامُ عُيُونُ الْغَافِلِينَ وَعَيْنُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِمَا شَاهَدَتْ فِي لَيْلِهَا قَدْ تَخَلَّتِ</td></tr>
</table>

تَخَلَّتْ لِأَمْرٍ لِضَمِّ يُنَوِّلُهُ مَنْ مَضَى	رآهُ لَهُ رَبُّ الْبَرِيَّةِ مُرْتَضَى
وَحِينَ اِنْقَضَى مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ مَا اِنْقَضَى	تَلَقَّتْهُ أَمْلاكَ الْمُهَيْمِنِ بالرِضى
وَقَدْ رَفَعَتْ مِنْ شأْنِهِ وَأَجَلَّتِ	
أَضَاءَتْ سَنَاهُ فَاِسْتَبَانَتْ سَنَاءَهُ	وَلِلَّه دَانَتْ فِي الصَلاةِ وَراءَهُ
وَلَمَّا أَطَابَ اللهُ مِنْهَا ثَنَاءَهُ	تَمَنَّتْ عَلَى كَرِّ العُصورِ لِقَاءَهُ
فَلَمّارأَتهُ قَدَّمَتْهُ وَصَلَّتِ	

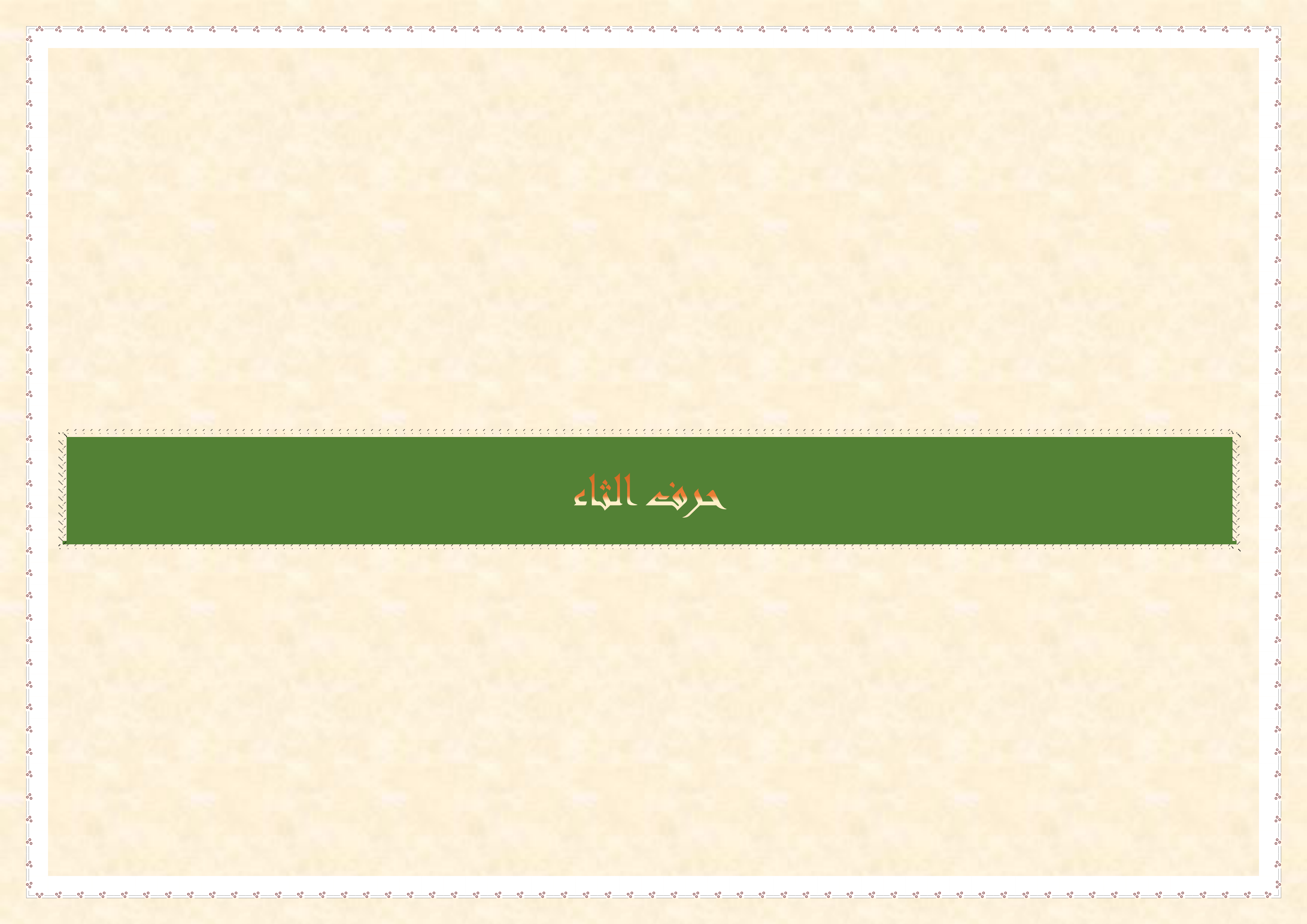
لَقَدْ مَجَّدَتْ مِنْه أَبَرَّ مُمَجَّدٍ	عَلَى كُلِّ مَا يُحْظَى لَدَى الرَبِّ مُنْجِدٍ
فَلَا قَدْرَ إلّا دُونَ قَدْرِ مُحَمَّدٍ	تَضاءَلَتِ الْأَقْدارُ عَنْ قَدْرِ سَيِّدٍ
شَفَى كُلَّ قَلْبٍ مِنْ ضَنى كُلِّ عِلَّةِ	
هُوَ الْخَيْرُ الدَّاعِي إِلَى خَيْرِ مِلَّةِ	كَرِيمٌ جَلِيلٌ مِنْ كِرامٍ وَجِلَّةِ
حَوَى الْفَخْرَ مِنْ وَجْهَيْنِ وَصْلٍ وَخُلَّةِ	تَحَلَّتْ بِهِ الْأَيَّامُ أَحسَنَ حِلْيَةِ
وَحَلَّتْ بِهِ الْأَفْهَامُ أَحْصَنَ حِلَّةِ	

<table dir="rtl">
<tr><td>لَقَدْ فَازَ مَنْ كَانَ الرَسولُ إمَامَهُ</td><td>يَقْوَدُ بِهِ نَحْوَ النَجاةِ زِمامَهُ</td></tr>
<tr><td>وَكُلُّ مَنِ اِسْتَعْصَى عَلَيه أَنامَهُ</td><td>تَسِيرُ رِياحُ النَصرِ شَهْرًا أَمَامَه</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَأَعْدَاؤُهُ مَا بَيْنَ خَوْفٍ وَذِلَّةِ</td></tr>
<tr><td>هَدَى أَنْفُسًا ضَلَّتْ عَنِ الرُشدِ فَاِهْتَدَتْ</td><td>فَصَامَتْ وَقَامَتْ لَيْلَهَا وَتَهَجَّدَتْ</td></tr>
<tr><td>بِيُمْنِ رَسُولٍ فِي الصَلاح بِهِ</td><td>تَقَلَّدَ سَيْفًا لِلرِسالَةِ أُغْمِدَتْ</td></tr>
<tr><td colspan="2">لِهَيْبَتِهِ الْأَسْيافُ مِنْ حَيْثُ سُلَّتِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>تعَزَّزَ دِينا فَاِعْتَلَى كُلَّ قِمَّةٍ</td><td>وَجَرَّدَ فِي أَعْدَائِهِ سَيْفَ نقمةٍ</td></tr>
<tr><td>وَلَمَّا علا قَدْرًا وَرِفْعَةَ هِمَّةٍ</td><td>تَدَاعَتْ لَهُ الْأَمْلاكُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">غُروراًفَلَمّا اِسْتَقْبَلَتْهُ تَوَلَّتْ</td></tr>
<tr><td>بَني لِخَرَابِ الشِركِ أَرَفَعَ مَسْجِدٍ</td><td>تَخَلَّفَهُ فِي الْأَرْضِ أفْضَلَ مَعْهَدٍ</td></tr>
<tr><td>فَلِلَّهِ مَا أَحْلَى مَقَالَةَ مُنْشِدٍ</td><td>تَزَيَّنَتِ الدُنيا بِنُورِ مُحَمَّدٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَحَلَّتْ بِهِ فِي مَأْمَنٍ وَتَحَلَّتِ</td></tr>
</table>

تَبَارَكَ رَبٌّ خَصَّ بِالْفَضْلِ عَبْدَهُ	وَصانً عَنِ الدُنيا الدَنيَّةِ قَصْدَهُ
وَصَيَّرَهُ كَيْما يُخَلِّدَ مَجْدَهُ	تَلُوذُ بِهِ الْأَبْصارُ فِي الْحَشْرِ وَحْدَهُ
وَيُعْرَفُ قَدْرُ الشَمسِ بَيْنَ الْأَهِلَّةِ	
أَتَاحَ لِإذهابِ المَناكِرِ عُرْفَهُ	وَعَوَّضَنَا عَنْ وَاكِفِ الْقَطْرِ كَفَّهُ
وَجَاءَ بِهِ فِي الْحَشْرِ يَقْدُمُ إِلفَهُ	تَراهُ إمَامًا وَالنَبيونَ خَلْفَه
وَقَدْ نُشِرَتْ أَعْلامُهُ وأَظَلَّتِ	

<table>
<tr><td>لَقَدْ أَعجَزَالآباءَ إِيلادُ شِبْهِهِ</td><td>نَفَى دَاعِي الدُنيا بِشِدَّةٍ نَجهِهِ</td></tr>
<tr><td>وَإِذردَّ مِنْهَا الطَوعَ صَادِقُ كُرْهِهِ</td><td>تَقَدَّمَ وَالْبُشْرَى تَلُوحُ بِوَجْهِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">تَقَدُّمَ مَخْصُوصٍ بِحُبٍّ وَخُلَّةِ</td></tr>
<tr><td>عَكَفنَا عَلَى أَمْداحِهِ نَسْتَطِيبُهَا</td><td>فَنَهْتَزُّ كَالْأَغْصَانِ مَاسَ رَطِيبُهَا</td></tr>
<tr><td>نَقُولُ وَقَدْ طالَتوَقامَ خَطِيبُهَا</td><td>تَطاوَلَتِ الْأَمْداحُ وَاِزْدادً طِيبُهَا</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَوْ أَنَّهَا لَا تَنْقَضِي لاستُقِلَّتِ</td></tr>
</table>



حرف الثاء

<table dir="rtl">
<tr><td>أَرُوحُ عَلَى ذِكْرٍ النَبيِّ وَأَغتَدي</td><td>وَأَرْجُو بِهِ فِي الْحَشْرِ تكْرِيمَ مَوْرِدِي</td></tr>
<tr><td>لِأَنِي بِالْمُخْتَارِ وَاللهِ أَهْتَدِي</td><td>ثَنَيْتُ إِلَى مَدْحِ النَبيِّ مُحَمَّدٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عِنانَ لِسَانٍ بِالْمَحَبَّةِ يَنْفُثُ</td></tr>
<tr><td>سَرَى حَيْثُ لَا إِنْسِيَّ يَسْرِي بِذاتِهِ</td><td>وَقُدِّسَ فِي أَخْلاقِهِ وَصِفاتِهِ</td></tr>
<tr><td>عَلَى الرَغمِ مِنْ أَضْدادِهِ وَشُناتِهِ</td><td>ثَبَتُّ عَلَى الْإِطْنابِ فِي مُعْجِزَاتِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">أُبَاحِثُ عَنْهَا مَا اِستَطَعتُ وَأَبْحَثُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>وَلِم لَا وَقَدْ حَبَّاهُ بِالْحِفْظِ رَبُّهُ</td><td>فَلَمْ تَطْغَ عَيْنَاهُ وَلَا زَاغَ قَلْبُهُ</td></tr>
<tr><td>ثباتُي عَنْه حَيْثُ لَمْ يُقْضَ قُرْبُهُ</td><td>ثباتُ بَعيدٍ الدارِ عَمَّن يُحِبُّهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">يَطِيرُ اِشْتِياقًا وَالْقَضَاءُ يُلِبثُ</td></tr>
<tr><td>لَقَدْ قَسَمَ اللهُ السيادَةَ فِي الْأَزَلِ</td><td>لِأَحْمَدَ وَالْإِحْسَانَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلَ</td></tr>
<tr><td>فَلِلَّهِ مَا أَسْدَى وَلِلَّهِ مَا بَذَلَ</td><td>ثِمال الْيَتامى وَالْمساكينُ لَمْ يَزَل</td></tr>
<tr><td colspan="2">لَهُمْ عِنْدَه ظِلٌّ وَرِيفٌ وَغَيَّثُ</td></tr>
</table>

سَلَا عَنْ هَوَى دُنْيَاهُ أَقِطَعَ سَلْوَةٍ	فَأَدْرَكَ مِنْ مولاهُ أَرَفَعَ حُظْوَةٍ
وَلَمَا تَجَلَّى لِلْوَرَى نُورَ قُدْوَةٍ	ثَوَى قَبْلَ نُورِ الْوَحْيِ فِي نُورِ خَلْوَةٍ
بِغَارِ حِراءٍ مُفْرَدَا يَتَحَنَّثُ	
بِهِ فَاِقْتَدِهِ فَهُوَ النَبِيُّ الْمُطَهَّرُ	تَخَلَّى عَنِ الدُنيا لِماهُوَ أَكْبَرُ
وَأَقْبَلَ يَبْغِيَ الْحَقَّ وَالكُلُّ مُدْبِرٌ	ثَبيتُ مَنَاطِ القَلبِوَالجَوُّ أَغبَرَ
كَرِيمُ مَنَالِ الْكَفِّ وَالرَوض عَثعَثُ	

تَوَجَّهَ لِلْأُخْرَى بِأَكْرَمِ وِجْهَةٍ	وَقَدْ نَجَهَ الدُنيا بِأَزجَرِ نَجهَةٍ
وَفِي وَجْهِهِ لِلْعَيْنِ أَمْتَعُ نُزْهَةٍ	ثُقُوبُ سَنَاهُ لَمْ يَدَعْ لَيْلَ شُبْهَةٍ
فَقَدْ نُبِّهَ السَّاهِي وَغَيْثَ المُغَوِّثُ	
عَفَا مُذْ أَتَى رَسْمُ الضَلالَةِ وَانْمَحَى	وَأَصْبَحَ سَكْرَانُ الْجَهالَةِ قَدْ صَحَا
وَلَاحَ لِأَهْلِ الْفَهْمِ فِي كُلِّ مُنتَحَى	ثواقبُ آياتٍ كَمامَتَعَ الضُحى
فَلَا نَاظِرٌ فِي حَيْرَةٍ يَتَرَبَّثُ	

هُوَ الْأَمَلُ الْأَقْصَى هُوَ السؤلُ وَالْمُنَى … لَهُ شَرَفُ الْأُخْرَى إِلَى شَرَفٍ اُلْدُنَا

شَمَائِلُهُ إِنْ حَنَّ أَوْ رَقَّ أَوْ دَنَا … ثِمارٌ لِمَنْ يَأْوِي لَهَا الظِلُّ وَالْجَنى

فَلَا نَظَرٌ يَظما وَلَا فِكْرٌ يَغرَثُ

نَبِيٌّ كَرِيمٌ عَظَّمَ اللهُ خُلِقَهُ … نَدَى كَفِّهِ كَالْغَيْثِ أَسْبَلَ وَدَقَهُ

سَنَا وَجْهِهِ كَالْبَدْرِ نَوَّرَ أُفُقَهُ … ثَرى نَعْلِهِ كَالْمِسْكِ بَلهُوَ فَوْقَه

وَشَتَّانَ طِيبًا مَا يَحُولُ وَيَمْكُثُ

فَدُونَكَ فَاِقْصِدْهُ هَوَى وَمَحَبَّةً	وَفِي طِيبِهِ مَرِّغْ عِذارَيكَ حِسبَةً
وَحَسَبُكَ أَنْ تَسْعَى لِمَكَّةَ قُربَةً	ثَبيرُ وَأحَدُ أَكَرَمُ الْأرْضِ تُربَةً

مُهاجَرهُ هَذَا وَذَلِكَ مَبْعَثُ

بِهِ كَفَّ عَنْ عُدْوَانِهِ كُلُّ مُعتَدٍ	وَأَقْلَعَ عَنْ إفْسَادِهِ كُلُّ مُفْسِدٍ
وَفِي كُلِّ مَنْحَى لِلصَلاحِ وَمَقْصِدٍ	ثأى الناسِ مَروُبُ بِبَعْثِ مُحَمَّدٍ

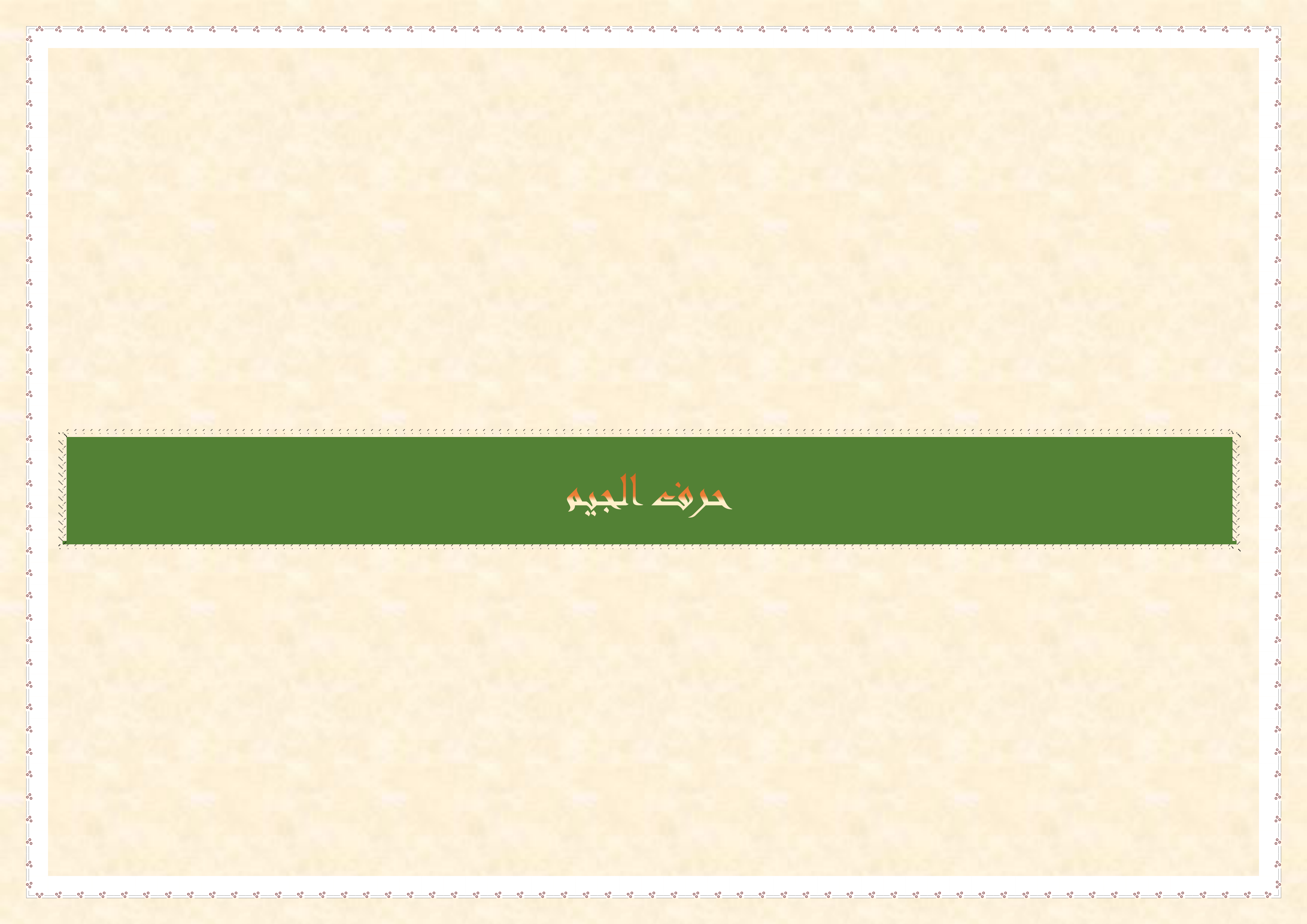
فَلَا غَارَةٌ تُخْشَى وَلَا عَهْدَ يُنْكَثُ

<table dir="rtl">
<tr><td>عَلَا فتَدانى الخَلْقُ دُونَ اِرْتِفَاعِهِ</td><td>فَمَا النَجمُ إلّا وَاقِعٌ عَنْ يَفَاعِهِ</td></tr>
<tr><td>فَأَمَّا مَنِ اِسْتَعْصَى فَنَهَبُ مِصاعِهِ</td><td>ثُباتُهُم قَدْ أُلِّفَتِ باتباعِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَجَمْعُ رَسُولِ اللهِ لَا يَتَشَعَّثُ</td></tr>
<tr><td>رِضى اللهِ حَتْمٌ فِي اِمْتِدَاحِ نَبِيِّهِ</td><td>وَلِلَّهِ خُلصانٌ وَلَا كَصَفيهِ</td></tr>
<tr><td>مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ مِنْهُمْ وَلْيِهِ</td><td>ثِغابُهُمُ قَدْ أُفهِقَت بِأَتيِّهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَكَمْ تَائِهٍ عَنْ وَرْدِهَا وَهُوَ يَلْهَثُ</td></tr>
</table>

جَرَى الْمَاءُ مِنْ كَفَّيهِ يَقْضِي بِنَبْعِهِ	عَلَى صُنْعٍ مَولاهُ لَهُ خَيْرَ صُنْعِهِ
رَسُولٌ بَكَى شَوْقًا لَهُ عُودُ جِذْعِهِ	ثَلَلنا عُرُوشَ الْمُشْرِكِينَ بِشَرعِهِ
فَذَلوا وَأَنقَذناهُمُ حِينَ أَوعَثَوَا	
مَحَبَّتُهُ دِينٌ زَكا وَخَلِيقَةٌ	وَمَدْحَي لِحَقٍّ الحُبّش فِيه حَقِيقَةٌ
سَتُجْزَى بِهِ نَفْسٌ إِلَيه مَشوقَةٌ	ثَنايا ثَنائِي لِلْجِنَانِ طَرِيقَةٌ
فَأَقْسِمُ عَلَى الجَدْوَى فَلَسْتَ تُحَنَّثُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>مَدِيحٌ سِوَى الْمُخْتَارِ بِالْعَقْلِ يَعْبَثُ</td><td>وَأَكْثَرُه جَهْلٌ بِهِ الْمَرْءُ يَرفُثُ</td></tr>
<tr><td>فَسِيرُوا بِمَدْحِ الْهَاشِمِيِّ وَحَدِّثُوا</td><td>ثَنائِي عَلَيه إِنْ ذَهَبْتُ مُوَرَّثُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَشَوْقِي إِلَيه مَا بَقِيتُ مؤرّثُ</td></tr>
<tr><td>لَقَدْ نَالَ مَا يَبْغِي وَفَازَتْ قِداحُهُ</td><td>مُحِبٌّ إِلَى الْمُخْتَارِ كَانَ اِرْتِيَاحُهُ</td></tr>
<tr><td>أَلَا إِنَّه رَوْحُ الْفُؤَادِ وَرَاحُهُ</td><td>ثَرَائِي وَجَاهِي حُبُّهُ وَاِمْتِدَاحُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَمَا لِي بِمَخْلُوقٍ سواهُ تَشَبُّثُ</td></tr>
</table>

قَصَدْتُ وَعَلّامُ الْغُيُوبِ بِمَرْصَدٍ	لِنَفْسِي وَلِلْإِخْوَانِ أَشَرَفَ
بِمَدْحٍ النَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ المُمَجَّدِ	ثِقُوا بِمُناكُم إِنَّ ذِكْرَ مُحَمَّدِ
يَفُوزُ بِهِ الْمُصْغِي لَهُ وَالْمُحَدِّثُ	
بِهِ هَدَمَ اللهُ الْمِحَالَ وَهَدَّهُ	وَبِالْعَوْنِ وَالتأييدِ مِنْه أَمَدَّهُ
فَصَلُوا عَلَيه تُمْنَحُوا مِنْه رِفْدَهُ	ثَوابِي وَإِياكُم عَلَى اللهِ وَحْدَهُ
وَإِنّا لَنَرجوا ضِعْفَهُ يَوْمَ نُبْعَثُ	



حرف الجيم

<table>
<tr><td>تبارَكَ ربٌّ عمَّنَا بِجبائِهِ</td><td>وَأَهْدَى إِلَيَنا رَحمَةً مِنْ سَمَائِهِ</td></tr>
<tr><td>رَسُولَا شَفَى أدْوَاءَنَا بِدَوائِهِ</td><td>جَزَى اللهُ خيرً الناسِ خَيْرَ جَزَائِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَآثارُهُ أَنوارُهَا تتبَلَّجُ</td></tr>
<tr><td>هُوَ الطاهِرُ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ طَاهِرٍ</td><td>يُنَسيكَ مِنْه أَوَّلَا فَضْلُ آخِرٍ</td></tr>
<tr><td>أَتَى بِكِتَابٍ لَيْسَ مِنْ قَوْلِ شَاعِرٍ</td><td>جَلاصَدأ الْإِشْرَاكِ عَنْ كُلِّ نَاظِرٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلِلْحَقِّ فِيهَا مَنهجٌ لَيْسَ يَنْهَجُ</td></tr>
</table>

تَأَخَّرَ بَعْثًا وَهُوَ فَضْلًا مُقَدَّمُ	مِنَ النَجم أَهُدى بَلْ مِنَ الْغَيْثِ
مِنَ الْأَبِ أَحنىَ بَلْ مِنَ الْأُمِّ أَرْحَمُ	جَمِيلٌ جَلِيلٌ فِي الْقُلُوبِ مُعَظَّمُ
بِهِ الْأَرْضُ تَزْهُو وَالْبَرِيَّةُ تَبْهَجُ	
بِهِ نَهَجَ اللهُ السَبيلَ وَأَوْضَحَا	زَحْزَحَ بِالْحَقِّ الْهَوَى فَتَزَحْزَحَا
فَلِلّٰهِ مَا أَجْلَى وَأَزْكَى وَأَفوَحا	جَبِينٌ كَنُورِ الشَمسِ فِي الصَحوِ فِي الضُحى
وَعَرْفٌ كَمَا لَاقَى النَسيمَ الْبَنَفْسَجُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>لَهُ الْهَدْي وَالسَمتُ الَّذِي دَلَّ</td><td>عَلَى أَنَّه حِبُّ الْإِلَهِ وَخِلُّهُ</td></tr>
<tr><td>عَظِيمُ النُهى خَيْرٌ لِذِي الْخَيْرِ كُلُّه</td><td>جَزِيلُ اللُهى يَغْشَى الْبَرِيَّةَ ظِلُّهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلَا الْبَسْطُ مَقْبُوضٌ وَلَا الْبَابُ مُرتَجُ</td></tr>
<tr><td>بِشارَتُهُ مَوْجُودَةٌ قَبْلَ خَلْقِهِ</td><td>وَلَا خُلُقَ يُرْضَى كُنْهُهُ بَعْدَ خُلُقِهِ</td></tr>
<tr><td>رَؤُفٌ إِذَا أَلْوَى الزَمانُ بِرِفْقِهِ</td><td>جَوَادٌ إِذَا ضَنَّ الْغَمَامُ بِوَدَقِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَفِي كَفِّهِ بَحْرُ النَدى يَتَمَوَّجُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>مَكَارِمُهُ التَقوى وَتِلْكَ الْمَكَارِمُ</td><td>فَلَيْلٌ وَيَوْمٌ قَائِمٌ ثُمَّ صَائِمُ</td></tr>
<tr><td>فَلِلَّهِ مِنْه وَالْعَطَايَا جَسائِمُ</td><td>جَلِيلُ الْمَزَايَا فَهُوَ لِلرُّسُلِ خَاتِمُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلِلْحَقِّ بُرْهَانٌ وَلِلرُشدِ مَنهَجُ</td></tr>
<tr><td>أَنَافَ بِهِ فَوْقَ السماكِ مَحَلُّنَا</td><td>فَيُكْرَمُ مَثوانا وَيُرْقَبُ إِلُّنا</td></tr>
<tr><td>ظِلالٌ سِوانا دُونَ أُكْلٍ وَظِلُّنَا</td><td>جَنى رَوْضِهِ دَانِي الْقُطُوفِ فَكُلُّنَا</td></tr>
<tr><td colspan="2">يَرُوحُ إِلَى مَا يَشْتَهِيهِ وَيُدْلِجُ</td></tr>
</table>

خَبَا كُلُّ مِصْبَاحٍ لِنُورٍ بِذاتِهِ	وَعَمَّ عُمُومَ الْقَطْرِ جُودُ هِبَاتِهِ
وَنَابَ مَنَابَ الْمَوْتِ حَدُّ قَنَاتِهِ	جَمَادُ الْحَصى وَالنَبتُ مِنْ مُعْجِزَاتِهِ
وَحَسَبُكَ مِنْ جِذْعٍ يَحِنُّ وَيَنْشِجُ	
حَنَتْهُ عَلَى أَضْدادِهِ أرييحَّةٌ	وَنَفْسٌ بِأَفْعَالِ الْجَمِيلِ سَخِيَّةٌ
فَآيَاتُهُ فِي كُلِّ وَجْهٍ سَنِيَّةٌ	جَوَابٌ بِصَوْتٍ مُفْضِحٍ وَتَحِيَّةٌ
بِنُطْقٍ صَحِيحٍ الَفظِ لَا يَتَلَجْلَجُ	

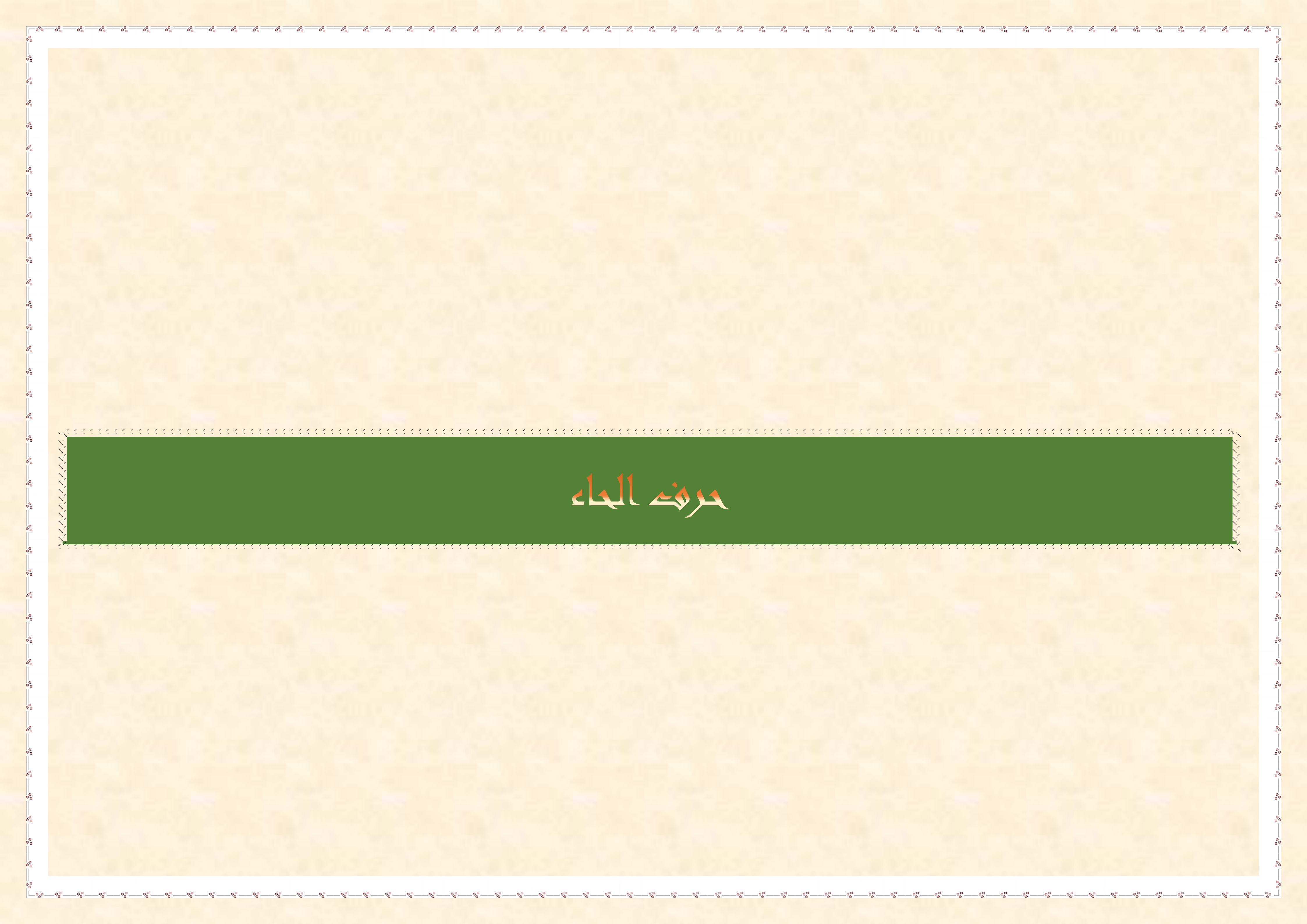
بِهِ مُنِحَ التَوفيقَ كُلُّ مُوَفَّقٍ	وَدانَ بِدِينِ الْحَقِّ كُلُّ مُحَقِّقِ
رَسُولٌ كَمِثْلِ الْوَالِدِ المُتَرَفِّقِ	جَدِيرٌ بِكُلِّ الْمَدْحِ مِنْ كُلِّ مَنْطِقِ
فَمِقدارُهُ أَعَلَى وَمرآهُ أَبْهَجُ	
فَدَيْنَاهُ بِالْأَرْواحِ لَوْ كَانَ يُفْتَدَى	فَكُلٌّ بِهِ بَعْدَ الضَلالِ قَدِ اِهْتَدَى
تَمَسَّكَ قَبْلَ الْوَحْيِ بِالْحَقِّ وَاِقْتَدَى	جَنى فِي الصَّبا زَهْرَ النُبوَّةِ الْهُدى
فَمَا زَالَ فِي أَخْلاقِهِ يَتأَرَّجُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>هُوَ الْفَرْعُ قَدْ أَرُبَى عَلَى طِيبِ</td><td>فَمَنْ مِثْلُه مَا فِي الْأَنامِ كَمِثْلِهِ</td></tr>
<tr><td>وَحَسَبُكَ بِالْإِسْراءِ أَصْلًا لِفَضْلِهِ</td><td>جَلاَلُ رآهُ اللهُ أهْلًا لِحَمْلِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَشَبَّ عَلَى مِرْقَاتِهِ يَتَدَرَّجُ</td></tr>
<tr><td>إِلَيه اِنْتَهَتْ فِي العالَمِينَ الْمَفَاخِرُ</td><td>بِهَا قَطَعَتْ بَحْرً الثَنَاءِ الْمَوَاخِرُ</td></tr>
<tr><td>وَحَسَبُكَ مِنْه أَوَّلَا وَهُوَ آخِرُ</td><td>جَوَانِحُهُ بَحْرٌ مِنَ النورِ زاخِرُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِسَاحِلِهِ لِلَّقطِ دُرٌّ مُدَحرَجُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ شَرَّفَ أَحمَدا</td><td>وَوافَى بِهِ بُشْرَى وَأَنْجزَ موْعِدَا</td></tr>
<tr><td>وَأَسْرَى بِهِ حالًا وَشَفَّعَهُ غَدَا</td><td>جَرَتْ لَيْلَةُ الْإِسْراءِ ذِكْرًا مُخَلَّدًا</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَنْ كَرَسُولِ اللهِ لِلَّهِ يَعْرُجُ</td></tr>
<tr><td>لِأَعْجزَ صَرْفَ الدَهرِ هَدُّ بِنَائِهِ</td><td>وَأَزْرَى بِعَرْفِ الْمِسْكِ طِيبُ ثَنَائِهِ</td></tr>
<tr><td>وَمَنْ ذَا يُسَامِي الْمُصْطَفى فِي</td><td>جَمِيعُ الْوَرَى فِي الْحَشْرِ تَحْتَ لِوَائِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَعْنَاقُهُمْ طُرًّا إِلَيه تُعَوَّجُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>هَنيئاً لَنَا مِنْه الشَفاعَةُ فِي غَدٍ</td><td>يَنَالُ رِضاُهَا كُلُّ عَبْدٍ مُوَحِّدِ</td></tr>
<tr><td>عَلَى خَطإٍ فِي الذَنبِ أَوْ عَنْ تَعَمُّدٍ</td><td>جَرآئِرُنا تُمْحَى بِجَاهِ مُحَمَّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِذَا شُفِّعَ الْمَحْبُوبُ جَازَ الْمُبَهْرَجُ</td></tr>
<tr><td>فَطُوبى لَهُ مَنْ لَمْ يَضِقْ عَنْه بِرُّهُ</td><td>نَبِيٌّ عَلَا فَوْقَ النَعائِمِ قَدْرُهُ</td></tr>
<tr><td>مُنِيرٌ عَلَى مَثواهُ فِي اللَحدِّ بَدْرُهُ</td><td>جَدِيدٌ عَلَى كَرِّ الْجَدِيدَيْنِ ذِكْرُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَهَلْ هُوَ إِلّا الْمِسْكُ بِالشَهدِ يُمْزَجُ</td></tr>
</table>

نَأَى فَصَبَبْنَا الدَمعَ نَمِرَي شُؤُونَهُ	وَنذرَي عَلَى حُكْمٍ النُزوعِ هَتُونَهُ
فَنَحْنُ نُقاسي لِلْهِيَامِ فُنُونَهُ	جَوَانًا عَلَى قَدْرِ التَخَلُّفِ دونَهُ
فَكُلُّ فُوآدٍ جَمْرَةٌ تَتَأَجَّجُ	
ثَوَى بِجِرَاءٍ لِلتَحَنُّثِ مُدَّةً	فَأَلْبَسَهُ ذَاكَ الْجَلاَلَةَ بُردَةً
فَلِلّٰهِ عَبْدٌ قَالَ فِيهِ مَوَدَّةً	جَعَلْتُ اِمْتِدَاحَ الْمُصْطَفى لِي عُدَّةً
عَسَى رَوْعَهُ الْمِيزَانِ عَنِّي تُفَرَّجُ	



حرف الحاء

<table>
<tr><td>أَصَبْتُ مِنَ الْحُسَّادِ أَنْفَذَ مَقْتَلُ</td><td>بِمَدْحِي لِلْهَادِي النَبِيِّ الْمُفَضَّلِ</td></tr>
<tr><td>وَأَلْزَمْتُهُ فِكْرَي فَقُلْتُ لِعُذَّلِي</td><td>حَقِيقٌ عَلَيْنَا مَدْحُ أَفْضَلِ مُرْسَلِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَإِن كَلَّتِ الْأَقْوَالُ عَنْ واجِبِالمَدحِ</td></tr>
<tr><td>هُوَ الرَحمَةُ المُهداةُ لِلْكَوْنِ كُلِّهِ</td><td>هُوَ السِترُ يَأْوِي كُلُّ ضاحٍ لِظِلِّهِ</td></tr>
<tr><td>مُقِيمُ عِمَادِ الدينِ حافِظُ أَصْلِهِ</td><td>حَبيبُ إِلَهِ الْعَرْشِ خَاتِمُ رُسُلِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَا شَيْءً بَعْدَ الشُهبِ أَهْدى مِنَ الصُبحِ</td></tr>
</table>

حَشَا رَبُّهُ مِنْه السَرآئِرَ رأفَةً	كَمَا قَدْ كَسى مِنْه الظواهِرَ عِفَّةً
ضِيَاءٌ إِذَا مَا الْجَهْلُ أَظْلَمَ سُدفَةً	حَلِيمٌ إِذا طَاشَتْ يَدُ الطَودِ خِفَّةً
جَوَادٌ إِذَا ضَنَّتْ يَدُ المُزنِ بِالسَفحِ	
أَلَا إِنَّه الردءُ الْقَوِيُّ مِنَ الرَدى	أَلَا إِنَّه الْحَقُّ الْمُبِينُ لِمَنْ شَدَا
غِنى لِمَنْ اِسْتَجْدَى هُدى لِمَنِ اِقْتَدَى	حَيِيٌّ مِنَ السُؤالِ مُنهَمِلُ النَدى
عَفُوٌّ عَنِ الْجُهَّالِ مُتَّصِلُ الصفحِ	

<table>
<tr><td>ثَناءٌ كَعَرْفِ الزَهر بَاكَرَهُ النَدى</td><td>وَرَأْيِ مَنِ اِسْتَهْدَى بِعضمَتِهِ اِهْتَدَى</td></tr>
<tr><td>وَمَرْأَى كَمَا لَاحَتْ ذُكاءُ إِذَا بَدَا</td><td>حَكَى الشَمسَ فِي الْإِشْراقِ وَالنَجمِ فِي الْهُدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَبَدَرَ الدُجى فِي الْحُسْنِ وَالْمِسْكَ فِي النَفحِ</td></tr>
<tr><td>دَعَا فَسَقَانَا الْغَيْثَ خَيْرَ سُلافَةٍ</td><td>وَزادَ فَجَلَّى نَوْءَهُ عَنْ كَثَافَةٍ</td></tr>
<tr><td>فَلِلّهِ مِنْه عِنْدَ كُلِّ مَخَافَةٍ</td><td>حَرِيصٌ عَلَى الْإِنْقَاذِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَفِي الْقَيْظِ يَسْتَسْقِي وَفِي الْفَيْضِ يَستصحي</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>مَضَى غَيْرَ مَفْقُودِ السَناءِ وَلَا اِلْسَنَا</td><td>وَقَدْ أَعْجَزَ الْأَيَّامَ هَدْمُ الَّذِي بَنِي</td></tr>
<tr><td>لَنَا مِنْ أَثِيلِ الْمَجْدِ فِي الدينَ وَالْدُنَا</td><td>حَدائِقُهُ فِيهَا لَنَا الظِلُّ وَالْجَنى</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَهَا نَحْنُ نُجْنِي دُونَ كَدٍّ وَلَا كَدْحِ</td></tr>
<tr><td>فَكَمْ قَدْ هَدَى أعْمى وَأَرْشَدَ صَابِئًا</td><td>فَأَدْبَرَ شَيْطَانُ الضَلالَةِ خَاسِئًا</td></tr>
<tr><td>وَأَفْصَح أُمِيُّ الْجَهالَةِ قَارِئًا</td><td>حِماهُ حَمَاه اللهُ كَهْلًا وَنَاشِئًا</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلِلهِ صُبْحٌ لَيْسَ يَطلُعُ مِنْ جُنْحِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>لَقَدْ خَابَ مَنْ عَادَاهُ أخسرَ خَيْبَةٍ</td><td>رَسُولٌ غَدَا لِلُوحِيَ أَحْفَظَ عَيْبَةٍ</td></tr>
<tr><td>يَرى مَلَكُوتَ الْعَرْشِ وَهُوَ بِطِيبَةٍ</td><td>حُضُورُ رَسُولِ اللهِ مِنْ غَيْرِ غَيْبَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَنَّى يَغِيبُ الْقَلْبُ قُدِّسَ بِالشَرحِ</td></tr>
<tr><td>ضَرَبَنَا بِهِ الْيَافُوخَ مِنْ كُلِّ مُلْحِدٍ</td><td>فَلَاذَ يَقُولُ الْحَقِّ بَعْدَ تَمَرُّدٍ</td></tr>
<tr><td>وَقُلْنَا اِفْتِخارًا مِنْه حَقًّ بِأَوحَدٍ</td><td>حَجَجْنَا بِتَفْضِيلِ النَبِيِّ مُحَمَّدٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">جَمِيعَ الْوَرَى وَالصَفحُ لَيْسَ مِنَ السَفحِ</td></tr>
</table>

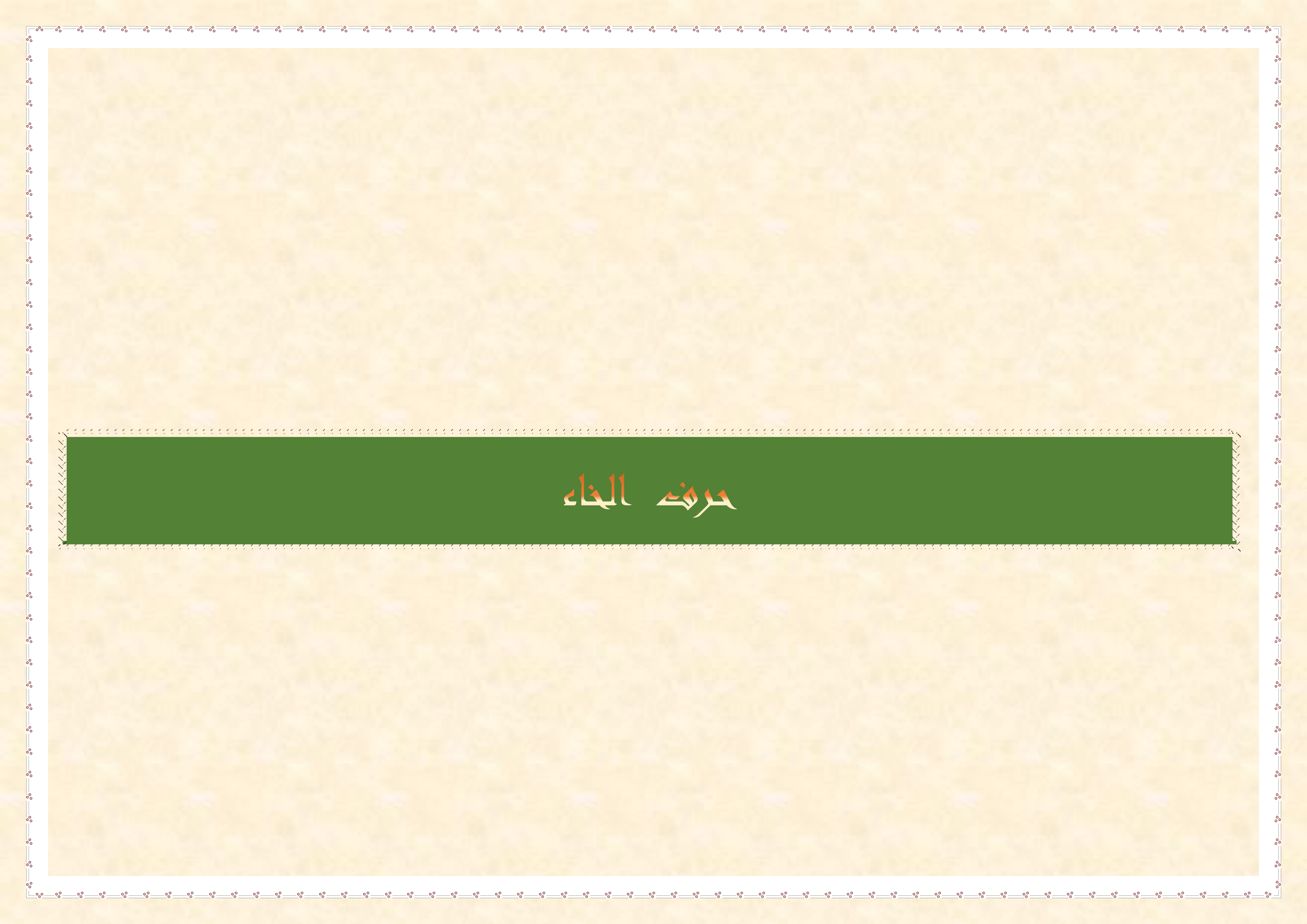
<table dir="rtl">
<tr><td>عَرَفنَا بِهِ أَنَّا عَبِيدُ مَشِيئَةٍ</td><td>أثَرنَا بِهِ لِلْغَيْبِ كُلِّ خَبِيئَةٍ</td></tr>
<tr><td>مُنِحنَا بِهِ الْأَرْبَاحَ غَيْرَ نَسِيئَةٍ</td><td>حَطَطْنَا بِهِ أَعباءَ كُلِّ خَطِيئَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَنْ قَدَّمَ الْمَحْبُوبَ أَيْقَنُ بِالنُجحِ</td></tr>
<tr><td>يَدَاهُ هُمَا الْحَدَّانِ لِلْبَأسِ وَالنَدى</td><td>يَنُوبَانِ فِي الْمَعْنَى عَنِ المُزنِ وَالْمُدَى</td></tr>
<tr><td>فَلِلَّهِ مَا أَرْدَى وَلِلَّهِ مَا وَدَى</td><td>حَمَى الدينَ وَالدُنيا بِعَضْبٍ مِنَ الْهُدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَدنٍ مِنَ التَقوى وَزَعفٍ مِنَ النُصحِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>لَقَدْ دَلَّ إِسْراءُ الْإلَهِ بِعَبْدِهِ</td><td>عَلَى أَنَّه قَدْ خُصَّ مِنْه بِوُدِّهِ</td></tr>
<tr><td>مُحالٌ لِعَيْشِي أَنْ يَطِيبَ لِفَقْدِهِ</td><td>حَرامٌ عَلَى قَلْبِي سُلُوٌّ لِبُعْدِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَنَّي لَحَرّانِ الْجَوَانِحِ بِالنَضحِ</td></tr>
<tr><td>كَلِفْتُ بِحُبِّ الْهاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ</td><td>وَأَكَّدَ حُبِّي فِيه عَنْ أُمِّ مَعبَدِ</td></tr>
<tr><td>حَديثُ بِدَرِّ الشاةِ لِلْمَسْحِ بِالْيَدِ</td><td>حَلَا ذِكْرُهُ فِي قَلْبٍ كُلِّ مُوَحِّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَكُلُّهُمُ يُمْسِي مَشوقاً كَمَا يُضْحَى</td></tr>
</table>

فَكَمْ مِنْ سَقَامٍ قَدْ شَفَى مِنْه طِبُّهُ	فَنَحْنُ مَعَا نَشْتَاقُهُ وَنُحِبُّهُ
وَنَقْتُلُ مِنْ أَعْدَائِهِ مَنْ يَسُبُّهُ	حَبَاهُ بِأَشتاتِ الْفَضَائِلِ رَبُّهُ
وَحَسَبُكَ مَا قَدْ جَاءَ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ	
لَئِنْ غَابَ عَنَّا إِنَّه غَيْرُ غَائِبٍ	وَمَسْكَنُهُ بَيْنَ الْحَشا وَالتَرائِبِ
فَيالَيتَنا قَبْلَ اِخْتِطَافِ النَوائبِ	حَفَفْنَا بِذَاكَ الْقَبْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
لِنَرْوِي بِمرآهُ مِنَ الظَماِ الْبَرِحِ	

أَقَمْنَا وَنَارُ الشَوقِ تُذْكَى تَلَهُّبًا	وَرُمْنَا إِلَيه السَيرَ وَالْحُكْمُ قَدْ أَبَى
وَلَوْ قَدْ وَجَدنَا نَحْوَهُ بعدُ مَذْهَبًا	حَثَثْنَا إِلَيه العيسَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
سِراعًا إِلَى أَنْ نُدْرِكَ اللَمعَ بِاللَمحِ	
حَلَفْتُ بِذِي الْعَرْشِ الَّذِي فَوْقَه اِسْتَوَى	لَوِ اِسطَعتُ لِاِخْتَرْتُ الدُنوَّ عَلَى النَوى
مِنَ الصادِقِ المَصدوقِ مُرْشِدٍ مَنْ غوَى	حَنِينُي إِلَى لُقِيَاهُ مُحْتَدِمَ الْجَوَى
وَدَمْعِي عَلَى مَثواهُ مُتَّصِلُ السَحِّ	

<table dir="rtl">
<tr><td>هُوَ الْبَرُّ لَا يَخْفِي وُضُوحُ طَرِيقِهِ</td><td>هُوَ الْحَقُّ مَنْ عَادَاهُ غَصَّ بِرِيقِهِ</td></tr>
<tr><td>هُوَ الصِدقُ لَا مَنْجَى لِغَيْرِ فَرِيقِهِ</td><td>حَفِيلُ ثَنائِيٍ قَاصِرٌ عَنْ حُقوقِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلِلْبَحْرِ قَعْرٌ لَيْسَ يُدْرَكُ بِالسَبحِ</td></tr>
<tr><td>إِلَى اللهِ أَشْكُو حَرَّ نَارِ جَوَانِحِي</td><td>لِفَقْدِ نَبِيٍّ قَائِمٍ بِالْمَصَالِحِ</td></tr>
<tr><td>كَرِيمِ الْمَسَاعِي باذِلٍ لِلنَصائِحِ</td><td>حَبَسْتُ عَلَيه رَأْسَ مَالِ مدائِحِي</td></tr>
<tr><td colspan="2">لِعِلْمِي بِإِضْعافِ الْمَثُوبَةِ فِي الرِبحِ</td></tr>
</table>


حرف الخاء

<table>
<tr><td>بِنَجْمِ الْهَوَى فِي الْمُصْطَفى صَحَّ مَوْلِدُي</td><td>فَمَا زِلْتُ فِيه ذَا هَوَى مُتَجَدِّدِ</td></tr>
<tr><td>فَيا مَنْ لَهُ قَلْبٌ لِأَوْصَافِهِ صَدِيَ</td><td>خُذُوا فِي اِمْتِدَاحِ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عجائبً لَا تَنْفَكُّ تَنْمِي وَتَرْسَخُ</td></tr>
<tr><td>مدائحُ لَا تَعْدُوَ الْحَقِيقَةَ كُلُّهَا</td><td>أُرَدِّدُهَا مَا عِشْتُ لَسْتُ أَمَلُّهَا</td></tr>
<tr><td>مَدِيدٌ عَلَينَا فِي الْقِيَامَةِ ظِلُّهَا</td><td>خَمَائِلُ مِنْ غَرْسِ الْجِنَانِ يَطُلُّها</td></tr>
<tr><td colspan="2">جُمَانُ لِسَانٍ بِالثَّنَاءِ مُضَمَّخُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>هُوَ الْقَوْلُ بِالْحَقِّ الَّذِي لَيْسَ يُنْكَرُ</td><td>وَمَاذَا عَسَى مِنْ وَصْفِهِ الْمَرْءُ</td></tr>
<tr><td>وَقَدْرُ رَسُولِ اللهِ أَعَلَى وَأَكْبَرُ</td><td>خَلِيلٌ حَبِيبٌ فِي الْوَلاَءِ مُطَهَّرُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">جَلِيلٌ مَهِيبٌ فِي الشَبابِ مُشَيَّخُ</td></tr>
<tr><td>فَخَرْنَا بِهِ حَقًّا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ</td><td>ظَلِلنا بِهِ فِي نِعْمَةٍ أَيُّ نِعمَةٍ</td></tr>
<tr><td>مَثَابَةُ إِحْسَانٍ وَمَطْلِعُ رَحْمَةٍ</td><td>خَزانَةُ إِلْهَامٍ وَمَعْدِنُ حِكْمَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَبَحْرُ عُلُومٍ بِالْهِدَايَةِ يَنْضَخُ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>شَفِيعُ الْوَرَى وَالكُلُّ بِالْخَوْفِ يُرْعَدُ</td><td>إِلَى اللهِ يَسْعَى فِي الْجَمِيعِ وَيَحْفِدُ</td></tr>
<tr><td>أَتَعرِفُهُ ذَاكَ النَبِيُّ مُحَمَّدٌ</td><td>خَطِيبٌ لِرُسُلِ اللهِ فِي الْحَشْرِ سَيِّدُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">تَتِيهُ بِهِ الدُنيا وَأُخْرَى وَبَرْزَخُ</td></tr>
<tr><td>حُسَامُ مَضَاءٍ لَيْسَ شَيْءٌ يَرُدُّهُ</td><td>وَشَخْصُ بَهَاءٍ كُلُّ قَلْبٍ يَوَدُّهُ</td></tr>
<tr><td>وَبَحْرُ عَطَاءٍ لَيْسَ لِلْبَحْرِ مَدُّهُ</td><td>خِضَمٌّ بِحَارُ الْغَيْبِ دَأْ باتِمُدُّهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">يُطَهِّرُ أَدْناسَ القُلوبِوَيَنقَخُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>أَحَلَّ لَهُ اللهُ الْغَنَائِمَ وَحْدَهُ</td><td>وَخَيَّرَهُ فَاِخْتَارَ أَنْ كَانَ عَبْدَهُ</td></tr>
<tr><td>وَبالُندِ مِنْ أَهْلِ السَماءِ أَمَدَّهُ</td><td>خِتَامُ نِظَامٍ لَا نُبُوَّةً بَعْدَه</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِشِرْعَتِهِ كُلُّ الشَرائِعِ تُنْسَخُ</td></tr>
<tr><td>أَصَابَ بِهِ اللهُ الْمَرَامِي إِذْ رَمَى</td><td>وَشَاءَ بِهِ أَنْ يَحْمِيَ الْحَقَّ فَاِحْتَمَى</td></tr>
<tr><td>وَجَاءَ أَخِيرًا سَابِقًا مَنْ تَقَدَّمَا</td><td>خَلَتْ مِلَلٌ تَهْدِي الْقُلُوبَ مِنَ الْعَمَى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمِلَّتُهُ أَهْدى وَأَعْلَى وَأَشْمَخُ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>فَضَائِلُهُ أَنْدَى وُقُوعًا مِنَ النَدى</td><td>ذوابلُهُ مَشْحُوذَةٌ لِمَنِ اِعْتَدَى</td></tr>
<tr><td>شَمَائِلُهُ مَعْسُولَةٌ لِمَنِ اِجتَدى</td><td>خَلائِقُهُ عُلْوِيَّةُ الْبَأْسِ وَالنَدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَمَا شَبَّ إلّا وَهُوَ يُسْدِي وَيُصرِخُ</td></tr>
<tr><td>نُفُوسُ الْهُدى أَضْحَتْ بِهِ وَهِي صَبَّةٌ</td><td>وَلِلْوَصْفِ وَالْمَوْصُوفِ مِنْه مُحِبَّةٌ</td></tr>
<tr><td>فَلِلّهِ مِنْه وَالشَمائِلُ عَذْبَةٌ</td><td>خَصِيبُ فِنَاءِ الْجُودِ وَالْأَرْضُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">رِكابُ الْأَمانِي فِي ذُراهُ تُنَوَّخُ</td></tr>
</table>

تَمَذْهَبَ بِالْإِحْسَانِ أَكَرَمُ مَذْهَبٍ	فَعَمَّ بِهِ مَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
فَلِلّٰهِ سَيبٌ مِنْ نَدَاهُ كَصَيِّبٍ	خَصِيبُ فِنَاءِ الْجُودِ لَا كَفُّ مَطْلَبٍ
يُرَدُّ وَلَا وَجْهُ اِحْتِيَاجٍ يُوَبَّخُ	
قَرِيبُ الْمَدَى لِلناظِرِينَ بَعِيدُهُ	شَرِيفُ نَمَتْهُ لِلْعَلاءِ جُدودُهُ
وَحِيدُ آلاَفُ السَماءِ جُنُودُهُ	خَمِيصُ وَأَمْلاكُ الْبِلادِ عَبِيدُهُ
وَأَقْطَارُهُمْ بِالذُعرِ مِنْه تُدَوَّخُ	

مكارم اخلاق تملك سروها	فَفَارَقَ إِعْجابً النُفوسِ وَزَهْوَهَ
وَإِذْ قَصَدَ الْأُخْرَى وَصَوَّبَ نَحْوَهَا	خَطَا خطوَةً لَمْ يبلُغِ الْخَلْقُ شأْوَهَا
فَنَحْنُ بِهَا دُونَ الْبَرِيَّةِ نَبْذَخُ	
فَلِلّٰهِ عَبْدٌ مِنْه أَحْظَتْهُ طَاعَةٌ	أوامرُ مَولاهُ لَدَيه مُطاعَةٌ
سَتُبْدِي مَزَايَاهُ الْعَلِيَّةَ سَاعَةٌ	خَبِيئَتُهُ عِنْدَ الْإلَهِ شَفَاعَةٌ
لِأُمَّتِهِ وَالْجَاهُ يُبْنَى وَيُفْسَخُ	

أَجَلُّ الْوَرَى مَنْ فَاتَ مِنْهُمْ وَمَنْ بَقِيَ ... وَفِيٌّ كَرِيمٌ لَا يَخِيسُ بِمَوْثِقِ

جَدِيرٌ بِصِدْقِ الْحُبِّ مِنْ كُلِّ مُتَقِي ... خَلِيقٌ بِكُلِّ الْمَدْحِ مِنْ كُلِّ مَنْطِقِ

رَسُولٌ بِمَسَرَاهُ الدَنُوُّ يُؤَرَّخُ

لَهُ أَعطَتِ الْأَيَّامُ أَسْلَسَ مِقْوَدٍ ... وَأَذعَنَتِ الْأَوْثَانُ بَعْدَ تَمَرُّدٍ

فَكَمْ مُنْشِدٍ فِي ذِكْرِهِ وَمُرَدِّدٍ ... خَبَتْ نَارُ إِبلِيسٍ بِنُورِ مُحَمَّدٍ

فَوَلَّى عَلَى أَعْقَابِهِ وَهُوَ يَصْرُخُ

أُبِيحَتْ لَهُ الْأَرْزَاقُ فِي ظِلِّ رُمْحِهِ	فَلَاذَ أَبُو سُفْيانً مِنْه بِصُلْحِهِ
وَظَلَّتْ بِنَصْرِ اللهِ ثُمَّ بِفَتْحِهِ	خفَافِيشُ أهْلِ الشِركِ تَعْشَى بِصُبْحِهِ
وَهامُهُم طُرًّا بِكَفيَّهِ تُشدَخُ	
دَنَا فَتَدَلَّى حُظوَةً وَمَبَرَّةً	وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ عايَنَ اللهَ جَهِرَةً
وَلَا غَرْوَ فَهوَ الْحُبُّ وَالخِلُّ أثِرَةً	خَصائِصُهُ فَاتَتْ يَدَ الْعَدِّ كَثْرَةً
وَلَوْ أَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُمْلِي وَيَنْسَخُ	

فَمَنْ مِثْلُه فِي العالَمِينَ جَلالَةً	هُوَ اللُّبُّ وَاُعْدُدْ مَن عدَاه نُخالَةً
أَحَالَتْ لَهُ الْعَادَاتِ رَبْطًا إحالَةً	خُرُوقٌ كَأَمْثَالِ النُجومِ دَلالَةً
تَنَاقَلَهَا شَيْبٌ ثِقَاتٌ وَشُرَّخُ	
شَفَى كُلَّ أَدواءِ الْقُلُوبِ بِطِبِهِ	فَرَدَّ إِلىالتَنزيهِ كُلَّ مُشَبَّهِ
وَإِذْ بَانَ لِي مِقْدَارُهُ عِنْدَ رَبِّهِ	خَتَمْتُ عَلَى قَلْبِي بِطابِعِ حُبِّهِ
فَهَا أَنَا أَبأى مِلْءَ قَلْبِي وَأَشْمَخُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>جَلِيلُ أُناسٍ مُصْطَفى مِنْ أَجَلِّهِم</td><td>أَتَاهُمْ بِعِلْمِ الْوَحْيِ نَفْيًا لِجَهلِهِم</td></tr>
<tr><td>فَلَمَّا بَدَا لِي أَنَّه أَصْلُ فَضلِهِم</td><td>خَصَصْتُ بِمَدْحِي سَيِّدٍ النَاسِ كُلِّهِم</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَسَى رَوعَتي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُفْرِخُ</td></tr>
<tr><td>فَلَا قَلْبُ مَنْ يَسْلُو وَقَلْبِي ماسَلا</td><td>وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا حُبَّهُ خَلَا</td></tr>
<tr><td>يَعِزُّ عَلَينا أَنْ نُقيمُ وَتَرْحَلَا</td><td>خِفَافُ الْمَطَايَا نَحْوَه تَسِمُ الْفَلَا</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَيْسَ لَهَا إلّا الْعَقِيق مُنَوَّخُ</td></tr>
</table>

عَلَى كُلِّ صَبٍّ أَنْ يَمُوتَ بِوَجْدِهِ	نُزُوعًا إِلَى قَبْرٍ الرَسولِ وَقَصْدِهِ
دَهَتْنِي اللَيالي بِالدَواهي لِفَقْدِهِ	خَبَرْتُ زَمانَي وَالْمَكَانِ بِبُعْدِهِ
فَيَوْمُي عَامٌ فِيهِ وَالشِبرُ فَرْسَخُ	

حرف الدال

أَلَا فَاذْكُرُوا الْمُخْتَارَ تَحْظَوْا بِخَيْرِهِ	وَفِي كُلِّ قَصْدٍ فَلَتَسِيرُوا بِسَيْرِهِ
وَإِن تَشتَرُ وانفَعَ الْكَلَامِ بِضَيْرِهِ	دَعوَا الْاِمْتِدَاحَ الْمُصْطَفى مَدْحَ غَيْرِهِ
فَذِكْرُ رَسُولِ اللهِ أَعَلَى وَأَمْجَدُ	
بِذِكْرِ رَسُولِ اللهِ أَسْمُو وَأَعْتَلِي	وَقَلْبِي إِلَيه بِالصَبابَةِ يَصْطَلِي
وَلَيْسَ سِواهُ مَطْلَبِي وَمُؤَمَّلِي	دَليلُ الْوَرَى وَاللَيلُ بِالصُبحِ يَنْجَلِي
شَفيعُهُمُ وَالنارُ بِالنورِ تَخْمُدُ	

فَمَنْ شَكَّ فِيه حِينَ يُذْكَرَا أَفكَلُ	تُحَمُّ بِهِ أحْشَاؤُهُ وَتُقلقَلُ
وَفِيه لَهُ مِنْ لَوْعَةٍ الشَوقِ سَلْسَلَ	دَواءُ بِأدْوَاءِ الْقُلُوبِ مُوَكَّلُ
فَمَنْ شَكَّ فِي الإِبراءِ فَالْحِسُّ يَشْهَدُ	
تَمَسَّكَ بِالْوُثْقَى مِنَ الْحَقِّ عُروَةً	فَأَرْسَلَهُ مَولاهُ لِلْخَلْقِ قُدوَةً
وَحِينَ سَطَا بِالْإِفْكِ وَالزورِ سَطوَةً	دَعَا الثَقَلَينِ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ دَعوَةً
إِلَى الْحَشْرِ فِي أَسماعِهِم تَتَرَدَّدُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>دَعاهُمْ فَلَبَّى مَنْ حَدَتْهُ عَلاَقَةٌ</td><td>وَقَدْ آنَ مِنْ سُكْرِ اللَجاجِ إِفاقَةٌ</td></tr>
<tr><td>وَمَنْ لَمْ يُجِبْ طَوْعًا فَلِلسَيفِ</td><td>دِماءُ الْهَوَادِي إِنْ عَصَتْهُ مُراقَةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِعَضْبٍ مِنَ التَوحيدِ لَا يَتَقَصَّدُ</td></tr>
<tr><td>قَرِيبٌ وَإِن شَطَّتْ عَلَيه الْمَفاوِزُ</td><td>أَحَبَّتَهُ مِنْ سِرِّ النُفوسُ غَرَائِزُ</td></tr>
<tr><td>فَطوبى لِمَنْ أَضْحَى بِهِ وَهُوَ فائِزُ</td><td>دِيانَتُهُ سِتْرٌ عَنِ النارِ حاجِزُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَمَنْ ضَلَّ عَنْهَا فِي الْعَذَابِ مُخَلَّدُ</td></tr>
</table>

مَخائِلُهُ أَبْهَى مِنَ الشَمسِ غُرَّةً	شَمَائِلُهُ كالشَهدِ طِيبًا وَخُبرَةً
فَضَائِلُهُ كالرَوضِ حُسْنًا وَنَضِرَةً	دَلائِلُهُ كالشُهبِ نُورًا وَكَثرَةً
فَلَا الزورُ يَسْتَهْوِي وَلَا الْحَقُّ يُجْحَدُ	
بَنِي بُنيَةً لِلَّه مِنْ أعْظَمِ البُنا	تُحَاطُ بِأَسْوارٍ مِنَ الْبيضِ وَالْقَنَا
فَلِلَّهِ مَا أَرْسَى وَلِلَّها مَا بَنَى	دُجى الشِرك جَلَّاهُ عَنِ الدينِ
هِلاَلُ بِلألاءِ الْهُدى يَتَوَقَّدُ	

أَتَى فِي عُلُومٍ لَمْ تَكُنْ فِي دَفاتِرٍ	شَهاداتُها لَمتَضطَرِب بِتَهَاتُرٍ
فَلِلَّه مَا لِلْمُصْطَفى مِنْ مآثرٍ	دَلَلْنَا بِإِجْمَاعٍ وَنَصِّ تَوَاتُرٍ
عَلَى أَنَّه بِالْحُبِّ وَالْقُرْبِ مُفرَدُ	
هُوَ الْفَرْدُ قَدْ غَصَّ الْفَضَاءُ بِجَمْعِهِ	يَحِنُّ فُؤَادُي لِلْوُقُوفِ بِرَبْعِهِ
عَسَى الضُرُّ مِنْ قَلْبِي يُزَاحُ بِنَفْعِهِ	دَعَائِمُهُ اللَاتِي اِسْتَقَلَّتْ بِشَرَعِهِ
بِهَا يَسْعَدُ الاوي إِلَيهَا فَيَصْعَدُ	

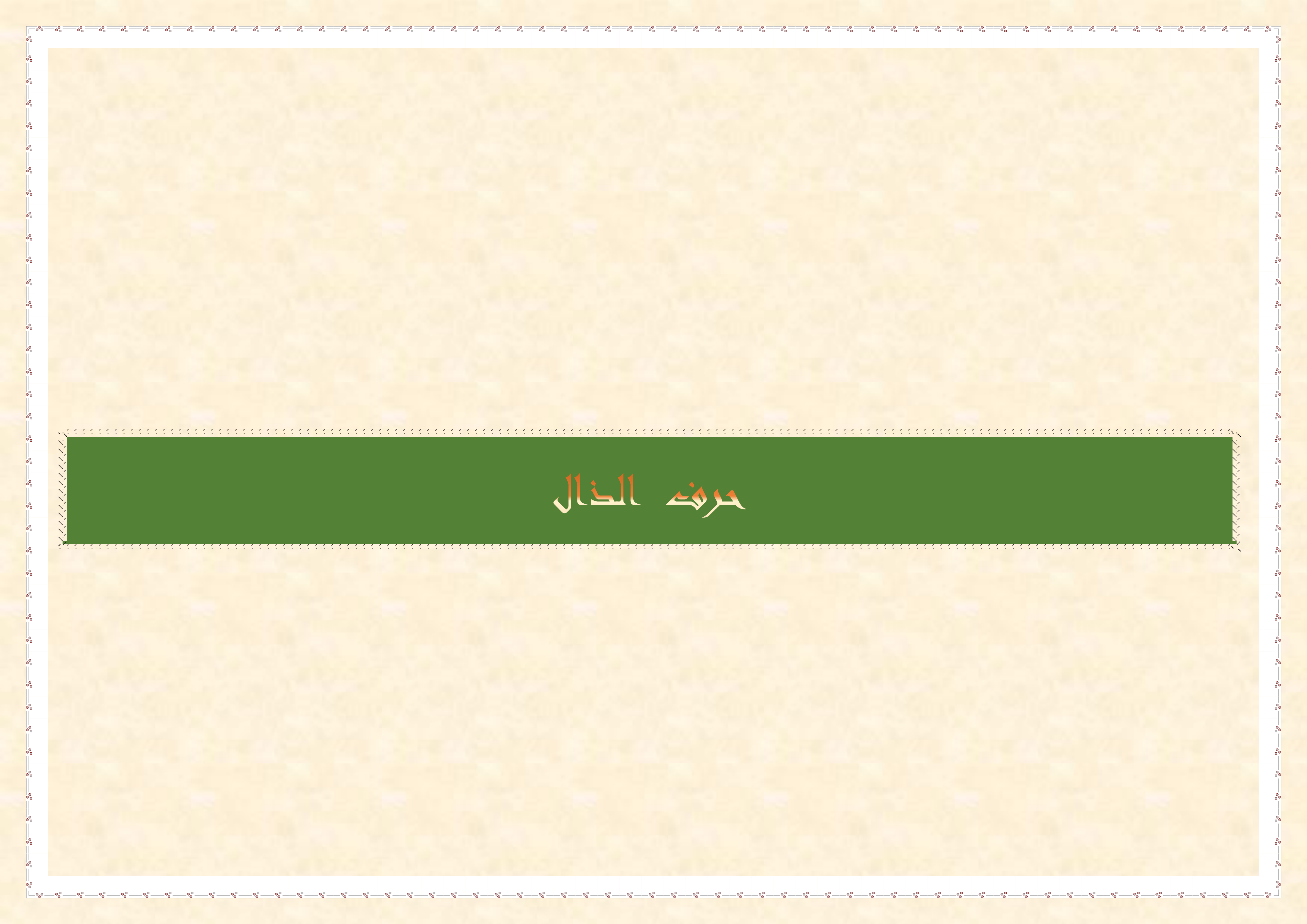
وَرِثَنَا الْهُدى عَنْه فَأَكْرِمْ بِإِرْثِهِ	فَفِي نَشْرِهِ أُفني الْحَيَاةَ وَبَثِّهِ
فَكَمْ طَابَ مِنْ قَلْبٍ بَعْدَ خُبْثِهِ	دَرَى الناسُ طُرًّا صِدْقَهُ يَوْمَ بَعْثِهِ
وَلَكِنَّه فِي الناسِ لِلناسِ حُسَّدُ	
أَحاسِدُهُ مُتْ إِنَّ عَيْشَكَ أَنْكَدُ	فَهَا هُوَ فِي الدُنيا وَفِي الدينِ سَيِّدُ
يُقَادُ بِهِ جَيْشٌ وَيُعْمَرُ مَسْجِدٌ	دَهَى الشِركَ مِنْه مَشرَفِيٌّ مُهَنَّدُ
وَرُمْحٌ رُدَيْنِيٌّ وَسَهْمٌ مُسَدَّدُ	

<table>
<tr><td>فَكَمْ أَنَّةٍ لِلْمُشْرِكِينَ وَأَهَّةٍ</td><td>وَقَدْ هَدَّمْنَ بُنيانِهِم كُلَّ رَدْهَةٍ</td></tr>
<tr><td>يُخَرِّبُهَا فِي لَحْظَةٍ صُنْعَ بُرْهَةٍ</td><td>دفعَنَا بِهِ عَنَّا دُجى كُلِّ شُبْهَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِذَا اِنتُضيَ الْبُرْهَانُ فَالْإفْكُ مُغْمَدُ</td></tr>
<tr><td>تَخَلَّصَ لِلتَبليغِ عَنْ غَيرِ فَهَّةٍ</td><td>وَلِلْحَقِّ وَالتَحقيقِ مِنْ غَيرِ شُبْهَةٍ</td></tr>
<tr><td>وَلَمَّا تَنَاهَى طِيبُ طَعْمٍ وَنَكْهَةٍ</td><td>دَخلَنَا بِهِ فِي الدِّينِ مِنْ كُلِّ وَجِهَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَكُلُّ سَبِيلٍ فِيهِ أَحْمَدُ يُحْمَدُ</td></tr>
</table>

هُوَ الْمُلْهَمُ الْمُوحى إِلَيه المُنَبَّهُ	فَلَا لُبَّ فِي الْأَلْبَابِ يُشْبِهُ لُبَّهُ
وَإِذْ دجيءَ بِالتَخيير فَاِخْتَارَ رَبَّهُ	دَنَا لَيْلَةَ الْإِسْراءِ مِمَّنْ أَحَبَّهُ
وَثَانِيهِ رَوْحُ الْقُدْسِ وَالناسُ هُجَّدُ	
تَوَاضَعَ لَا عَنْ ذِلَّةٍ وَمَهَانَةٍ	وَقَامَ بِحَقِّ اللهِ دُونَ اِسْتِهانَةٍ
فَأَدْنَاهُ مِنْه حامِلًا لِأَمَانَةٍ	دُنُوَّ اِصْطِفاءٍ لَا دُنُوَّ مَكَانَةٍ
وَقَدْ كَانَ فِي حالاتِهِ لَيْسَ يَبْعُدُ	

أَذا اِلْتَهَبَتْ لِلشَوقِ نارٌ اِقتِداحِهِ	نُقَرِّبُهُ بالذِكرِ حالَ اِنتِزاحِهِ
وَنَمْدَحُهُ وَالْقَلْبُ طَوْعُ اِرْتِيَاحِهِ	دَوامُ الْمُنَى فِي ذِكْرِهِ وَاِمْتِدَاحِهِ
فَأَطْنِبْ فَقَدْ وَافَاكَ مَا لَيْسَ يَنْفَدُ	
تَأَخَّرْتُ عَنْه حِينَ عَزَّ تَقَدُّمِي	وَقلبِي بِنَارِ الشَوقِ يُحْمَى فَيحتَمي
سَأَبْكِي إِذَا أَنفَدْتُ دَمْعِي مِنْ	دُموعِي لِبُعْدِيٍ عَنْه كَالْقَطْرِ تَنْهَمِي
وَلَا طِبَّ إِلّا الْقُرْبُ إِنْ كَانَ يُسْعِدُ	

تَقَاصَرَ وَصْفُي عَنْ كَرِيمِ صِفاتِهِ	لِفَضْلٍ سَجَايَاهُ وَطهرةٍ ذاتِهِ
وَمَنْ ذَا يَعُدُّ الرَملَ فِي عَرَصاتِهِ	دَأَبْتُ عَلَى الْإيرَادِ مِنْ مُعْجِزَاتِهِ
وَمَنْ ذَا يَكِيلُ الْبَحْرَ وَالْبَحْرُ مُزْبِدُ	
لَقَدْ خَابَ مَنْ رَدَّتَهُ كَفُّ سَمَاحِهِ	وَضَاعَ صَلاَحُ خَارِجُ عَنْ
فَمَنْ حَادَ عَنْه فَا يأَسوا مِن فَلاَحِهِ	دَوَاعِي التُقى مَجْمُوعَةٌ فِي اِمْتِدَاحِهِ
وَلَمْ لَا وَخَيْرُ العالَمِينَ مُحَمَّدُ	



حرف الذال

<table dir="rtl">
<tr><td>أَلَا فَاِقْبَلُوا مِنِّيٍ نَصِيحَةَ مُرْشِدٍ</td><td>يُصِيخُ إِلَى إِرْشَادِهَا كُلُّ مُهتَدٍ</td></tr>
<tr><td>إِذَا شِئْتُم أَنْ تُحْرِزُ الْفَوْزَ فِي غَدٍ</td><td>ذَرَوَا كُلَّ شُغْلٍ لِاِمْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَذَلِكَ مَنْحَى لِلنَجاةِ وَمأخَذُ</td></tr>
<tr><td>لَهُ الْحَقُّ يُدْرَى وَالْمَزِيَّةُ تُعْلَمُ</td><td>نَبِيُّ الْهُدى المُسرى بِهِ وَالمُكَلَّمُ</td></tr>
<tr><td>مَحَبَّتُهُ فَوْزٌ كَبِيرٌ وَمَغْنَمُ</td><td>ذمامُ مُحبيّهِ ذِمَامٌ مُكَرَّمُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَدونَكُمُ نَهجَ السَعادَةِ فَاِحْتَذَوْا</td></tr>
</table>

إِمَامٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَاضِعُ إِصرِهِم	يَسوقُهُمُ لِلْبِرِّ فِي كُلِّ أَمرِهِم
وَيَشْفَعُ فِيهُمْ عِنْدَ شِدَّةِ ذُعرِهِم	ذَرَاهُ مَنِيعٌ فَالْعِبَادُ بِأَسرِهِم
بِأَفيائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لُوَّذُ	
رَعَى كُلَّ مَا حَدَّ الْإِلَهُ وَمَا عَدَا	وَقَادَ الْوَرَى بِالْحَزْمِ وَالْعَزْمِ لِلْهُدى
جَمِيلُ الْمُحَيَّا بَاسِطُ الْكَفِّ بِالجَدى	ذَليقُ حُسَامِ الْبَأْسِ هَامِيَ يَدِ النَدى
فَلِلَّهِ أَوْ فِي اللهِ يُعْطِي وَيَأْخُذُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>أَطِعْهُ فَإِنَّ الشَمسَ فِي طَوْعِهِ جَرَتْ</td><td>وَقَدْ أَقْبَلَتْ نَحْوَ الْغُرُوبِ فَأَدْبَرَتْ</td></tr>
<tr><td>وَلَوْ طَلَبَ التَكوِيرَ مِنْهَا</td><td>ذُكاءٌ أَطَاعَتْ أَمْرَهُ فَتَقَهقَرَتْ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَنِ الْغَرْبِ نَحْوً الشَرقِ كالسَهمِ يَنْفُذُ</td></tr>
<tr><td>لَقَدْ غَرُبَتْ فِي الْمُعْجِزَاتِ فُنُونُهُ</td><td>فَمِنْ بَصْقَةٍ فِي الصاعِ فَاضَ عَجِينُهُ</td></tr>
<tr><td>وَمِنْ مَجَّةٍ فِي الرَفضِ جَاشَ مَعِينُهُ</td><td>ذمامُ الرَكايا أَتاأَقَتها يَمِينُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِكَفٍّ حَصى فِيهَا عَلَى النَّأْيِ تُنْبَذُ</td></tr>
</table>

أَتَى النَاسَ شَتَّى فَابْتَغَى جَمْعُ	حَرِيصًا عَلَيهِم رَافِعًا مِنْ مَحَلِّهِم
رَؤفاً بِهِم مُستَسهِلاً حَمَلَ كُلُّهُمْ	ذُرَى مَجْدِهِ فَاتَتْ ذُرَى الناسِ
كَأَنَّ خُطاهُم عَنْ مَداهُ تُؤَخَّذُ	
هُداهُ الْهُدى فَاِعْمَلْ بِهِ الدَهرَ تَهْتَدِي	وَلَا تَغلُ فِي شَيْءٍ وَقَارِبً وَسَدِّدْ
وَعَزِّزْهُ يأَخُذ مِنْكَ فِي الْحَشْرِ بِالْيَدِ	ذِمَارُ الْوَرَى يَحْمِيهِ جَاهُ مُحَمَّدِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْجِنِّ وَالْإِنْسِ مَنفِذُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>وَلِلَّهِ عَهْدٌ شَدَّهُ بَعْدَ نَكْثِهِ</td><td>وَجَدَّدَهُ لَا يَرْتَضِي عَقْدَ نِكْثِهِ</td></tr>
<tr><td>وَلَمَّا رَأَتْ لِلَّهِ خَالِصَ حَرْثِهِ</td><td>ذَوائِبُ فِهرٍ أَذْعَنَتْ يَوْمَ بَعْثِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَكُلُّهُمُ مَاضِي الْجَنَانِ مُنَجَّذُ</td></tr>
<tr><td>نَهَى عَنْ هَوَى الدُنيا وَحَقَّرَ أَمْرَهَا</td><td>وَوَخَّمَ مَرْعَاهَا وَعَلْقَمَ تَمْرَهَا</td></tr>
<tr><td>وَنَابَذَ عُشَراءً يُدِيرُونَ خَمْرَهَا</td><td>ذَكَتْ نَارُ عُزّاهُم فَأَخْمَدَ جَمْرَهَا</td></tr>
<tr><td colspan="2">حُسَامٌ بِأَيْمَانِ الْمَلَائِكِ يُشْحَذُ</td></tr>
</table>

أَقَامَتْ نَذِيرًا بِالْفِرَاقِ غُرَابَهَا	وَنَحْنُ نرى الْمِسْكَ الأَنّمَّ تُرَابَهَا
لَقَدْ خَابَ مَنْ يَعْتَدُّ شِرْبًا سَرَابَهَا	ذَوَتْ زَهْرَةٌ كَانَ السَرابُ شَرَابَهَا
إِذَا اِتَّضَحَ الْبُرْهَانُ طَاحَ التَشَعوُذُ	
نَبِيُّ الْهُدى قَامَ الْإِلَهُ بِنَصْرِهِ	وَشَدَّ بِرَوْحِ الْقُدْسِ بُنيَةَ أَزْرِهِ
فَلَا مَلِكً إِلّا قَدْرُهُ دُونَ قَدْرِهِ	ذَوو الْمُلْكِ دَانُوا خَاضِعِينَ لِأَمْرِهِ
فَلَمْ يَبْقَ بِطَرِيقٌ وَلَمْ يَبق جِهْبِذُ	

<table>
<tr><td>أَوَوْا بَيْنَ قَسْرٍ وَاِخْتِيَارٍ لِظِلِّهِ</td><td>قَدِ اِعْتَصَمُوا مِنْ كُلِّ جَوْرٍ بِعَدْلِهِ</td></tr>
<tr><td>فَهَذَا عَلَى رَغْمِ الْحَسُودِ وَذُلِّهِ</td><td>ذُحول الأَعادي تحْتَ أخمَصِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَصْنَامُهُمْ بِالمَشرَفِيِّ تُجَذَّذُ</td></tr>
<tr><td>سَلَبناهُمُ الْأَسْماءَ فَضْلًا عَنِ الْكُنَى</td><td>أَخَذْنَاهُمْ فِي الدينِ كُلّاً بِمَا جَنى</td></tr>
<tr><td>ظَهَرَنَا عَلَيهِم فِي الْمَعَادِ وَها هُنَا</td><td>ذَعَرناهُمُ بِالْحَقِّ فِي عَذَبِ اِلْقَنَا</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَيْسَ مِنَ الْحَقِّ الْمُؤَيَّدِ مُنْقِذُ</td></tr>
</table>

عَكَفْتُ عَلَى ذِكْرِ النَبيِّ مَوَدَّةً	تَزِيدُ عَلَى كَرِّ الْجَدِيدَيْنِ جِدَّةً
وَمَهْمَا أَذَاقَتْنِي يَدُ الدَهرِ شِدَّةً	ذَكَرْتُ رَسُولَ اللهِ بَدأً وَعَودَةً
كَذَاكَ يُعِيدُ الذِكرَ مَنْ يَتَلَذَّذُ	
تَخَلَّفْتُ عَنْه لَا بُودِيَ صَورةً	وَقَدْ سِرْتُ مَعْنَى إِنْ تَخَلَّفْتُ صورةً
وَقَلْبِي لَدَيه يَقْرَأُ الْحُبَّ سورَةً	ذَهَبْتُ إِلَيه بِالْفُؤَادِ ضَرورَةً
وَجِسْمِي بِأَسْبَابِ الْمَقَادِيرِ يُحبَذُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>فَيا وَيْحَ قَلْبِي كَمْ يُقَاسِيَ شُجُونَهُ</td><td>لِبُعْدِ حَبيبٍ فِي الْهَوَى لَنْ أَخُونَهُ</td></tr>
<tr><td>بَذَلْتُ لَهُ مِنْ دُرِّ جَفْنِي مَصُونَهُ</td><td>ذَرَفْتُ دُموعَي فِي التَخَلُّفِ دونَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَمْ لَا وَأَفْلاَذي مَعَ الْبَيْنِ تُفلَذُ</td></tr>
<tr><td>هُوَ المُجتَبي لِلَّهِ مِنْ أنبيائِهِ</td><td>أَلَمْ تَرَهُ قَدْ ضَمَّهُمْ لِلِوَائِهِ</td></tr>
<tr><td>وَأَسْرَى بشهِ مِنْ بَينِهِم لِسَمَائِهِ</td><td>ذَمَائِي أَبْقَاهُ رَجاءُ لِقَائِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَإِلّافَأَحشائي تُقَدُّ وَتُحنَذُ</td></tr>
</table>

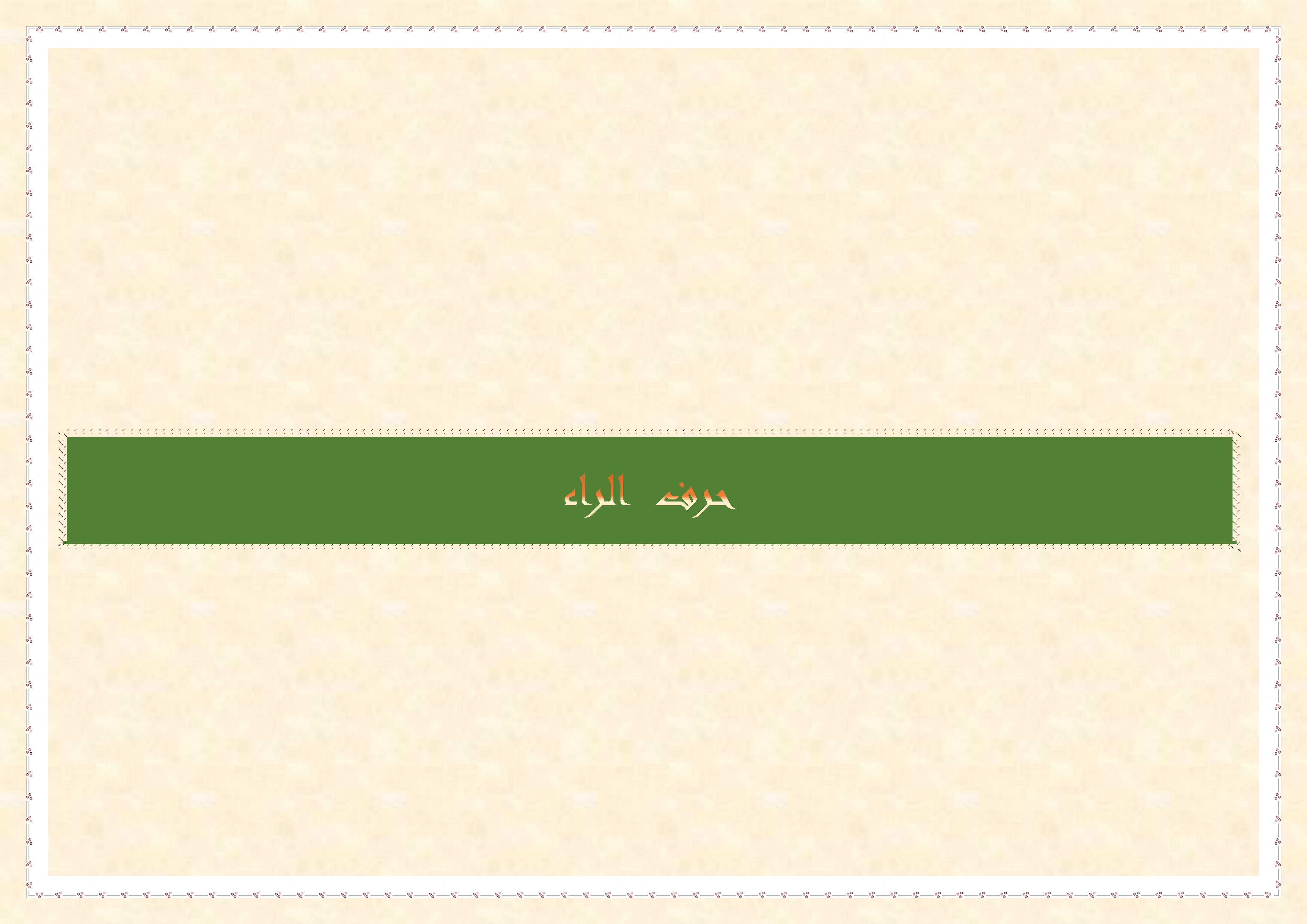
كَسَانِي هَوَى الْمُخْتَارِ بِزَّةً مُكمَدٍ	وَأَقصَدَني منهمُ الْفِرَاقِ بِمَرْصَدٍ
وَحُبِّي فِيه فِي مَزِيدٍ تأَكُدٍّ	ذَخرتُ لِهَوْلِ الْحَشْرِ حُبَّ مُحَمَّدٍ

وَذَلِكَ أَعَلَى مَا بِهِ يُتَعَوَّذُ

بِنَفْسِي غادٍ لِلْحَبِيبِ وَرَآئحٌ	أَلَاحَ لَهُ نُورٌ بِيَثْرِبَ لائِحُ
رَسُولٌ أَتَتْنَا مِنْ لَدُنْه نَصائِحُ	ذَرِيعَةُ أَمْثَالِي لَدَيه مدائحُ

كَمَا فَصَلَ الدُرَّ النَفيسَ الزُمُرُّذُ

<table dir="rtl">
<tr><td>مُنَى الْقَلْبِ لَونالَ الْمُنَى بِاِقْتِراحِهِ</td><td>زِيارَةُُ مَنْ قَادَ الْوَرَى بِصَلاَحِهِ</td></tr>
<tr><td>سِوَى مَنْ أَبَى فَاِقْتَادَهُ بِسِلاَحِهِ</td><td>ذُنُوبِي أَرجومَحوَها بِامتِدحِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَكَمْ غَرِقٍ فِي لُجَّةٍ وَهُوَ يُنْقَذُ</td></tr>
</table>



حرف الراء

<table>
<tr><td>بِمَدحِ النَبيِّ اقطَع زَمانَكَ تَرشَدِ</td><td>بِنَظمٍ وَنَثرٍ إِن أَطَقتَ مُسَرمَدِ</td></tr>
<tr><td>بِذَلِكَ تَحظى بِالنَعيمِ المُؤَبَّدِ</td><td>رِضا اللَهِ في مَدحِ النَبيِّ مُحَمَّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا تُغفِلِ الإِطنابَ في النَظمِ وَالنَثرِ</td></tr>
<tr><td>لَقَد شَرَحَ المَولى لِأَحمَدَ صَدرَهُ</td><td>كَما حَطَّ عَنهُ لِلتَخَيُّرِ وِزرَهُ</td></tr>
<tr><td>وَقَد كانَ قَبلَ البَعثِ أَنقَضَ</td><td>ظَهرَهُ رَسولٌ كَريمٌ قَدَّمَ اللَهُ أَمرَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَلى كُلِّ نَهيٍ قَد تَقَدَّمَ أَو أَمرِ</td></tr>
</table>

أَناف عَلى أَهلِ الفَضائِلِ فَضلُهُ   وَصَدَّقَ مِنهُ القَولَ في البِرِّ فِعلُهُ

فَلَيسَ عَلى الإِطلاقِ في الخَلقِ   رَؤُفٌ رَحيمٌ لا يُكَلِّفُ بَذلُهُ

وَلا عَفوُهُ إِبداءَ بؤسٍ وَلا عُذرِ

إِمامُ هُدى لَولاهُ ما عُرِف الهُدى   أَتى وَالوَرى في الجَهلِ قَد بَلَغوا المَدى

فَرَدَّهُمُ بالعِلمِ عَن سُبُلِ الرَدى   رَحيبٌ فِناءِ الفَضلِ وَالعَدلِ وَالنَدى

عَليٌّ مَنارِ القَدرِ وَالفَخرِ وَالذِكرِ

<table dir="rtl">
<tr><td>لَهُ الظِلُّ لا يَفنى وَلا يَتَقَلَّصُ</td><td>وَقَد نالَ مِنهُ ظَهرَ بَهرامَ أَخمَصُ</td></tr>
<tr><td>حَبيبٌ إِلى رَبِّ البَرِيَّةِ مُخلِصُ</td><td>رَفيعُ السَجايا وَالعَطايا مُخَصَّصُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِنورَينِ قُدسيينِ في السِرِّ وَالجَهرِ</td></tr>
<tr><td>لِأُمَتِهِ فَضلٌ عَلى كُلِّ أُمَّةٍ</td><td>يَصوبُ عَلَيهِم مِنهُ صَيِّبُ رَحمَةٍ</td></tr>
<tr><td>يُزَحزِحُ عَنهُم كُلَّ كَربٍ وَغُمَّةٍ</td><td>رياضُ عُلومٍ تَحتَ وابِلِ عِصمَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَناهيكَ مِن مُزنٍ وَناهيكَ مِن زَهرِ</td></tr>
</table>

لَقَد أَشرَقَت أَيّامُهُ الغُرُّ بَهجَةً	لَقَد صانَ للإِيمانِ نَفساً وَمُهجَةً
لَقَد سَدَّ مِن دونِ الفَواحِش فُرجَةً	رِسالَتُهُ لَمتُبقِ لِلخَلقِ حُجَّةً
إِذا الشُهبُ لَم تُدرَك فَلا شَكَّ في الفَجرِ	
سَمانا هِضاً فَوقَ البُراقِ لِسِدرَةٍ	هيَ الغايَةُ القُصوى لأَنوارِ حَضرَةٍ
وَمِن قبلُ إِذ قَد كانَ خُصَّ بِطُهرَةٍ	فَرأى سِرَّ الغُيوبِ بِفِكرَةٍ
مُؤَيَّدَةِ الإِلهامِ نَيرَةِ الصَدرِ	

أَخيرٌ وَما في الأَوَّلينَ شَبيهُهُ	عَظيمُ الحِجا طِبُّ الفُؤادِ فَقيهُهُ
تَلوحُ لَدَيهِ لِلصَوابِ وجوهُهُ	رَوِيَّتُهُ مَعصومَةٌ وَبَديهُهُ
فَلا وَهمَ في حِسٍّ وَلا سَهوَ في فِكرِ	
بِهِ اجتُثَّ أَصلُ الكافِرينَ	وَكَم قَد عَموا عَنهُ وَكَم صُمَّ سَمعُهُم
وَإِذ حانَ بالكَفِّ الكَريمَةِ قَمعُهُم	رَمى أَعينُ الكُفّارِ فانفَضَّ جَمعُهُم
وَقَد فَقَدَ الإِدراكَ مِن حَيثُ لا يَدري	

أَقامَ يَقُصُّ الحَقَّ مُدَّةَ لُبثِهِ ... وَيجَهَدُ في قَلعِ المُحالِ بِجِنثِهِ

فَهذي وَشانيهِ يَموتُ بِبَثِّهِ ... رُؤسُ مُلوكِ الأَرضِ ذَلَّت لِبَعثِهِ

فَلا حِسَّ مِن قَسٍّ وَلا خُبرَ عَن حَبرِ

هُوَ المُنتَقى وَالكُلُّ مِنهُم حُثالَةٌ ... هَداهُم فَلَجوا وَاللَجاجُ ضَلالَةٌ

حِراصاً عَلى الدُنيا وَتِلكَ جَهالَةٌ ... رِياسَتُهُم قَد أَبطَلَتها رِسالَةٌ

تُؤَيَّدُ بِالبُرهانِ وَالبيضِ وَالسُمرِ

لَقَد جَهَدوا تَبّاً لَهُم كُلَّ مُجهَدٍ	لإِطفاءِ نورٍ لِلُهدى مُتَصَعِّدٍ
وَقُلنا وَقَد شِمناهُ بَرقَ تَوَقُّدٍ	رَضينا بِخَيرِ العالَمَينَ مُحَمَّدٍ
رَسولاً وَعِندَ اللَهِ نَرغَبُ في الأَجرِ	
وَلِم لا وَقَد سادَ الأَنامَ مَناقِباً	وَقَد خَرَقَ السَبعَ السَمواتِ راكِباً
إِلى حَضرَةِ القُدسِ العَلِيَّةِ ذاهِباً	رَوَينا لَهُ في المُعجِزاتِ عَجائِباً
تَدُلُّ عَلى التَمكينِ في القُربِ وَالنَصرِ	

إِذا قالَ فاِسمَع مِن فؤادِكَ قَولَهُ	وَيا بؤسَ مَن قَد شَكَّ فيهِ وَوَيلَهُ
رَسولٌ إِلى مَولاهُ قَد رَدَّ حَولَهُ	رَأَيناهُ شَمساً وَالنَبيّونَ حَولَهُ
بُدورٌ وَنورُ الشَمسِ أَجلى مِنَ البَدرِ	
أَتانا بِدينِ الحَقِّ أَسبَغَ نِعمَةٍ	تَعودُ عَلى مَن قَد أَبى شَرَّ نِقمَةٍ
وَلَمّا خُصِصنا مِن هُداهُ بِرَحمَةٍ	رَوَينا بِهِ مَعنىً بَوابِلِ حِكمَةٍ
وَحِسّاً بِنَهرٍ مِن أَنامِلِهِ العَشرِ	

شَرُفنا بِهِ ديناً وَقَدراً وَمَنصِباً	وَفُزنا بِهِ عَبداً كَريماً مُقَرَّباً
وَلَمّا اِعتَقَدنا مَذهَبَ الحَقِّ	رَفَعنا بِهِ الأَعلامَ شَرقاً وَمَغرِباً
وَجُسنا ديارَ الشِركِ نُبرىءُ أَو نَبري	
فَكَم وَجنَةٍ دُسنا هُناكَ وَجَبهَةٍ	بِأَخفانفِ إِبلٍ أَو سَنابِكِ جَبهَةٍ
بِجاهِ المُعَلّى فَوقَ نَسرٍ وَجَبهَةٍ	رَكائِبُناأَمَّتهُ مِن كُلِّ وِجهَةٍ
حَنيناً إِلى البَيتِ المُطَهَّرِ	

<table dir="rtl">
<tr><td>لِأَرسَخِ أَهلِ الأَرضِ عِلماً بِرَبِّهِ</td><td>لِمَن لَيسَ في الأَعمالِ شَيءٌ كَحُبِّهِ</td></tr>
<tr><td>فَيا وَيحَنا وَالمَرءُ يُقضى بِذَنبِهِ</td><td>رَجَونا مَواتاةَ اللَيالي بِقُربِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَضَنَّت بِهِ وَالخَطبُ جَلَّ عَنِ الصَبرِ</td></tr>
<tr><td>عَسى بَعدَ حالِ العُسرِ يُسرٌ يَذودُها</td><td>فَيَقرُبُ مِن دارِ الحَبيبِ بَعيدُها</td></tr>
<tr><td>وَمَهما طَلَبناها فَعِزَّ وُجودُها</td><td>رَجَعنا إِلى أَمداحِهِ نَستَعيدُها</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَها نَحنُ نَستَشفي بِها أَمَدَ الدَهرِ</td></tr>
</table>



حرف الزاى

أَلا فَأَعِد ذِكرَ النَبيِّ وَجَدِّد	وَفي مَدحِهِ فاِعدِل وَقارِب وَسَدِّد
وَلا تَغلُ في شَيءٍ مِنَ القَولِ واِقصِدِ	زِنِ القَولَ إِن حاوَلتَ مَدحُ مُحَمَّدِ
فَفي كُلِّ قَولٍ مُستَحيلٌ وَجائِزُ	
فَقُل فيهِ عَبدُ اللَهِ رَبُّ المَكارِمِ	بِتَقواهُ سادَ الصَيدَ مِن كُلِّ عالِمِ
زَكِيٌّ تَقِيٌّ مِن أَرومَةِ هاشِمِ	زَكا وَهوَ نورٌ في سُلالَةِ آدَمِ
فَقَد طابَ كُلُّ جِسمُهُ وَالغَرائِزُ	

أَلا إِنَّهُ عَبدٌ إِلى اللَهِ طائِعٌ	مُنيبٌ إِلَيهِ خاشِعٌ مُتَواضِعُ
لِأَشتاتِ أَجناسِ الفَضائِلِ جامِعٌ	زُلالُ نَداهُ لِلجَوانِحِ ناقِعٌ
وَنورُ هُداهُ لِلواحِظِ بارِزُ	
حَلَفتُ يَمينَ البِرِّ عِندَ يَمينِهِ	لَقَد طَلَعَت شَمسُ الهُدى بِجَبينِهِ
فَأَضحى بِما قَد حازَ مِن فَضلِ	زَمامُ المَعالي كُلِّها بِيَمينِهِ
فَأَخلاقُهُ عُلوِيَّةٌ وَالنَحائِزُ	

<table>
<tr><td>بِما جاءَهُ روحُ الأَمانَةِ آخِذٌ</td><td>وَبِاللَهِ مِن كُلِّ المَكارِهِ لائِذٌ</td></tr>
<tr><td>وَكالسَهمِ في الطاعاتِ إِذ هُوَ نافِذٌ</td><td>زَكِيٌّ لِآفاتِ الخَواطِرِ نابِذٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">نَبِيٌّ لِأَشتاتِ المَآثِرِ حائِزُ</td></tr>
<tr><td>سِواهُ مَنِ اِستَهوَتهُ بِاللَهوِ فِتنَةٌ</td><td>وَكَم جَذَبتهُ نَحوَ مَولاهُ فِطنَةٌ</td></tr>
<tr><td>وَقَلبٌ مُحِبٌّ نَفسُهُ مُطمَئِنَّةٌ</td><td>زِيادَتُهُ بِالحُبِّ وَالقُربِ مِكنَةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">حَواها وَلَم يُعرَف لَها مُتَجاوِزُ</td></tr>
</table>

حَواها مَدى ما بَعدَ مَرماهُ غايَةٌ   أَحَلَّتهُ في أَعلى ذُراها عِنايَةٌ

كَذا مَن رَعَتهُ عِصمَةٌ وَوِقايَةٌ   زَهادَتُهُ في مُلكِ دُنياهُ آيَةٌ

وَقَد قيلَ هَذا مُلكُ دُنياكَ ناجِزُ

تَشَمَّرَ لِلأُخرى فَضَمَّرَ طِرفَهُ   وَأَحضَرَ لا يَثني عَلى الغَيرِ عِطفَهُ

فَأَحرَزَ خَصلَ السَبقِ وَالكُلُّ   خَلفَهُ زَخارِفُ هذي الدارِ لَم تُلهِ طَرفَهُ

وَهَل هيَ إِلّا أَقبُرٌ وَجنائِزُ

زَخارِفُ دارٍ طَعمُها الحُلوُ حامِزُ	إِلى رَبِّهِ عَنها بِتَقواهُ آرِزُ
فَما إِن عَدا مِنهُ اللِسانَ تَجاوُزُ	زَوى وَجهَهُ عَن حُسنِها وَهوَ ناهِزُ
وَزَهَّدَ فيها الناسَ وَهوَ مُناهِزُ	
ثَنى قَلبَهُ عَن حُبِّها ثُمَّ ما اِنثَنى	وَصَرَّحَ بِالتَحذيرِ مِنها وَما كَني
كَما جَدَّ في التَنفيرِ عَنها وَما وَنى	زَعيمٌ بِكَشفِ اللَبسِ في الدينِ وَالدُنا
إِذا عَظُمَت في الحالَتَينِ الهَزاهِزُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>شُجاعٌ إِذا ماتَ الجَبانُ بِجأثِهِ</td><td>جَوادٌ إِذا ضَنَّ الغَمامُ بِدَثِّهِ</td></tr>
<tr><td>شِفاءٌ إِذا حارَ الفُؤادُ بِدَعثِهِ</td><td>زَمانَةُ أَهلِ الأَرضِ صَحَّت بِبَعثِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَقَد أَثَّرَت فيها الأفاعي النَواكِزُ</td></tr>
<tr><td>عَسى زَمَنٌ يَدنو بِهِ وَلَعَلَّهُ</td><td>وَإِلّا فَقَلبي لِلفِراقِ مُدَلَّهُ</td></tr>
<tr><td>فَطوبى لِعَبدٍ في الإِلَهِ أَجَلَّهُ</td><td>زَرابيُّ دارِ الخُلدِ مَبثوثَةٌ لَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَترابُها شَوقاً إِلَيهِ بَوارِزُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>هُوَ الحِرزُ مِن نَفثِ اللَعينِ وَهَمزِهِ</td><td>هُوَ الشَرحُ مِن لُغزِ المُعَمّى وَرَمزِهِ</td></tr>
<tr><td>هُوَ البُرءُ مِن طَعنِ المُريبِ وَغَمزِهِ</td><td>زَمازِمُ أَهلِ الشِركِ ذَلَّت لِعِزِّهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَكُلُّهُمُ مُغضي اللَواحِظِ ضامِزُ</td></tr>
<tr><td>رأى الحَقَّ مَجلوّا بِنورِ فُؤادِهِ</td><td>إِلى أَن أَتاهُ الوَحيُ وَفقَ اِعتِقادِهِ</td></tr>
<tr><td>فَنَيَّةَ كُلّاً مِنهُمُ مِن رُقادِهِ</td><td>زُيوفُهُم قَد بُهرِجَت بِانتِقادِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلَم يَبقَ إِلّا خالِصُ الطيبِ جائِزُ</td></tr>
</table>

أَمِنّا بِهِ مِن دَهرِنا وَصُروفِهِ	وَصُلنا عَلى أَعدائِنا بِشفوفِهِ
فَسَل بِهِم كَيفَ اِنثَنوا عَن	زَعامَتُهُم لَم تَحمِها مِن سُيوفِهِ
سَوابِغُ قَد شَدَّت عَلَيها الجَلاوِزُ	
أَبَت شيعَةُ الإِشراكِ نَيلَ فَلاحِها	فَصَبَّحَها فاسوَدَّ وَجهُ صَباحِها
عَلى سؤلِ نَفسِ المُتَقى واِقتِراحِها	زُحوفُهُمُ قَد ذَلَّلَت مِن جِماحِها
قُنيٌّ لَها خَلفَ الضُلوعِ مَراكِزُ	

أَلَهفي وَما بِاللَهفِ يُدرِكُ عاجِزٌ	وَلي مِن ذُنوبي دونَ طَيبَةَ حاجِزُ
فَقُلتُ وَلي قِرنُ اِشتياقٍ مُناجِزٌ	زَمانُ رَسولِ اللَهِ لِلسَعدِ حائِزُ
مَكانُ رَسولِ اللَهِ بالمَجدِ فائِزُ	
فَوَيلٌ لِأَجلافٍ عَصَوهُ بِجَهلِهِم	وَقَد كانَ أَرعى الناسِ فيهِم لِإِلَهِم
فَحُزنا بِهِ عِزّاً وَباؤا بِذُلِّهِم	زُهينا بِهِ فَخراً عَلى الناسِ كُلِّهِم
فَلَيسَ لَنا في الأَرضِ قِرنٌ مُبارِزُ	

عَلَونا بِهِ عَن نَقصِ كُلِّ مَذَمَّةٍ	وَفينا لَهُ حِرصاً عَلَيهِ بِذِمَّةٍ
قَطَعنا إِلَيهِ البيدَ نَسمو بِهِمَّةٍ	زَحَمنا عَلى إِدراكِهِ كُلَّ أُمَّةٍ
فَفُزنا وَلَم تَبعُد عَلَينا المَفاوِزُ	
مَدَحتُ نَبيَّ اللَهِ وَالحَقُّ أَبلَجُ	وَطيبُ كَلامي فيهِ لِلَّهِ يَعرُجُ
وَمالي مِنَ التَقصيرِ مِن بَعدُ مَخرَجُ	زَفَفتُ إِلَيهِ مِدحَتي وَهيَ بَهرَجُ
عَلى النَقدِ لَولا أَنَّهُ مُتَجاوِزُ	

رَجَوتُ وَقَد قَصَّرتُ فَضلَ سَماحِهِ	فَكَم خائِفٍ رَجّى بِخَفضِ جَناحِهِ
وَكَم آثِمٍ نَجيَّ بِرَفعِ جُناحِهِ	زَعَمتُ بِأَنّي مُوسِرٌ بِاِمتِداحِهِ
وَباللَهِ لا بالناسِ تُرجى الجَوائِزُ	



حرف السين

<table>
<tr><td>أَلا لَيتَ شِعري هَل أَسيرَنَّ مُنجِدا</td><td>لطَيبَةَ حَيثُ النورُ يَسطَعُ مُصعِدا</td></tr>
<tr><td>فَأَرفَعَ صَوتي بِالسَلامِ مُرَدّدا اسلامُ</td><td>كَعَرفِ الرَوضِ أَخضَلَهُ النَدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَلى خَيرِ مَخلوقٍ مِن الجِنِّ والإِنسِ</td></tr>
<tr><td>سَلامٌ عَلى مَن لَيسَ خَلقٌ كَمِثلِهِ</td><td>فَأَوجُهُهُمتَهوى لأَخمِصِ نَعلِهِ</td></tr>
<tr><td>وَأَعيُنُهم تَعشو لِباهِرِ فَضلِهِ</td><td>سَليلُ خَليلِاللَهِ خاتِمُرُسلِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَفي الخَتمِ مَنعٌ لِلزّيادَةِ في الطرِسِ</td></tr>
</table>

فَكَم رُتبَةٍ في المضجدِ حازَ سَنيَّةٍ	بإِصلاحِ أَعمالِوَإِخلاصِ نيَّةٍ
سَجيَّتُهُ في الفَضلِ خَيرُ سَجيَّةٍ	سيادَتُهُ لِلرُسلِ غَيرُ خَفيَّةٍ
وَلا عَجَبٌ أَن يَفضُلَ الشَخصُ في الجنسِ	
وَإِلّا فَمَن تُرجى شَفاعَتَهُ غَدا	وَقَد خافَ كُلٌّ ما عَداهُ مِنَ الرَدى
وَقامَ بِها مِنهُ المَقامَ المُحَمَّدا	سَبوقٌ بِلا أَينٍ قَريبٌ بِلا مَدى
عَليمٌ بِلا خَطٍّ حَفيظٌ بِلا دَرسِ	

<table dir="rtl">
<tr><td>سِراجُ البَرايا لا يَزيغُ عَنِ الهُدى</td><td>جَميلُ القَضايا لا يَحيفُ عَلى</td></tr>
<tr><td>جَليلُ العَطايا باسِطُ الكَفِّ بالجَدى</td><td>سَريُّ المَزايا ظاهِرُ البأسِ وَالنَدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">كَريمُ السَجايا طاهِرُ الجِسمِ وَالنَفسِ</td></tr>
<tr><td>فَطوبى لِخَدٍّ في ثَراهُ يُمَرَّغُ</td><td>فَذَلِكَ في الدُنيا نَعيمٌ مُسَوَّغُ</td></tr>
<tr><td>وَفي الحَشرِ وَالباقي أَجَلُّ وَأَسبَغُ</td><td>سَبيلُ نَجاةٍ لِلجِنانِ مُبَلِّغ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَدونَكَ فاِستَشهِد بِعَقلِكَ وَالحِسِّ</td></tr>
</table>

حُسامٌ بيُمنى الحَقِّ أَضحى مُجَرَّداً	يَسوُ الوَرى لِلخَيرِ مَثنى وَمَوحَداً
وَكَم صابَ مِنهُ في الشَدائِد مُنجِداً	سَحابٌ يُفيدُ الخَلقَ رَيّا بِلا صَدىً
وَعِلماً بِلا شَكٍّ وَبُرأً بِلا نُكسِ	
أَلا إِنَّهُ القِسطاسُ وَالجَهلُ ظُلمَةٌ	سَماحَتَهُ وَالمَنحُ بَسطٌ وَرَحمَة
إِبايَتُهُ وَالمَنعُ حِفظٌ وَعِصمَةٌ	سَريرَتُهُ وَالجَهرُ نورٌ وَحِكمَةٌ
وَقَد سَبَقَ التَطهيرُ لِلقَلبِ في الطَسِّ	

شَهابٌ مِنَ التَحقيقِ لِلعَقلِ ثاقِبٌ ... طَريقٌ مِنَ التَوفيقِ لِلفَهمِ لاحِبُ

أَلَيسَ الَّذي وَالمَكرُماتُ مَواهِبٌ ... سَرى نَحوَ مَولاهُ وَجِبريلُ صاحِبُ

فَناهيكَ مِن قُدسَينِ في حَضرَةِ القُدسِ

أَلَيسَ الَّذي قادَ النُفوسَ بِحَبلِها ... إِلى مُرشِداتِ العِلمِ مِن غَيِّ جَهلِها

أَلَيسَ الَّذي وَالمَعلواتُ لأَهلِها ... سَما صُعُداً فَوقَ السَمواتِ كُلِّها

إِلى مُستوىً ما حَلَّهُ قَبلَهُ إِنسي

<table>
<tr><td>هُناكَ رأى الآياتِ تُوضِحُ مَذهَباً</td><td>وَفازَ بِما قَد كانَ يَهواهُ مَطلَباً</td></tr>
<tr><td>وَآبَ وَلا خَلقٌ يُدانيهِ مَنصِباً</td><td>سَناهُ أَنارَ الأَرضَ شَرقاً وَمَغرِباً</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا أَثَرٌ باقٍ لِشَكٍّ وَلا لَبسِ</td></tr>
<tr><td>هَنيئاً لِقَومٍ صاحَبوهُ فَمَجدُهُم</td><td>مَدى الدَهرِ باقٍ لَيسَ يُفنيهِ فَقدُهُم</td></tr>
<tr><td>بِهِسادَ مَولاهُم وَموّلَ عَبدُهُم</td><td>سواءٌ لَديهِ المُكثِرونَ وَضِدُّهُم</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلِلفقَراءِ الفَضلُ في القُربِ والأُنسِ</td></tr>
</table>

لَهُم عِندَهُ عَهدٌ كَريمٌ وَذِمَّةٌ   يُزاحُ بِها كَربٌ وَتكشَفُ غُمَّةٌ

كَذا مَن لَهُ في طاعَةِ الرَبِ هَمَّةٌ   سَجاياهُ رِفقٌ بالعِبادِ وَرَحمَةٌ

فَيُهدي إِذا يُضحيوَيُهدي إِذا يُمسي

فَكَفٌّ كَوكَفِ الغَيم أَسبلَ مُمطِرا   وَوجهٌ كَما جاءَ البَشيرُ مُبَشِّرا

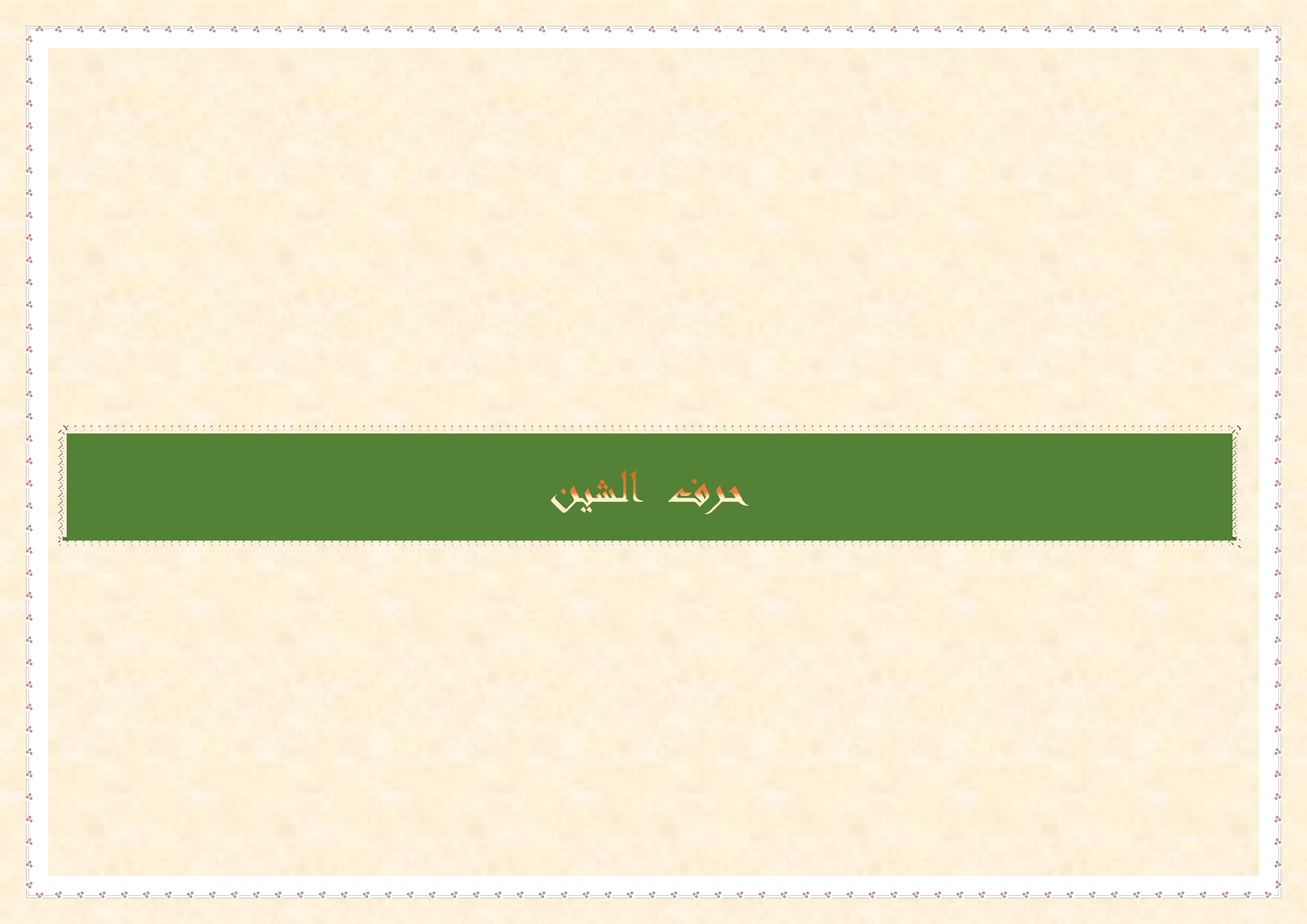
فَذاكَ وَهَذا إِن أَجدَتَ تَصَوُّرا   سَخاءٌ كَما فاضَ الأَتيُّ عَلى الثَرى

وَحُسنٌ كَما شُقَّ الغَمامُ عَنِ الشَمسِ

<table dir="rtl">
<tr><td>حُلى آدَميٍّ خِلقَةٌ مَلَكيَّةٌ</td><td>مَتى أَدرَكَتنا لِلزَمانِ بَليَّةٌ</td></tr>
<tr><td>وَجِئناهُ نَشكو وَالنُفوسُ شَجيَّةٌ</td><td>سَقَتنا مِراراً راحَةٌ هاشميَّةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِخَمسَةِ أَنهارٍ تَفَجَّرنَ مِن خَمسِ</td></tr>
<tr><td>فَمَن ذا الَّذي يأَبى وَيَجحَدُ فَضلَنا</td><td>وَكُثرُ سِوانا لَيسَ يَعشُر قُلَّنا</td></tr>
<tr><td>وَلَن تُلفي النُظّارُ في الكُتبِ مِثلَنا</td><td>سَبَقنا بِهِ في الحَشرِ مَن كانَ قَبلَنا</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمِن عَجَبٍ أَن يَسبِقَ الغَدُ لِلأَمسِ</td></tr>
</table>

لَقَد بَهَرَ الأَنوارَ شُعاعِهِ	وَقامَ بِأَمرِ اللَهِ جُهدَ اِضطِلاعِهِ
فَلا خَيرَ إِلّا في المَسير تِباعِهِ	سَعادَتُنا مَشروطَةٌ باتباعِهِ
وَهَل يَثبُتُ البُنيانُ إِلّا عَلى الأُسِّ	
شِفاءُ فُؤادي فيهِ مِن بُرَحائِهِ	وَقَد حالَتِ الأَقدارُ دونَ شِفائِهِ
لَدى رَوضَةٍ قَد أَشرَقَت بِبَهائِهِ	سَلونيَ كَيفَ الحالُ دونَ لِقائِهِ
فَحُزني في طَردٍ وَصَبريَ في عَكسِ	

<table dir="rtl">
<tr><td>غَرامٌ بِغَيرِ القُربِ ما هُوَ يَنجَلي</td><td>وَرَبّي يُعافي مَن يَشاءُ وَيَبتَلي</td></tr>
<tr><td>وَفي زَورَةِ المُختارِ أَقصى مُؤَمَّلي</td><td>سابكي لِبُعدِ الدارِ عَنهُ فَإِنَّ لي</td></tr>
<tr><td colspan="2">حَياةً بِلا روحٍ وَمَوتاً بِلا رَمسِ</td></tr>
<tr><td>مُعاناةُ صَبٍّ هائِمِ القَلبِ والِهِ</td><td>تُكَلِّفُهُ الأَشواقُ فَوقَ اِحتِمالِهِ</td></tr>
<tr><td>فَيَشدو إِذا ضاقَت وُجوهُ اِحتِيالِهِ</td><td>سَلا كُلَّ مَهمومٍ وَهَمّي كَحالِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَصَبراً فَكَم حُزنٍ يَؤُلُ إِلى عُرسِ</td></tr>
</table>



حرف الشين

<table dir="rtl">
<tr><td>أَنِفتُ لِقَولٍ حادَ عَن سَمتِ قَصدِهِ</td><td>أُحيلَ بِهِ الإِسراءُ عَن كُنهِ حَدِّهِ</td></tr>
<tr><td>فَلا أَنثَني ما عِشتُ أَشدو لِصَدِّهِ</td><td>شَهِدتُ بِأَنَّ اللَهَ أَسرى بِعَبدِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مِنَ المَسجِدِ الأَقصى رُقيّاً إِلىالعَرشِ</td></tr>
<tr><td>بِجِسمِ النَبِيِّ المُصطَفى وَبِذاتِهِ</td><td>وَفي نَبَهٍ لَم يَختَلِط بِسِناتِهِ</td></tr>
<tr><td>شَهِدتُ بِهَذا مُرغِماً لِشُناتِهِ</td><td>شَهادَةَ مَن أَدّى لَهُ مُعجِزاتِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">لِسانُ الصَفا وَالجِنِّ والإِنسِ وَالوَحشِ</td></tr>
</table>

لَقَد سادَ مَن يأتي كَما سادَ مَن مَضى	فَكانَ عَلى الأَضدادِ كالسَيفِ مُنتَضى
وَصَلّى بِخَيرِ الخَلقِ في المَلإِ الرِضى	شَفيعُ الوَرى قَبلَ الدُعاءِ إِلى القَضا
وَمُنقِذُهُم بَعدَ التَعَرُّضِ لِلبَطشِ	
بِإِنقاذِهِ يَنجو مِنَ الهُلكِ مَن نَجا	بَدا مِنهُ لِلأَبصارِوَالتاحَ لِلحِجا
وَلَيلُ ضَلالاتِ الجَهالَةِ قَد سَجا	شُعاعٌ أَنارَ الأَرضَ في غَبَشِ الدُجا
وَغَيثٌ تَلافى الناسَ في عَوزِ الطَشِّ	

مُنيرُ الهُدى زاكي الفؤادِ مُنيبُهُ ... بَعيدُ المَدى داني الغَياثِ قَريبُهُ

عَظيمُ النَدى رَحبُ الفِناءِ خَصيبُهُ ... شَبيهُ خَليلِ اللَهِ وَهوَ حَبيبُهُ

فَلا نارُهُ تَخبو وَلا نورُهُ يُعشي

هُوَ الغَوثُ يَكفي إِن أَوَيتَ مِنَ التَوى ... هُوَ الغَيثُ يُنفي عَن مَواقِعِهِ الطَوى

هُوَ الطِبُّ يَشفي إِن شَكَوتَ مِنَ الجَوى ... شَمائِلُهُ مُذ انَ حُكمٌ بِلا هَوى

وَفَهمٌ بِلا وَهمٍ وَنُطقٌ بِلا فُحشِ

<table dir="rtl">
<tr><td>خَلا بِجِرآءٍ بُرهَةً وَتَعَبَّدا</td><td>وَلا وَحي لَكِن نورُ قَلبٍ تَوَقَّدا</td></tr>
<tr><td>فَأَكرِم بِهِ إِذ شَبَّ حالاً وَاذ شَدا</td><td>شَبيبَتُهُ لَم تُطوَ إِلّا عَلى الهُدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَما زَنَّهُ خَلقٌ بِجَرحٍ وَلا خَدشِ</td></tr>
<tr><td>مَناقِبُ مَخصوصٍ بِحفظٍ وَعِصمَةٍ</td><td>حِزحُهُ التَقديسُ عَن كُلِّ وَصمَةٍ</td></tr>
<tr><td>بِنَفسيَ مِنهُ لانشِراحٍ وَرَحمَةٍ شَغافٌ</td><td>حَوى قَلباً حَوى كُلَّ حِكمَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">هُوَ اللَوحُ مَعنىً وَالحَقائِقُ كالنَقشِ</td></tr>
</table>

أَلا إِنَّهُ أَرعى الأَنامِ لِذِمَّةٍ ... وَأَبعَدُهُم عَن نَقصِ كُلِّ مَذَمَّةٍ

هِدايَتُهُ قَد نَوَّرَت كُلَّ ظُلمَةٍ ... شَريعَتُهُ قَد بَصَّرَت كُلَّ أُمَّةٍ

فَأَسلَمَ ما بَينَ الأَعاريبِ وَالحُبشِ

فَكَم واقِعٍ نَجّاهُ مِن شَرَكِ الرَدى ... فَصارَ وَلِيّاً بَعدَ أَن كانَ في العِدا

فَوائِدُهُ ريُّ النُفوسِ مِنَ الصَدى ... شَواهِدُهُ جَمعُ القُلوبِ عَلى الهُدى

وَإِبراءُ ما فيها مِنَ الغِلِّ وَالغِشِّ

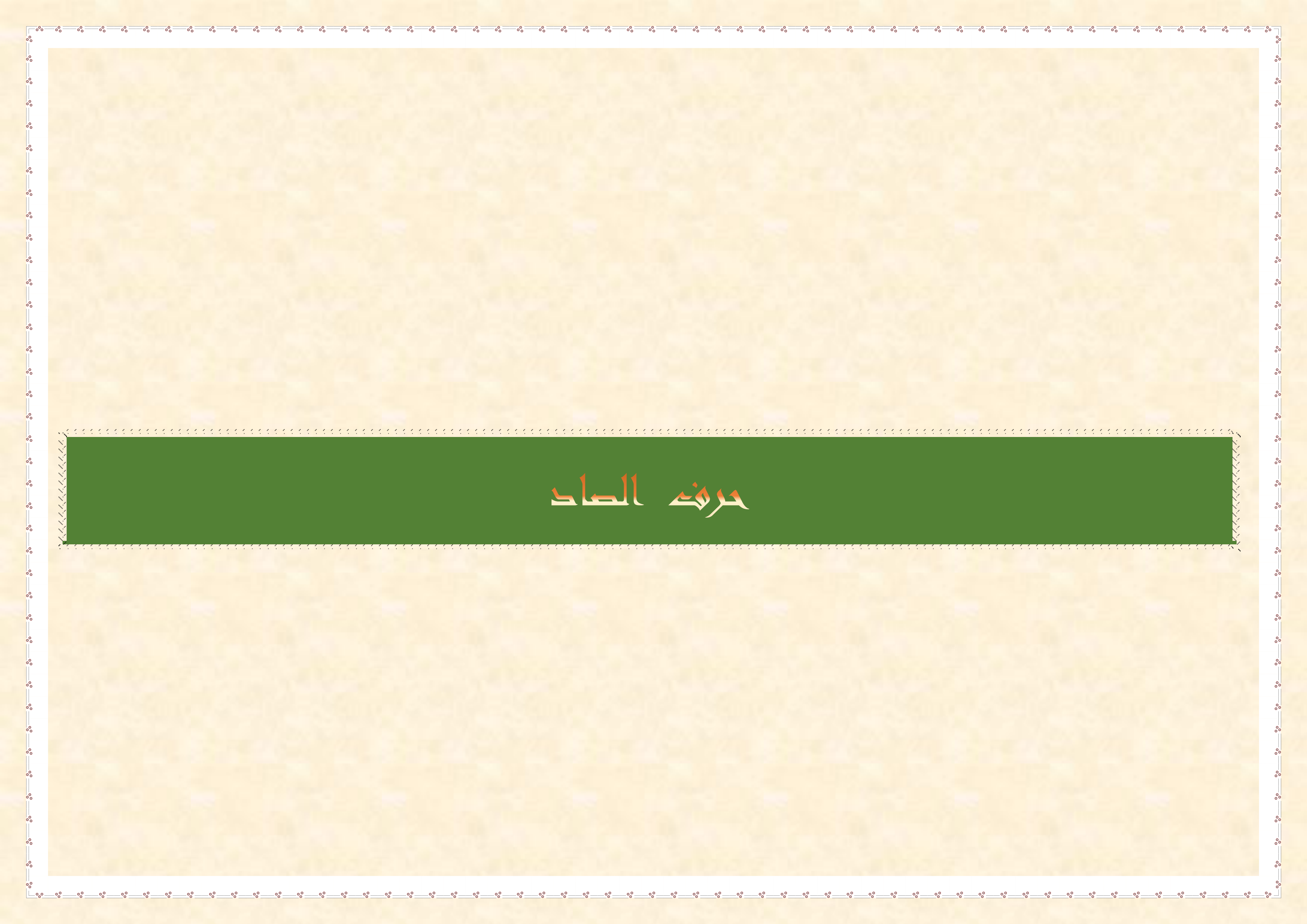
أَتانا وَحِزبُ الكُفرِ فوقَ تِلاعِهِ	فَشَتَّتَ مِنهُ الشَملَ بَعدَ اِجتِماعِهِ
فَكُلٌّ بِهِ قَد بانَ وَجهُ انتِفاعِهِ	شَكايا الوَرى مَكشوفَةٌ باتباعِهِ
فَلا أَثَرٌ باقٍ لِلَدغٍ وَلا نَهشِ	
بَرِئنا مِنَ الشَكوى حَصلنا عَلى المُنى	دَعانا إِلى تَقوى نَهانا عَنِ الخَنا
فَلا حَيفَ مِن بَلوى وَلا خَوفَ مِن ضَنا	شَبا أَمرِهِ صانَ الديانَةَ والدُنا
فَسِر آمِناً بَينَ الضَراغِمِ وَالرُقشِ	

بِيُمنِ رَسولٍ خُصَّ بِالفَضلِ في الأَزَل	فَقامَ بِهِ وَزنُ الدِيانَةِ واِعتَدَل
فَلِلَّهِ ما أَبلى وَلِلَّهِ ما فَعَل	شَفى عِلَلاً لِلشِركِ لَولاهُ لَم تَزَل
ذُحولاً بِلا عَقلٍ جُروحاً بِلا أَرشِ	
أَمِنّا بِهِ مِن كُلِّ بأسٍ وَنِقمَةٍ	وَنِقمَةٍ بِهِ مَن كانَ يُدلي بِقِدمَةٍ
فَخَرنا بِهِ مَن كانَ يَبأى بِقُدمَةٍ	شَرُفنا بِهِ نَصّا عَلى كُلِّ أُمَّةٍ
وَلا عَجَبٌ فالوَبلُ في عَقبِ الرَشِّ	

<table dir="rtl">
<tr><td>هُوَ الفَجرُ لا يَخفى عَلَيكَ اِتِضاحُهُ</td><td>هُوَ الفَخرُ لِلمَرءِ المُتاحِ فَلاحُهُ</td></tr>
<tr><td>عَزيزٌ عَلَينا نأيُهُ واِنتِزاحُهُ</td><td>شَهِيٌّ إِلَينا ذِكرُهُ واِمتِداحُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَأَسماعُنا تُصغي وَأَلسُنُنا تُفشي</td></tr>
<tr><td>مَدائِحُ رامَت وَصفَ جِلَّةِ قَدرِهِ</td><td>فَما بَلَغَت مِن ذاكَ مِعشارَ عُشرِهِ</td></tr>
<tr><td>وَمِمّا شَجاني عِندَ تَجديدِ ذِكرِهِ</td><td>شَجاني قُعودي دونَ زوّارِ قَبرِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَكَم قاعِدٍ يَدنو إِلَيهِ وَلَمَيمشِ</td></tr>
</table>

فَلِلَّهِ ما أَشكوهُ مِن لَوعَةِ الجَوى	أَنحَلَت جِسمي لَقَد هَدَّتِ
فَقُلتُ وَصَدري ضَيِّقٌ بِالَّذي	شَكَوتُ النَوى وَالحالُ عَونٌ عَلى النَوى
وَهَل طارَ مَقصوصُ الجَناحَينِ مِن عُشٍّ	
فَيا لِمُحِبٍّ يَستَطيبُشُجونَهُ	وَيَحذَرُ مِنها ساعَةً أَن تَخونَهُ
لِبُعدِ حَبيبٍ رَفَّعَ اللهُ دينَهُ	شَدَدتُ عَلى قَلبي يَدَ الصَبرِ دونَهُ
فَأَقلَقَها حَرُّ التَحَرُّقِ وَالنَشِّ	

<table dir="rtl">
<tr><td>حَياةُ نُفوسِ الحُبِّ في البُعدِ مَوتُها</td><td>وَدَراكُ المُنى دونَ الأَحِبَّةِ فَوتُها</td></tr>
<tr><td>أَقولُ وَحالي في الهَوى قَد جَلَوتُها</td><td>شَنِئتُ حَياتي دونَهُ وَشَكَوتُها</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَراحَةُ مَكروبِ السَريرَةِ أَن يُفشي</td></tr>
<tr><td>تَضيقُ بي الدُنيا الفَسيحُ مَجالُها</td><td>وَنَفسي لِطولِ البُعدِ قَدساءَ حالُها</td></tr>
<tr><td>وَلَيسَ بِغَيرِ القُربِ يَنعمُ بالُها</td><td>شِفاءُ سَقامي زَورَةٌ لَو أَنالُها</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَإِنّي لَأَرجوها وَلَو كُنتُ في النَعشِ</td></tr>
</table>



حرف الصاد

لِذِكرِ رَسولِ اللَهِ يَرتاحُ مَن هُدى   وَإِن لَهِجَ اللاهي بِإِنشادِ مُنشِدِ

لِخَولَةَ أَطلالٌ بِبُرقَةِ ثهمَدِ   صَرَفتُ إِلى مَدحِ النَبِيِّ مُحَمَّدِ

عِنانَ لِسانٍ لِلحَقائِقِ مُقتَصِّ

أَأُعرِضُ عَنهُ لادِكارِ المَعالِمِ   وَقَد بانَ بِالتَفضيلِ في صُلبِ آدَمِ

وَمَن لِلمَعالي غَيرُهُ وَالمَكارِمِ   صَريحُ صَريحِ المَجدِ مِن نَسل هاشِمِ

وَسَيِّدُ ساداتِ النَبيينَ بِالنَصِّ

<table dir="rtl">
<tr><td>تَقَدَّمَ فيهِم وَهوَ عَنهُم مُؤَخَّرُ</td><td>مُطَهَّرُ أَسرارِ الفُؤادِ مُنَوَّرُ</td></tr>
<tr><td>مِنَ النورِ ما بَينَ الأَنامِ مُصَوَّرُ</td><td>صَفيٌّ نَجيٌّ مُصطَفىً مُتَخَيَّرُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَيُدني الَّذي يُدني وَيُقصى الَّذي يُقصي</td></tr>
<tr><td>صَلاحٌ بِهِ كانَ اسمُنا خَيرَ أُمَّةٍ</td><td>نَجاحٌ أَتانا في مِنَصَّةِ عِصمَةٍ</td></tr>
<tr><td>سَماحٌ حَبانا كُلَّ رِفدٍ وَنِعمَةٍ</td><td>صَباحٌ وَقانا كُلَّ ظُلمٍ وَظُلمَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا شَكَّ مِن خُرصٍ وَلا شَكَّ مِن خَرصِ</td></tr>
</table>

أَجَلَّ بِهِ المَولى عَلى الخَلقِ منَّهُ ... فَلِلّٰهِ ما أَبدى لَهُ واكَنَّهُ

مُزيحٌ عَنِ الإِنفاقِ في اللَهِ مَنَّهُ ... صَفوحٌ عَنِ الزَلّاتِ حَتّى كَأَنَّهُ

سَواءٌ لَدَيهِ مَن يُطيعُ وَمَن يَعصي

يَقومُ بِأَمرِ اللَهِ في كُلِّ مَسلَكٍ ... فَيُغضي لِعَبدٍ بِالهُدى مُتَمَسِّكٍ

وَيَسطو إِذا الخِذلانُ لَجَّ بِمُشرِكٍ ... صِفاتُ رَسولِ اللَهِ أَوصافُ ملأَكٍ

وَإِن كانَ مَعدوداً مِنَ الإِنسِ بِالشَخصِ

<table dir="rtl">
<tr><td>صِفاتُ رَسولٍ كُلَّ مَكرُمَةٍ حَوى</td><td>وَفاءٌ بِلا غَدرٍ وَغَوثٌ بِلا تَوى</td></tr>
<tr><td>عَطاءٌ بِلا مَنعٍ وَقُربٌ بِلا نَوى</td><td>صَفاءٌ بِلا شَوبٍ وَنُطقٌ بِلا هَوىً</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَحُكمٌ بِلا جَورٍ وَفَضلٌ بِلا نَقصِ</td></tr>
<tr><td>أَضافَ الوَرى لِلدينِ خَيرَ إِضافَةٍ</td><td>يُرَجّي رَجاءً في خِلالِ إِخافَةٍ</td></tr>
<tr><td>كَبانٍ عَلى ما عِندَهُ مِن نَظافَةٍ</td><td>صَفا قَلبُهُ بِالشَقِّ مِن كُلِّ آفَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا أَثَرٌ فيهِ لِغَمزٍ وَلا غَمصِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>فَأَكرِم بِهِ إِذ يَبتَني مِن مُشَيّدِ</td><td>عَلى صَرحِ إِحسانٍ وَعَدلٍ مُمَرَّدِ</td></tr>
<tr><td>فَكُلُّ مُرادٍ مِنهُ في قَبضَةِ اليَدِ</td><td>صُنوفُ المَعالي أُكمِلَت لِمُحَمَّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَعَدِّد وَلَو ضاعَفت عَدَّكَ لَم تُحصِ</td></tr>
<tr><td>ثَناءٌ كَعَرفِ المِسكِ إِذ يَتأَرَّجُ</td><td>مِنَ اللهِ أَوفى وَهوَ لِلَّهِ يَعرُجُ</td></tr>
<tr><td>سَناهُ بِآفاقِ العُلا مُتَبَلِّجُ</td><td>صِباهُ عَل مَرقى الهُدى مُتَدَرِّجُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِلى الغايَةِ العُليا عَلى كُلِّ مُختَصِّ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>بِعِرفانِهِ اِنجابَت دَياجي المَناكِرِ</td><td>وَبُدِّلَ ناسِ لِلعُهودِ بِذاكِرِ</td></tr>
<tr><td>صَنيعُ مُغادٍ لِلصَلاحِ مُباكِرِ</td><td>صَنائِعُهُ فاتَت مَدى كُلِّ شاكِرِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مَناقِبُهُ فاتَت مَدى كُلِّ مُستَقصِ</td></tr>
<tr><td>دَعِ القَولَ في ذِكرِ الغَزالِ وَوَصفِهِ</td><td>وَدَمِّر عَلى آثارِ ذاكَ وَعفِّهِ</td></tr>
<tr><td>لِمَدحِ نَبِيٍّ طاهِرِ الثَوبِ عِفِّهِ</td><td>صَدَرنا مِراراً مُرتَوينَ بِكَفِّهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَكَم مَرَّةٍ نِلنا بِهِ الشِبعَ مِن قُرصِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>لَقَد غابَ نورُ الشَمسِ في نورِ صَدرِهِ</td><td>كَما دَقَّ قَدرُ الكَونِ عَن عُظمِ قَدرِهِ</td></tr>
<tr><td>فَكُلُّ قَليلٌ في فَخامَةِ كُثرِهِ</td><td>صَناديد أَهلِ الأَرضِ دانَت لِأَمرِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَشَمسُ الضُحى أَقوى مِنَ الأَعينِ الرُمصِ</td></tr>
<tr><td>أَتانا بِقُرآنٍ كَريمٍ مُفَصَّلٍ</td><td>يَكادُ يَحُطُّ العُصمِ من كُلِّ مَنزِلِ</td></tr>
<tr><td>حَقائِقُهُ أَودَت بِكُلِّ مُعَطَّلٍ</td><td>صَحائِفُهُ لَم تُبقِ قَولاً لِمُبطِلِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا نَفثَ إِلّا خُفيَةً عِندَ مُغتَصِّ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>يَغَصُّ بِها إِذ لَم يُوَفَّق لِفِكرَةٍ</td><td>تُريهِ الهُدى حَقّاً بِتأييدِ فِطرَةٍ</td></tr>
<tr><td>فَيَعنوا لِهادٍ جاءَ مِن خَيرِ عِترَةٍ</td><td>صَحائِحُنا تَروي لَهُ كُلَّ أُثرَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَلى كُلِّ مَخلوقٍ مَعَ البَحثِ وَالفَحصِ</td></tr>
<tr><td>رَعى الدينَ وَالدُنيا بِعَينٍ بَصيرَةٍ</td><td>بِإِحكامِ خُرصانٍ وَأَحكامِ سورَةٍ</td></tr>
<tr><td>وَإِجمالِ أَخلاقٍ وَأَجمَلِ صورَةٍ</td><td>صَبَرتُ لَعَمري عَنهُ صَبرَ ضَرورَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَإِلّا فَقَلبي دائمُ الشَوقِ وَالحِرصِ</td></tr>
</table>

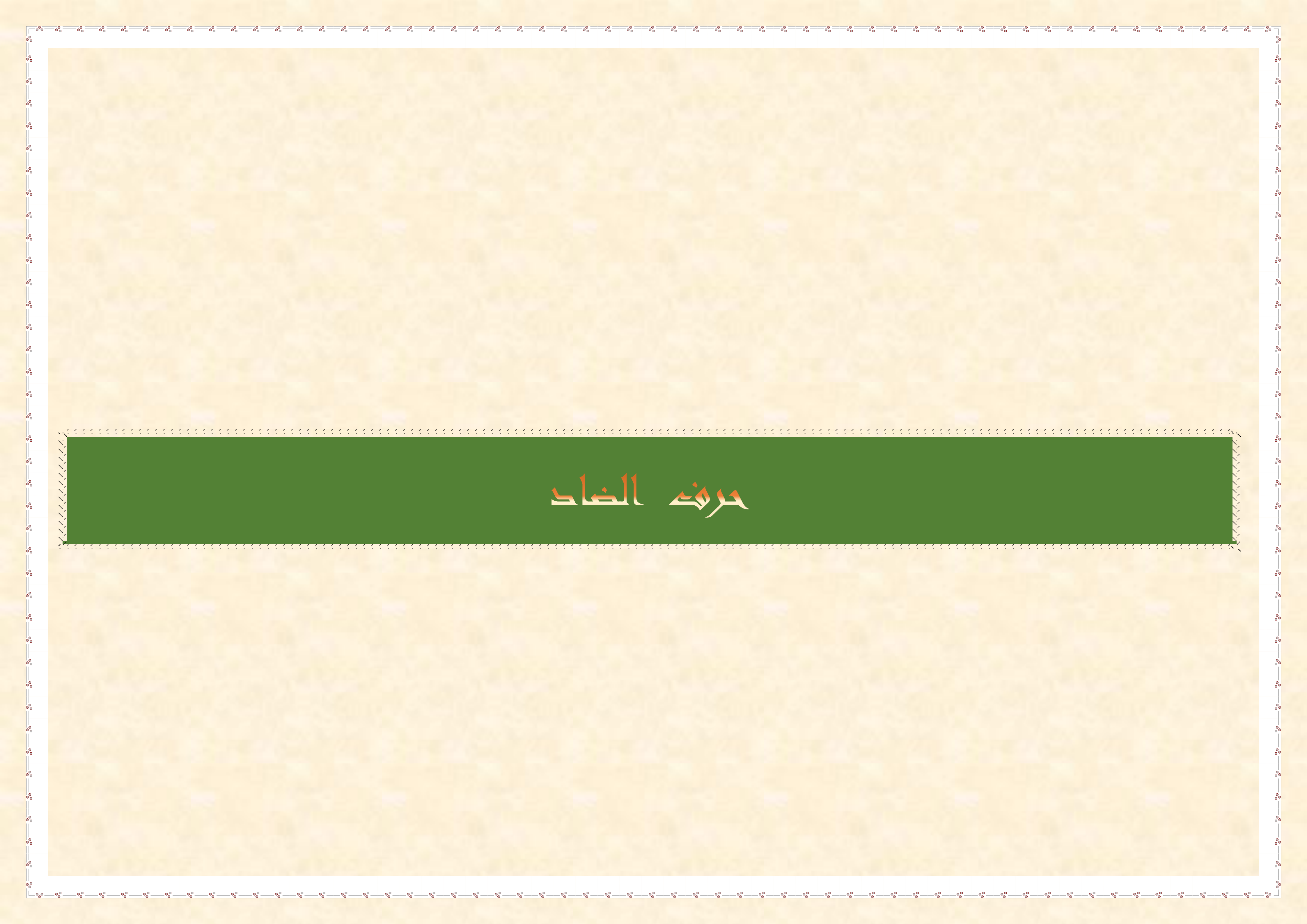
<table dir="rtl">
<tr><td>لِأَهلِ الهَوى فيهِ مَجازُ طَريقَةٍ</td><td>نَسَخناهُ مِن تَصميمِنا بِحَقيقَةٍ</td></tr>
<tr><td>فَنَحنُ مُلوكُ الحُبِّ لَسنا بِسوقَةٍ</td><td>صَدَعنا ضُلوعاً عَن قُلوبٍ مَشوقَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِذا غَيرنا شَقَّ الجُيوبَ عَنِ القُمصِ</td></tr>
<tr><td>أَلا لَيتَ شِعري بَعدَ نأي وَغَيبَةٍ</td><td>وَلي حيبَةٌ في يَثرِبٍ أَيُّ حيبَةٍ</td></tr>
<tr><td>أَأُمنَحُها مِن بَعدِ مَنعٍ وَخَيبَةٍ</td><td>صِفوا أَيُّها الوُرّادُ مَشرَعِ طَيبَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَبَذلُ حَياتي عِندَها غايَةُ الرُخصِ</td></tr>
</table>

لَقَد ظَمِئَت نَفسي بِعِلم إِلهِها	وَلَو كَرَعَت في طَيبَةٍ مِلءَ فاهِها
إِذا ظَفِرَت بِالرُشدِ بَعدَ سَفاهِها	صَلاحُ فُؤادي جُرعَةٌ مِن مِياهِها

وَإِلّا فَيَكفيني التَعَلُّلُ بِالمَصِّ

فَكَم سَيِّدٍ فيها مَنوطٍ بِسَيِّدِ	وَحَسبُكَ بِالصديقِ تِلوَ مُحَمَّدِ
وَبِالسَيِّدِ الفاروقِ حَسبي بِهِم قَدِ	صَلاةٌ وَتَسليمٌ عَلى قَبرِ أَحمَدٍ

وَقَبرِ أَبي بَكر وَقَبرِ أَبي حَفصِ


حرف الضاد

<table dir="rtl">
<tr><td>دَع القَولَ في يَومٍ بِدارَةِ جُلجُلِ</td><td>وَمَدحَ نَبيِّ اللَهِ فَصِّل وَأَجمِلِ</td></tr>
<tr><td>وَقُل لِلَّذي يُعنى بِحُبِّ التَنَقُّلِ</td><td>ضَمانٌ عَلَينا مَدحُ أَفضَلِ مُرسَلِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَمَدحُ رَسولِ اللَهِ مِن أَوكَدِ الفَرضِ</td></tr>
<tr><td>تَوَجَّهُ بِهِ اللَه أَفضَلَ وِجهَةٍ</td><td>وَظاهِر بِأَنفٍ في التُرابِ وَجَبهَةٍ</td></tr>
<tr><td>وَفي طيبَةٍ إِن كُنتَ طالِبَ نُزهَةٍ</td><td>ضُحىً لَم يَدَع إِشراقُهُ لَيلَ شُبهَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا عَجَبٌ أَن تَطلُعَ الشَمسُ في الأَرضِ</td></tr>
</table>

فَلِلَّهِ مَحيا المُصطَفى وَمَماتُهُ	لَقَد ظَهَرَت في ذا وَذا بَرَكاتُهُ
عَلَيهِ سَلامُ اللَهِ ثُمَّ صَلاتُهُ	ضَرائِبُهُعُلويَّة وَصِفاتُهُ
فَقَد حازَ أَقصى المَجدِ في الطولِ وَالعَرضِ	
وَماذا عَسى أُبديهِ مِن وَصفِ	حَمى الدينَ وَالدُنيا بِعَضبٍ مُهَنَّدٍ
وَقَولٍ وَفِعلٍ مُرشِدٍ وَمُسَدِّدٍ	ضُروبُ المَعالي أُكمِلَت لِمُحَمَّدٍ
فَجاءَ كَريمَ الخَلقِ وَالخُلقِ وَالعِرضِ	

<table dir="rtl">
<tr><td>وَناهيكَ مِمَّن شَقَّ جِبريلُ صَدرَهُ</td><td>وَمِن حِصَّةِ الشَيطان طَهَّرَ سِرَّهُ</td></tr>
<tr><td>وَأَسرى بِهِ لَيلاً فَأَكمل أَمرَهُ</td><td>ضَميرُ تَوَلَّت كَفُّ جِبريلَ طُهرَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَما خامَرَت أَجفانَهُ سِنَةُ الغَمضِ</td></tr>
<tr><td>مَلأتُ بِهِ قَلبي وَعَيني وَمَسمَعي</td><td>وَأَدنَيتُهُ بِالذِكرِ فَهوَ بِهِ مَعي</td></tr>
<tr><td>وَلِم لا وَفيهِ أَربَعٌ أَيُّ أَربَعِ</td><td>ضِياءٌ لِمَن يَرنو وَحكمٌ لِمَن يَعي</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَرَوحٌ لِمَن يَشكو وَروحٌ لِمَن يَقضي</td></tr>
</table>

خِصالٌ كَما نظَّمتَ سِلكَ زَبَرجَدِ	تَقَلَّدَ مِنها خيرَ سِمطٍ مُقَلَّدِ
مَتى ما تُعَدِّدها بِبَحثِكَ تَزدَدِ	ضَلالُ الوَرى يَهديهِ نورُ مُحَمَّدِ
وَلَن تُحجَبَ الأَنوارُ إِلّا عَنِ المُغضي	
وَقارٌ كَما أَرسى مَقَرُّ يَلَملَمِ	وَبشرٌ كَلَمعِ البارِقِ المُبتَسِمِ
وَحِلمُ حَليمٍ لَيسَ بِالمُتَحَلِّمِ	ضَفا ظِلُّهُ سِتراً عَلى كُلِّ مُسلِمِ
فَنَحنُ بِهِ في غايَةِ الأَمنِ وَالخَفضِ	

سَما صُعُداً بِالذاتِ فَوقَ المَنازِلِ	وَجاءَ بِقَولٍ فاصِلٍ غَيرِ هازِلِ
وَلَمّا نَفى بِالعِلمِ جَهلَ الأَوائِلِ	ضَمَمنا يَدَ التَحقيق عَن كُلِّ
فَلا فِكرَ في لَبسٍ وَلا رجلَ في دَحضِ	
بِهِ أَوضَحَ اللَهُ السَبيلَ وَقَصدَهُ	وَأَنجزَ في الدُنيا وَفي الدينِ وَعدَهُ
فَكُلٌّ عَلى الإِطلاقِ قَد نالَ رِفدَهُ	ضِعافُ اليَتامى وَالأَرامِلِ عِندَهُ
لَدى ديمَةٍ هَطلاءَ في زَهَرٍ غَضِّ	

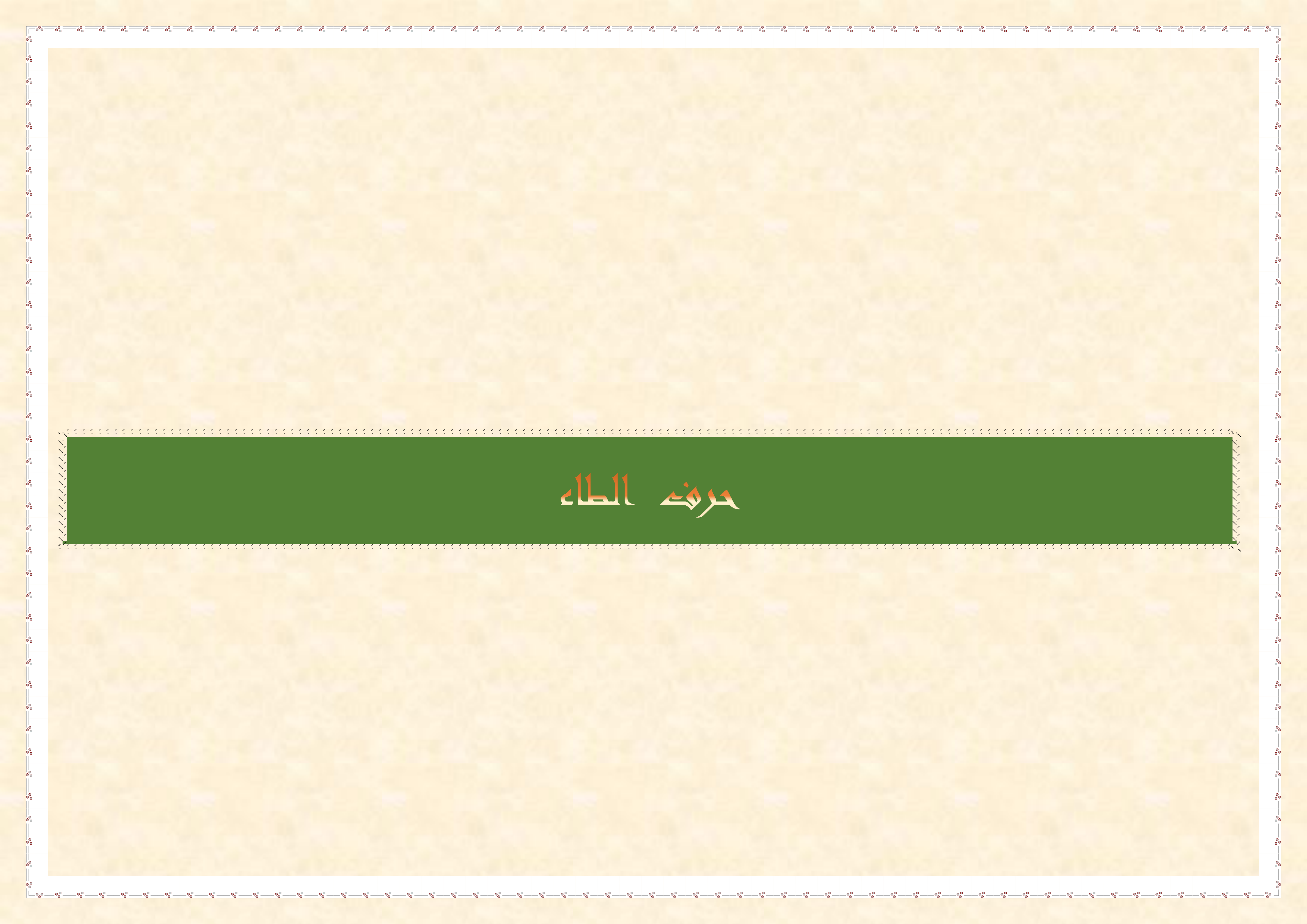
فَأَسمِح بِهِ مِن مُستَضيفٍ	وَمِن مُرشِدٍ هادٍ طَبيبٍ مُعَلِّمِ
أَزاحَت يَداهُ الضُرَّعَن كُلِّ مُسلِمٍ	ضَناهُم تَوَلَّت كَشفَهُ كَفُّ مُنعِمِ
لَهَا أَنَفٌ أَنتعُقِبَ البَسطَ بِالقَبضِ	
امانٌ إِذا ما الخَوفُ ذادَ عَنِ الكَرى	عَزيزٌ وَأَنفُ الكُفرِ يُرغَمُ في البَرى
جَوادٌ وَجَهد المحَلِ يُلصِقُ بِالثَرى	ضَحوكٌ وَأَيدي الخَيلِ تَعثُرُ في البَرى
بَذولٌ وَثَغرُ المُزنِ يَبخَل بِالوَمضِ	

كَفيلٌ بإِرغامِ الأُنوفِ مِنَ العِدا زَعيمٌ	زَعيمٌ بِسَوقِ الناسِ هَدياً إِلى الهُدى
رَؤُفٌ بِهِم حالاً شَفيعُهُمُ غدا	ضَمينٌ بِإِنقاذِ العِبادِ مِنَ الرَدى
وَلا سيَّما في مَوقِفِ الوَزنِ وَالعَرضِ	
لِنَفسي مُنىً أَرجو إِلَيهاوصولَهَا	ضَرَعتُ لِرَبّي أَن يُقَدِّرَ سولَهَا
وَإِلّا يَشأ في دارِ دُنيا حُصولَهَا	ضَراعَتُنا في الحَشرِ نَرجو قَبولَهَا
بِمِكنَةِ مَن يُرضى هُناكَ وَمَن يُرضى	

<table>
<tr><td>فُؤادي مَعَ الرُكبانِ صارَ مُصَوِّبا</td><td>لِقَبرِ نَبيٍّ آثَرَ الحَقَّ مَذهَباً</td></tr>
<tr><td>وَلَمّا اِعتَلى في الدينِ ذاتاً وَمَنصِباً</td><td>ضَرَبنا إِلَيهِ العيسَ شَرقاً وَمَغرِباً</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَفي الناسِ مَقبوضُ العِنانِ عَنِ النَهضِ</td></tr>
<tr><td>جَرى دَمعُهُ مِلءَ الجُفونِ تَدَفُّقاً</td><td>لِبابٍ غَدا في وَجهِ مَغزاهُ مُغلَقاً</td></tr>
<tr><td>فَيا لِمَشوقٍ لا يَنامُ تَحَرُّقاً</td><td>ضِرامُ حَشاهُ يَستَطيرُ تَشَوُّقاً</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَيُبرِمُ والأَقدارُ تَدأَبُ في النَقضِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>كَذَلِكَ مَن صَدَّتهُ كَثرَةُ حوبِهِ</td><td>حَبيسُ خَطاياهُ طَريدُ ذُنوبِهِ</td></tr>
<tr><td>أَمَعشَرَ مَن يَبكي لِفَقدِ حَبيبِهِ</td><td>ضَعوا عَنكُمُ الأَوزارَ إِنلُذتُم بِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأُوبوا بِإِجزالِ المَثوبَةِ وَالفَرضِ</td></tr>
<tr><td>مُجاوِرُهُ في جَنَّةٍ أَيِّ جَنَّةٍ</td><td>فَطوبى لِعَبدٍ زارَهُ دونَ مِحنَةٍ</td></tr>
<tr><td>تُعَطِّلُ فَرضاً أَو تُخِلُّ بِسُنَّةٍ</td><td>ضَجيعاهُ نالا كُلَّ أَمنٍ وَمِنَّةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِقُربِ العُلا وَالمَجدِ وَالسؤددِ المَحضِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>أَسِفتُ لِخَوفٍ قَدَّ قَلبيوَهيبَةٍ</td><td>أَثارَهُما عَن طَيبَةٍ طول غَيبَةٍ</td></tr>
<tr><td>وَماذا يُرجىّ بَعد صاحِبُ شَيبَةٍ</td><td>ضَنيتُ بِفَوتِ الحَظِّ مِن طيبِ طَيبَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَأَصبَحتُ وَقفاً لا أَجيءُ وَلا أَمضي</td></tr>
<tr><td>وَلا يأسَ إِنَّ الدهرَ آتٍ وَذاهِبٌ</td><td>وَقَد تَصدُقُ الآمالُ وَاليأسُ</td></tr>
<tr><td>وَإِلّا فَكَم مِن حاضِرٍ وَهوَ غائِبٌ</td><td>ضَعُفتُ عَنِ الكُلِّ الَّذي هُوَ واجِب</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلَوَّحتُ تَلويحَ الضَرورَةِ بِالبَعضِ</td></tr>
</table>



حرف الطاء

<table dir="rtl">
<tr><td>بِطَيبَةَ لِلعافينَ أَكرَمُ سَيِّدٍ</td><td>بِمَدحي لَهُ أَطرَبتُ نَفسَ مُوَحِّدٍ</td></tr>
<tr><td>فَغَنّى فَأَزربدونَ إِثمٍ بِمَعبَدٍ</td><td>طَربتُ إِلى مَدحِ النَبيِّ مُحَمَّدٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَمِن مِقوَلي نُطقٌ وَمِناأَنمُلي خَطٌّ</td></tr>
<tr><td>تَغَنّى غِناءً دونَهُ لَذَّةُ الغِنى</td><td>بِمَدحِ الَّذي حازَ السَناءَ إِلى السَنا</td></tr>
<tr><td>مُنى كُلِّ ذي قَلبٍ وَأَحلى مِنَ المُنى</td><td>طَبيبُ الوَرى إِن أَشكَلَ الدينُ وَالدُنا</td></tr>
<tr><td colspan="2">غياثُهُمُ إِن أَعضَلَ الخَوفُ وَالقَحطُ</td></tr>
</table>

أَلا إِنَّ مَن شاءَ الهُدى فَهوَ الهُدى	قَدِ اعتَمَّ بِالتَقوى وَظاهَرَ واِرتَدى
وَبالروحِ روحِ القُدسِ في هَديهِ اِهتَدى	طليقُ لِسانِ المَجدِ عالي يَدِ
فَلا مِقوَلٌ يَجفووَلا راحَةٌ تَسطو	
إِلى الحَقِّ مِن دارِ المُحالِ مُفَرَّغُ	بِهِ دُمغِ الإِبطالُ قِدماً وَيُدمَغُ
ظَهيرٌ لأَوطارِ الأَنامِ مُسَوّغُ	طَريقٌ إِلى دارِ السَلامِ مُبَلِّغُ
رَسولٌ كَريمٌ لَم يَكُن مِثلُهُ قَطُّ	

<table dir="rtl">
<tr><td>جَديد هُداهُ لا يُغَيِّرُهُ البِلى</td><td>يُقَصِّرُ في أَمداحِهِ كُلُّ مَن غَلا</td></tr>
<tr><td>رَسولٌ جَلا لَيلَ الجَهالَةِ فاِنجَلى</td><td>طَويلُ مَنارِ الصيتِ وَالذِكرِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَكُلُّ الوَرى عَن قَدرِ أَحمَدَ يَنحَطُّ</td></tr>
<tr><td>مُجَدِّ دُرَسِمِ الدينِ يَنصُرُ حِزبَهُ</td><td>عَفوٌّ عَنِ الجاني يُؤَمِّنُ سُربَهُ</td></tr>
<tr><td>صَبورٌ لِمَن آذى يُهَوِّنُ خَطبَهُ</td><td>طِباعُ نَبيٍّ طَهَّرَ اللَهُ قَلبَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">يُجابُ وَما يَدعو وَيَرقى وَما يَخطو</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>قَضى الله في إِرسالِهِ خَيرَ ما قَضى حُساماً</td><td>عَلى مَن خالَفَ الحَقِّ مُنتَضى</td></tr>
<tr><td>وَمِنهُ لِمَن أَضحى عَنِ الإِفكِ مُعرِضا</td><td>طِلاوَةُ حُسنٍ مِن شَمائِلِهِ الرِضى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَجودُ يَمينٍ مِن عَوائِدِها البَسطُ</td></tr>
<tr><td>عَلى العَدلِ وَالإِحسانِ ضَمَّ رِداءَهُ</td><td>أَفاضَهُما بَسطاً وَكَفَّ عَداءَهُ</td></tr>
<tr><td>فَكَم مِن مَريضِ القَلبِ زَحزَحَ داءَهُ</td><td>طَليعَةُ بُشرى مَن أَجابَ نِداءَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَقد زاحَ عَنهُ الخَوفُ وِانقَشَعَ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>أَحاطَت بِهِ دونَ الرَذائِلِ عِصمةٌ</td><td>وَسارَت بِهِ نَحوَ الفَضائِلِ هِمَّةٌ</td></tr>
<tr><td>وَقَد عَظُمَت مِنهُ عَلى الكُلِّ نعمَةٌ</td><td>طُلوعُ رَسول اللَهِ لِلخَلقِ رَحمَةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">تَشِبُّ عَلأى أَفيائِها اللَممُ الشُمطُ</td></tr>
<tr><td>أَنامِلُهُ كالسُحبِ جادَت بِوَبلِها</td><td>وَأَخلاقُهُ لَم يُؤتَ خَلقٌ كَمِثلِها</td></tr>
<tr><td>وَشيعَتُهُ لا فَضلَ بَعدُ كَفَضلِها</td><td>طَرآئِفُهُ خَيرُ الطَرائِفِ كُلِّها</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَلى قَدرِ وَسطِ السِمطِ يُنتَقَدُ السِمطُ</td></tr>
</table>

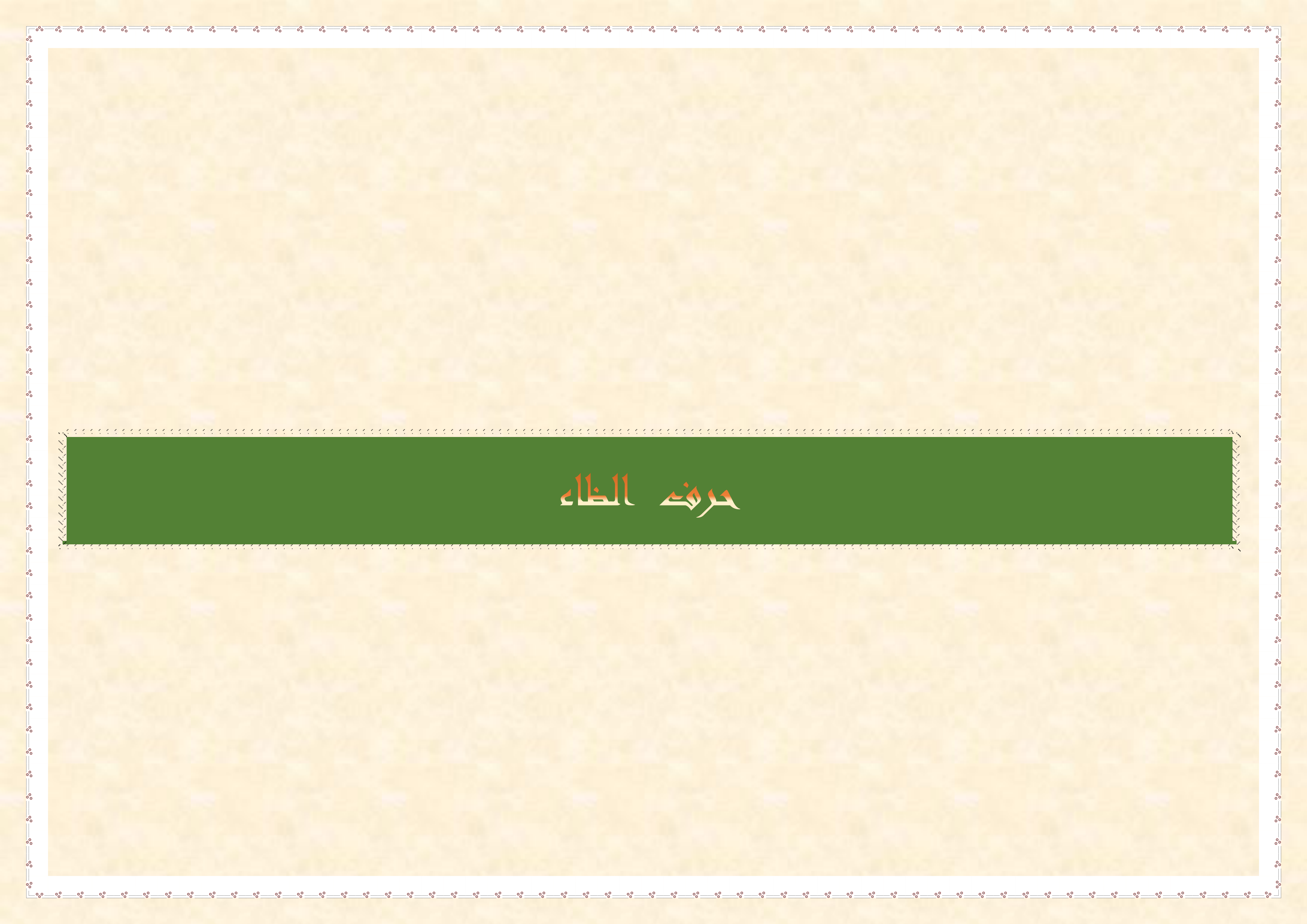
<table dir="rtl">
<tr><td>لَهُ عَمَلٌ في المَكرُماتِ وَنيَّةٌ</td><td>وَأَقوالُ صِدق في الإِلَهِ رَضيَّةٌ</td></tr>
<tr><td>وَنَفسٌ بِهِ عَمّا سِواهُ غَنيَّةٌ</td><td>طَهارَتُهُ حِسما وَمَعنىً جَليَّةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَأَقوالُهُ حُكمٌ وَأَحكامُهُ قِسطُ</td></tr>
<tr><td>عَلى الكَواكِبِ الدُرّيِ أَسفَلُ غَرزِهِ</td><td>لَهُ صارَ كِسرى ما اِستَعَدَّ بِكَنزِهِ</td></tr>
<tr><td>وَإِذ هَزَّ سَيفَ الحَقِّ ماتَ لِهَزِّهِ</td><td>طُلى عُظَماءِ الشِركِ ذَلَّت لِعِزِّهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَقَد نالَ مِنها القَدُما شاءَ وَالقَطُّ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>لَقَد جَبَروا لِلكُفرِ عَظماً فَهاضَهُ</td><td>وَأَجروا لَهُ بَحراً فَجاءَ فَخاضَهُ</td></tr>
<tr><td>وَلَمّا رأوا في المَعلواتِ اِنتِهاضَهُ</td><td>طَغى بِهِمُ طِرفُ الضَلالِ فراضَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">حُسامُ هُدىً تُمضِهِ أَنمُلُهُ السُبطُ</td></tr>
<tr><td>لَقَد ذَهَبَت بِاللاتِ شِدَّةُ ضَبثِهِ</td><td>ضَبثِهِ وَقَدلكثَ العُزّى فَماتَت</td></tr>
<tr><td>فَهُم وَهُما صَرعى لأَفكَلِ مَغثِهِ</td><td>طَوائِلُهُم مَقصورَةٌ مُنذُ بَعثِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَآسادُهُم وردٌ وَحياتُهُم رُقطُ</td></tr>
</table>

تَخَيَّرَهُ المَولى مِنَ الخَلقِ قُدوَةً	وَأَبقى لَنا فيهِ مَدى الدَهرِ أُسوَةً
وَذادَ بِهِ عَنّا مِنَ الجَهلِ نَخوَةً	طَفِقنا بِهِ بَعدَ التَفاخُرِ اخوَةً
سَواءً كَما سَوّى مَدارِيَهُ المشطُ	
نَبِيُّ الهُدى الموفي عَلى كُلِّ مُنيةٍ	يَقينٌ صَفا عَن كُلِّ رَيبٍ وَمِريَةٍ
وَحَقٌّ فَشاما إِن يُقالَ بِخُفيَةٍ	طَلَبنا فَأَدرَكنا بِهِ كُلَّ بِغيَةٍ
فَنُشكى إِذا نَشكو وَنُعطى إِذا نَعطو	

حَذَونا بِفَضلِ اللهِ في الدينِ حَذوَهُ	وَذِكراً عَدد نافي الشَريعَةِ سَهوَهُ
وَلَمّا رَأَينا لِلأَباطِلِ مَحوَهُ	طَمَحنا بِأَبصار البَصائِرِ نَحوَهُ
وَقَد طَمَتِ الأَمواجُ وَاِنتَزَحَ الشَطُّ	
بِحارُ عُلومٍ قَد رَوَينا بِفَضلِها	وَجَنّاتُ عَدنٍ قَد أَوَينا لِظِلِّها
وَعِزَّةُ دينٍ نَعتَلي بِمَحَلِّها	طَفونا بِهِ فَوقَ البَرِيَّةِ كُلِّها
فَما غَضَّ مِنّا لا رُسوبٌ وَلا غَطُّ	

لِأَحمَدَ أَضحى القَلبُ مِنّيَ جانِحاً	أَراهُ عَلى قُربٍ وَإِن كانَ نازِحاً
قَطَعتُ لَهُ بالذِكرِ دَهري مادِحاً	طَوَيتُ عَلى شَوقي إِلَيهِ جَوانِحاً
بِها كُلَّ حينٍ مِن تَذَكُّرِهِ سِقطُ	
فَلِلَّها أَعدَدتُ مِن صِدقِ حُبِّهِ	لِيَومِ التَلاقي ذُخرَةً عِندَ رَبِّهِ
وَما أَحَدٌ بِهِ مِن مُحِبِّهِ	طَمِعتُ باثناءِ الجَزاءِ بِقُربِهِ
وَلِم لا وَعِندي مِن مَدائِحِهِ الشَرطُ	


حرف الظاء

تَزَوَّدتُ مِن مَدحِ النَبيِّ المُؤَيَّدِ	إِلى عَرَصاتِ الحَشرِ خيرَ التَزَوُّدِ
وَحَسبي بِها زُلفى إِلى اللَهِ في غَدٍ	ظَفِرتُ بِحَظّي في اِمتِداحِ مُحَمَّدِ
فَناهيكَ مِن مَدحٍ وَناهيكَ مَن حَظِّ	
وَما قَدرُ مَدحي لِلرَسولِ وَمَن أَنا	أَلَيسَ الَّذي أَسرى بِهِ اللَهُ فادَّني
إِلَيهِ فَأَعطاهُ وَزادَ عَلى المُنى	ظَهيرُ الوَرى في مُعضِلِ الدينِ وَالدُنا
رَؤُفٌ رَحيمٌ غَيرُ قاسٍ وَلا فَظِّ	

<table dir="rtl">
<tr><td>رَسولٌ هَداهُ اللَهُ بالعِلمِ فاِهتَدى</td><td>وَراحَ جِبريلُ بالوَحي واِغتَدى</td></tr>
<tr><td>يَجِلُّ عَنِ الأَمداحِ قَد جاوَز</td><td>ظَواهِرُهُ نورٌ بواطِنُهُ هُدىً</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا سَهوَ في فِكرٍ وَلا وَهمَ مِن لَفظِ</td></tr>
<tr><td>سَناهُ عَلى نورِ الكَواكِبِ مُعتَلٍ</td><td>يُشَيِّدُ أَركانَ التُقى غَيرَ متُلٍ</td></tr>
<tr><td>فَأَضحى عَلى التَعذيرِ مِن كُلِّ مُبطِلٍ</td><td>ظَلامُ اِعتِقادِ الجاهِليَّةِ مُنجَلٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِنورِ نَبيٍّ لَيسَ يَخفى عَلى لَحظِ</td></tr>
</table>

أَلَهفي عَلى الجِسمِ الَّذي أُودعَ	وَنورُ سَناهُ في السَمواتِ قَد سَرى
هُوَ المُصطَفى حَقّاً وَخابَ مَنِ اِفتَرى	ظِلالُ هُداهُ وَالندى عَمَّتِ الوَرى
وَمَن كَرَسولِ اللَهِ في البَذلِ وَالوَعظِ	
أُحيلَ عَلى خَفضِ المَعاشِ وَلينِهِ	فَلَم يَرضَ بِالدُنيا احياطاً لِدينِهِ
وَكانَ لِنَفعِ الغَيرِ جُلُّ حَنينِهِ	ظلأماءُ البَرايا أُرويَت بِيَمينِهِ
مِراراً فَأَنجى الفَيضُ فيها مِنَ الغَيظِ	

لَقد جَمَعَ اللهُ السِيادَةَ كُلَّها	لِأَحمَدَ يَحويها وَيَحمِلُ كَلَّها
حِسانُ الأَيادي إِن عَداها فَمَن	ظُباتُ الأَعادي فَلَّها وَأَذَلَّها
بِذِكرٍ حَكيمِ اللَفظِ مُتَّصِلِ الحِفظِ	
لَقَد حَسِبوهُ حينَ لجوا خُرافَةً	فَلَمّا سَقاهُم لِلحُتوفِ سُلافَةً
مَضوا يَحسِبونَ السَيفَ وَالنَصل آفَةً	ظُنونُهُمُ قَد أَخلَفَتهُم مَخافَةً
فَلا سَيفَ في كَفٍّ وَلا نَصلَ في رُعظِ	

هُنالِكَ فُكَّت لِلغَبِيِّ حُروفُهُ	وَبِالظِّلفِ مِنهُ ما أُتيحَت حُتوفُهُ
وَحاقَ بِهِم مَكروهُهُ وَمَخوفُهُ	ظَعائِنُهُم قَد أَحرَزَتها سُيوفُهُ

بِقَسرِ بَني قَسرٍ وَغَيظِ بَني غَيظِ

فَكَم دارِمٍ لِلمَوتِ مِن آلِ داوِمٍ	وَمِن صارِمٍ أَبلى بِهامَةِ صارِمٍ
وَكَم مِن أَبِيٍّ في العَرَمرَمِ عارِمٍ	ظَنابيبُهُم مَقروعَةٌ بِصَوارِمٍ

مِنَ الحَقِّ تَغدو في الكِلاءَةِ وَالحِفظِ

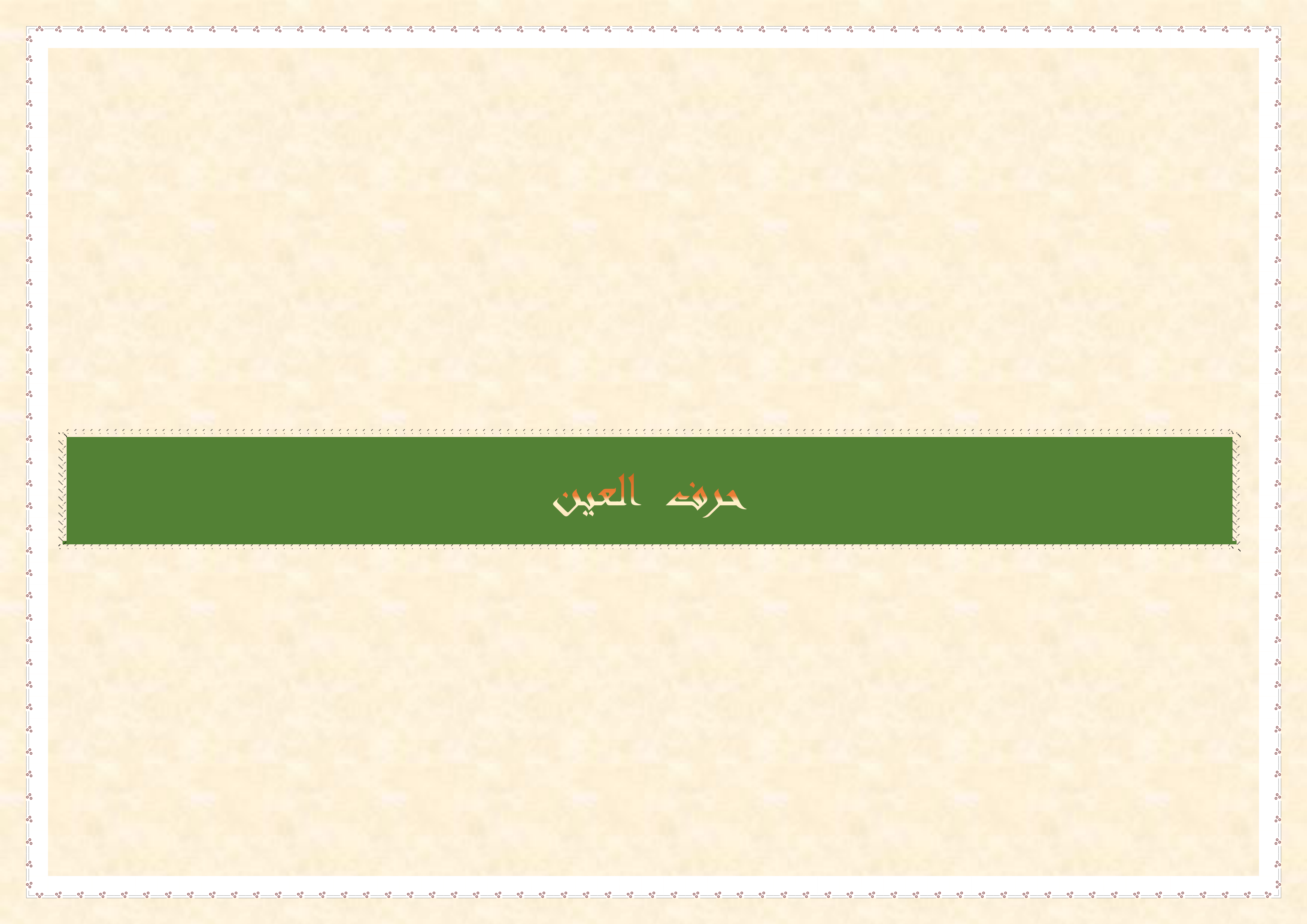
أَبَدناهُمُ بِالسَيفِ إِلّا مَنِ اِتَقى	حُساماً سَقاهُم لِلمَنيَّةِ ما سَقى
بِهِ حينَ لَم تُجدِ التَمائِمُ وَالرُقي	ظَأَرناهُمُ كُرهاً عَلى البِرِّ وَالتُقى
وَقَد بَلَغوا المَجهودَ في الدَفعِ وَالدَلظِ	
بِمَن لَم يَزَل لِلعَينِ وَالقَلبِ نُزهَةً	أَنَبنا وَوَلَّينا إِلى اللَهِ وِجهَةً
وَمَن لَم يُصاحِبُنا شَدَهناهُ شَدهَةً	ظُهورُ رَسولِ اللَهِ أَفحَمُ شُبهَةً
لِشِرذِمَةٍ كادَت تَميزُ مِنَ الغَيظِ	

<table>
<tr><td>أُضِفنا إِلَيهِ فاِحتُرِمنا بِحُرمَةٍ</td><td>عَلَونا بِها الجَوزاءَ رِفعَةَ هِمَّةٍ</td></tr>
<tr><td>لَدن قيلَ فينا كُنتُمُ خَيرَ أُمَّةٍ</td><td>ظَلِلنا لَدَيهِ تَحتَ وابِلِ رَحمَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا خَوفَ مِن حَيفٍ وَلا عضَّ مِن عَظِّ</td></tr>
<tr><td>قَمَعنا العِدا لَمّا أَوَينا بِظِلِّها</td><td>وَنِلنا الهُدى مِن وَبلِها بَعدَ طَلِّها</td></tr>
<tr><td>بيُمنِ نَبيٍّ فَضلُهُ أَصلُ فَضلِها</td><td>ظَهَرنا بِهِ فَوقَ البَرِيَّةِ كُلِّها</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَنَحنُ أَحَظُّ الناسِ في شَرَفِ الأَحَظِ</td></tr>
</table>

نَبيٌّ جَرى الماءُ النَميرُ بِراحِهِ	وَمَدَّ لَهُ جِبريلُ فَضلَ جَناحِهِ
وَكَم آيَةٍ جاءَت بِوَفقِ اِقتِراحِهِ	ظَهيرَةُ خَوفي سُحرَةٌ بِاِمتِداحِهِ
وَذو الظِلِّ لا يَغشاهُ لَفحٌ مِنَ القَيظِ	
أَلا هَل لِمَن يَشتاقُهُ يَومَ مَورِدِ	يُعَفِّرُ خَدّاً عِندَ قَبرِ مُحَمَّدِ
إِلى اللَهِ أَشكو لَوعَةَ الهائِمِ	الصَدي ظَمِئتُ إِلى تَقبيلِ آثارِ أَحمَدِ
فَها أَنا لِلأَظماءِ مُتَّصِلُ اللَمظِ	

تبارَكَ مَن سَوّاهُ لِلفَضلِ صورَةً	وَعَلَّمَهُ الآدابَ أَجمَعَ سورَةً
وَلَمّا لَواني البُعدُ عَنهُ ضَرورَةً	ظَعَنتُ إِلَيهِ بِالفُؤادِ صَرورَةً
وَجِسمي رَهينٌ لِلتَحَرُّقِ وَالنَشظِ	
أَقَمتُ عَلى شَوقٍ صَليتُ بِجَمرِهِ	وَكَم رُمتُ تَرحالاً أَفوزُ بِبِرِّهِ
وَذَنبيَ أَقصاني فَبُؤتُ بِخُسرِهِ	ظَنَنتُ بِأَمثالي زِيارَةَ قَبرِهِ
وَهَيهاتَ هَذا الظَنُّ أَجدَرُ بِاللَفظِ	

مَتى ما تَذَكَّرتُ النَبِيَّ وَعَهدَهُ	وَقاسى فُؤادي لِلصَبابَةِ وَجدَهُ
وَلَم أَرَ فيهِ غَيرَ مَثواهُ وَحدَهُ	ظَأَرتُ عَلى صَبرِ الضَرورَةِ بَعدَهُ
فُؤادي وَصَدري لِلتَشَوُّقِ في كَظِّ	
مُنى النَفسِ لَو نَفسي أُتيحَ اِقتِراحُها	لَدى رَوضَةٍ يَنفي الكُروبَ التِماحُها
فَقُلتُ وَنَفسي قَدتَناهى اِرتِياحُها	ظِرابُ نَواحي يَثرِبٍ وَبِطاحُها
مُنايَ وَهَل يَحظى بها غَيرُ مَن أُحظي	



حرف العين

<table>
<tr><td>أَلا فاخشَ سَهمَ المَوتِ عَن كُلِّ مَرصَدِ</td><td>وَخَف رامياً مِنهُ مَتى يَرمِ يُقصِدِ</td></tr>
<tr><td>وَإِن شِئتَ فَوزاً بِالنَعيمِ المُخَلَّدِ</td><td>عَلَيكَ بِمَدحِ الهاشِميِّ مُحَمَّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلاَ مَدحَ أَزكى مِنهُ في العَقلِ وَالشَرعِ</td></tr>
<tr><td>فَدونَكَ فاِجهَد نَفسَكَ الدَهرَ</td><td>بِما شِئتَ مِن مَدحٍ وَلَستَ مُوَفيا</td></tr>
<tr><td>حَقيقَةُ ما قَد شادَ مُذ كانَ مُعليا</td><td>عِمادُ الوَرى وَالمُزنُ قَد شَحَّ بِالحَيا</td></tr>
<tr><td colspan="2">غياثُهُمُ وَالبَرقُ قَد ضَنَّ بِاللَمعِ</td></tr>
</table>

فَلِلَّهِ ذِكرٌ مِنهُ في القَلبِ قَد حَلا   وَدينٌ قَويمٌ لَم يُقَصِّر وَلا غَلا

وَفَرعٌ عَلى خَيرِ الأُصولِ تَأَصَّلا   عَريقُ السَجايا في المَكارِمِ وَالعُلا

فَناهيكَ مِن أَصلٍ وَناهيكَ مِن فَرعِ

مِنَ القَومِ لا حَقٌّ يُضاعُ لَدَيهِمُ   لَهُم شَرَفٌ أَسناهُ أَن كانَ مِنهُمُ

فَكَم أُثرَةٍ في الدَهر أَبقى إِلَيهِم   عَطوفٌ عَلى السُؤالِ حانٍ عَلَيهِمُ

صَفوحٌ بِلا عَتبٍ جَوادٌ بِلا مَنعِ

<table>
<tr><td>فَبالحَقِّ قَد وَصىّ وَبِاللَهِ قَدوَصا</td><td>وَمِن كُلِّ جَبّارٍ بِناصيَةٍ نَصى</td></tr>
<tr><td>مَناقِبُهُ لا وَصمَ فيها لِمَن لَصا</td><td>عَجائِبُهُ كالتُربِ وَالشُهبِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَذَلِكَ عَن أَمثالِهِ لَيسَ بالبِدعِ</td></tr>
<tr><td>رَسولٌ جَميعُ الرُسلِ دونَ مَقامِهِ</td><td>بَصيرٌ يَرى ما خَلفَهُ مِن أَمامِهِ</td></tr>
<tr><td>عَليمٌ بِما في القَلبِ حالَ اِكتِتامِهِ</td><td>عُلومُ الوَرى في لَفظَةٍ مِن كَلامِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا عَجَبٌ أَن يُعدَلَ الفَردُ بِالجَمعِ</td></tr>
</table>

أَتى آخِراً قَد بَذَّ مَن كانَ قَبلَهُ	فَأَخزى بِهِ اللَهُ الصَليبَ وَأَهلَهُ
وَغَلَّ يَدي ذي غُدرَةٍ رامَ قَتلَهُ	عَوائِدُ هَذي الدارِ قَد خُرِقَت لَهُ
فَغُرَّتُهُ لِلّمعِ وَالكَفُّ لِلنَبعِ	
رَفَعنا بِهِ لِلفَخرِ أَرفَعَ رايَةٍ لَها	صَوَّبَ الأَكياسُ مِن كُلِّ غايَةٍ
وَإِن عُدِّدَت لِلرُسلِ آيُ عِنايَةٍ	عَدَدنا لَهُ دونَ الوَرى أَلفَ آيَةٍ
وَأَكثَرُها في النَقلِ يُعضَدُ بِالقَطعِ	

نَبيٌّ عَلى كُلِّ الأَنامِ مُقَدَّمُ	وَفيهِم كِرامٌ وَهوَ اَسمى وَأَكرَمُ
هُوَ الشَمسُ نوراً والنَبيونَ أَنجُمُ	عَلا لَيلَةَ الإِسراءِ وَالناسُ نُوَّمُ
سَماءً سَماءً ثُمَّ زادَ عَلى السَبعِ	
عَلا لِيَرى ما حَصَّلَتهُ دِرايَةٌ	أَتَتهُ بِها عَن جِبرَئيلَ روايَةٌ
وَما بَعدَ رأيِ العَينِ لِلعِلمِ غايَةٌ	عُلوَّ حَبيبٍ حَرَّكَتهُ عِنايَةٌ
لِيُبصِرَ ما قَد كانَ يَعلَمُ بِالسَمعِ	

<table dir="rtl">
<tr><td>أَضاءَت بِهِ الأَيّامُ إِذ هِيَ أَظلَمَت</td><td>وَعَزَّت نُفوسٌ طاوَعَتهُ فَأَسلَمَت</td></tr>
<tr><td>فَكُلٌّ بِهِ حالٌ بِعِصمَتِهِ سَمَت</td><td>الدينِ وَالدُنيا بِكَفَّيهِ أُبرِمَت</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا خَوفَ مِن فَصمٍ لِخَصمٍ وَلا صَدعِ</td></tr>
<tr><td>فَيا حُسنَ دَهرٍ قَبلَ مُبعَثِهِ قَبُح</td><td>فَباحَ بِذِكرِ اللَهِ مَن كانَ لَم يَبُح</td></tr>
<tr><td>وَذَلَّت وُجوهٌ كُلُّها كانَ قَد وَقح</td><td>عَرَفنا بِهِ المَولى وَلَولاهُ لَم يَلُح</td></tr>
<tr><td colspan="2">لَنا الفَرقُ بَينَ الضُرِّ في الدينِ وَالنَفعِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>بِفَضلِ سَجاياهُ وَيُمنِ طِباعِهِ</td><td>تَيَسَّرَ حِفظُ الحَقِّ بَعدَ ضَياعِهِ</td></tr>
<tr><td>فَكُلُّ ضَلالٍ قَد هَوى عَن يَفاعِهِ</td><td>عَقائِدُنا مَحروسَةٌ باتباعِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا أَثَرٌ باقٍ لِنَهشٍ وَلا لَسعِ</td></tr>
<tr><td>أَلا لَيتَ شِعري هَل أَبيتَنَّ نازِلاً بِيَثرِبَ</td><td>حَيثُ البَدرُ يَطلَعُ كامِلاً</td></tr>
<tr><td>وَنورُ الهُدى في الأُفقِ يَسطَعُ ماثِلاً</td><td>عَفا اللَهُ عَنّي كَم أُشَيِّعُ راحِلاً</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِلَيهِ وَنارُ الشَوقِ دائِمَةُ اللَذعِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>أُشَيِّعُهُ حِرصاً عَلى أَن أَكونَهُ</td><td>وَأُتبِعُهُ دَمعاً مَرَيتُ شؤُنَهُ</td></tr>
<tr><td>لأَبذُلَ في حَقِّ الرَسولِ مَصونَهُ</td><td>عَدِمتُ فُؤاداً يأَلَفُ الصَبرَ دونَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَلى عِلمِهِ ما كانَ مِن حَنَّةِ الجِذعِ</td></tr>
<tr><td>إِلى اللَهِ أَشكو حَرَّ قَلبي وَوَجدَهُ</td><td>عَساهُ مِنَ الهادي يُقَرِّبُ بُعدَهُ</td></tr>
<tr><td>فَما زِلتُ أَبكيهِ وَأَندُبُ فَقدَهُ</td><td>عَجِبتُ لِعَيشي بَينَ ضِدَّينَ بَعدَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">حَريقاً غَريقاً لِلتَشَوَّقِ وَالدَمعِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>فَهَذا بِقَلبي لا يُقَصِّرُ لَذعُهُ</td><td>وَذاكَ بِخَدّي لا يُفَتَّرُ وَقعُهُ</td></tr>
<tr><td>كَذَلِكَ فِعلُ الشَوقِ دأياً وَصُنعُهُ</td><td>عَناءٌ لَعَمري لَيسَ يَرقأُ دَمعُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلِم لا يَذوبُ الشَمعُ وَالنارُ في الشَمعِ</td></tr>
<tr><td>فَيا لِفُؤادٍ عَزَّ وَجهُ اِصطِبارِهِ</td><td>تَذَكَّرَ مَن يَهوى فَذابَ بِنارِهِ</td></tr>
<tr><td>وَمَهما اِحتَمى شَوقاً لِقُربِ مَزارِهِ</td><td>غَشَوتُ لِبَرقٍ لائِحٍ مِن دِيارِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَن فَقَدَ المَحبوبَ حَنَّ إِلى الرَبعِ</td></tr>
</table>

وَلَمّا غدا رَكبُ الهَوى مُتَحَمِّلا … يَؤُمُّونَ مَن قَلبي إِلَيهِ تَبَتَّلا

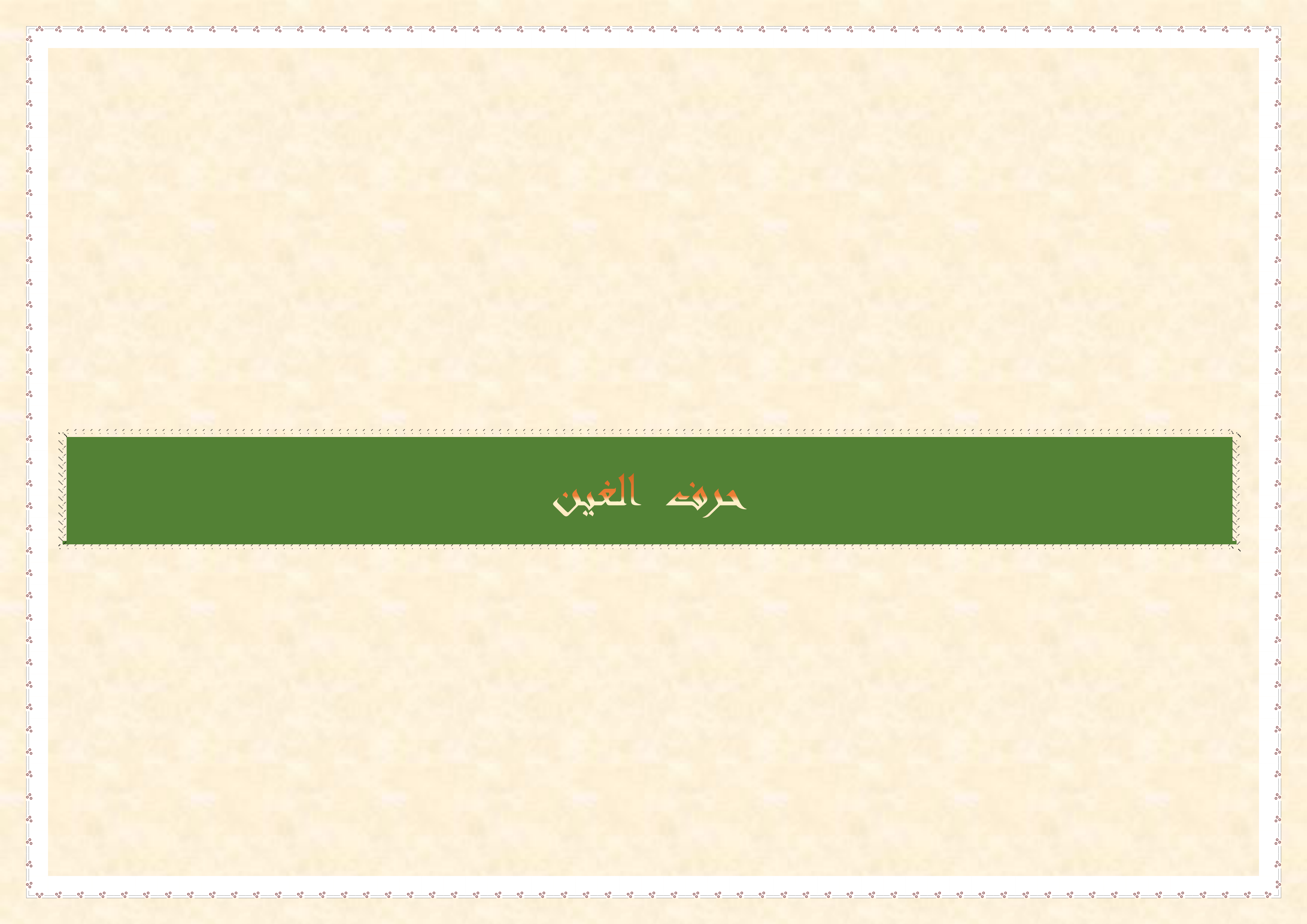
وَخُلِّفتُ في الأَخلافِ صَبّاً مُقَتّلا … عَكَفتُ عَلى أَمداحِهِ مُتَعَلِّلا

بِتردادِها وَالورقُ تَرتاحُ لِلسَجعِ

عَسى نَبَهٌ مِن بَعدِ نَومٍ وَغَفلَةٍ … عَسى قَدَرٌ يَقضي بِساعَةِ وُصلَةٍ

عَسى رَحمَةٌ تأتي وَلَو بَعدَ مُهلَةٍ … عَسى دارُهُ تَدنو وَلَو لَمَحَ مُقلَةٍ

وَقَد يُدرَكُ المأمولُ وَالروحُ في النَزعِ



حرف الغين

<table dir="rtl">
<tr><td>عَنِ الحُبِّ في الهادي اِستَحالَ سُلُوُّنا</td><td>وَخابَ مِنَ التَقصيرِ فيهِ غُلُوُّنا</td></tr>
<tr><td>وَمَهما غَدا لِلقَدحِ فيهِ عَدُوُّنا</td><td>غَدَونا لِمَدحِ المُصطَفى وَغُدُوُّنا</td></tr>
<tr><td colspan="2">طَريقٌ إِلى دارِ السَلامِ مُبَلِّغُ</td></tr>
<tr><td>كَريمٌ إِلى بَيتِ المَكارِمِ يَنتَمي</td><td>فُؤادي لَهُ بِالشَوقِ يُحمى فَيَحتَمي</td></tr>
<tr><td>فَيا كَبِدي الحَرى سَما لَكِ فاِنعَمي</td><td>غَمامٌ عَلى رَوضِ الخَواطِرِ يَنهَمي</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَبَدرٌ عَلى أُفقِ البَصائِرِ يَبزُغُ</td></tr>
</table>

غَمامٌ مَتى ما صابَ لَم تَنأَ رَحمَةٌ	وَبَدرٌ مَتى ما لاحَ لَم تَبقَ غُمَّةٌ
رَسولٌ تَوَلَّتهُ مِنَ اللَهِ عِصمَةٌ	غَرآئِزُهُ عِلمٌ وَحِلمٌ وَحِكمَةٌ
وَدائِعُ قُدسٍ بَينَ جَنبَيهِ تُفرَغُ	
دَنا فَتَدَلّى قابَ قَوسَينِ إِذ دَنا	فَنالَ المُنى عَفوا وَزادَ عَلى المُنى
وَحازَ سَناءً يَبهرُ الشَمسَ لِلسَنا	غياثُ الوَرى في مُعضِلِ الدينِ وَالدُنا
فَلا الإِنسُ تَستَشري وَلا الجِنُّ يَنزَغُ	

<table>
<tr><td>هُدىً مَن أَباهُ ضَلَّ أَصلاً عَنِ الهُدى</td><td>رَدىً لِمَن اِستَشرى حَياةٌ مَنَ</td></tr>
<tr><td>وَلِيٌّ لِمَن والى عَدوٌّ لِمَن عَدا غَريبُ</td><td>النَدى ماسيغَ قَطرٌ مِنَ النَدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">مَعَ الظِم إِلّا وَهوَ أَحلى وَأَسوَغُ</td></tr>
<tr><td>مِنَ القَومِ يأوي المُعتَفونَ لِظِلِّهِم</td><td>سَما بِمَحَلِّ الدينِ فَوقَ مَحَلِّهِم</td></tr>
<tr><td>هُوَ الوَبلُ يَعلو أَن يُقاسَ بِطَلِّهِم</td><td>غَنِيٌّ بِمَولاهُ عَنِ الناسِ كُلِّهِم</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَخاطِرُهُ لِلَّهِ مِنهُم مُفَرَّغُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>أَلا إِنَّهُ مَنحُ الإِلَهِ وَقسمُهُ</td><td>فَمِن كُلِّ بِرٍّ قَد تَوَفَّرَ قِسمُهُ</td></tr>
<tr><td>وَإِذ خُطَّ في المَحفوظِ بِالأُثرَةِ</td><td>غَفَت عَن مراقيهِ العُيونُ وَجِسمُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِلى المَلأِ الأَعلى وَأَعلى يُبَلَّغُ</td></tr>
<tr><td>هُنالِكَ فازَت بِالمُرادِ قِداحُهُ</td><td>وَآبَ بِسَعيٍ قَد أُتيحَ نَجاحُهُ</td></tr>
<tr><td>فَكُلُّ فَسادٍ قَد نَفاهُ صَلاحُهُ</td><td>غَيايَةُ إِبليسٍ جَلاها صَباحُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَأُنقِذَ ضُلالٌ وَأُرشِدَ زُيَّغُ</td></tr>
</table>

مآثِرُ طابَ الظِلُّ مِنها مَعَ الجَنى	بَناها شَديدا لأَسريحُكُمُ ما بَنى
ظَلِلنا بِهِ عَمّا بَنى الغَيرُ في غِنا	غَناءُ رَسولِ اللَهِ في الدينِ وَالدُنا
غَنآءُ اِنسِكابِ المُزنِ وَالرَوضُ أَهيَغُ	
أَتى فَدرى مِقدارَهُ كُلُّ جاهِلِ	وَأَحجَمَ عَن إِقدامِهِ كُلُّ باسِلِ
وَمَن لَجَّ أَضحى مُستَباحَ المَقاتِلِ	غَزا غَزواتٍ دَوَّخَت كُلَّ باطِلِ
فَلا ضَيغَمٌ يَعدو وَلا صِلَّ يَلدَغُ	

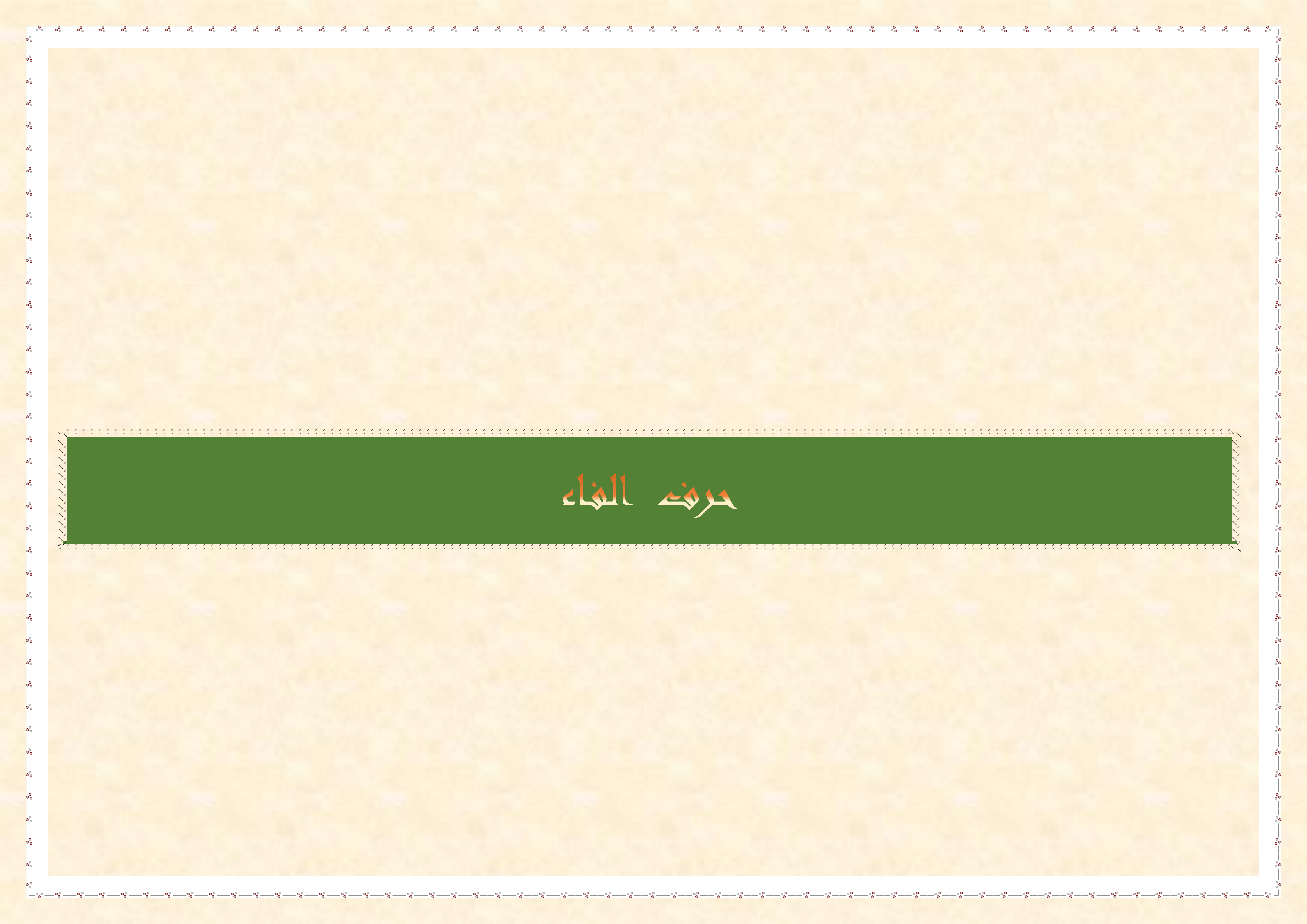
فَلا أُنسَ إِلّا في المَناخِ بِبابِهِ	وَلا خِصبَ إِلّا في كَريمِ جَنابِهِ
فَكَم نِعمَةٍ قَد سُوِّغَت بِكِتابِهِ	غَنائِمُ أَهلِ الشِركِ حَلَّت لَنابِهِ
وَكُلُّ نَعيمٍ بِالنَبِيِّ يُسَوَّغُ	
بِهِ اِبتُلَيت مِنّا العُقولُ وَتُبتَلى	فَمِن مُؤمِنٍ عَن حُبِّهِ قَطُّ ما خَلا
وَمِن كافِرٍ لَم يَستَتِر بِالَّذي تَلا	غَوارِبُهُم بِالمَشرَفيَّةِ تُختَلى
وَهامُهُمُ بِالسَمهَرِيَّةِ تُتلَغُ	

وَمِن بَعدِ هَذا موغِدُ أَيُّ موعِدٍ	لِأَحمَدَ فيهِ مُنتَهى كُلِّ سُؤدِدٍ
وَمَن لَم يُطِعهُ اليَومَ لَم يَنجُ في غَدٍ	غَدا تُجتَلى أَنوارُ جاهِ مُحَمَّدٍ
فَأَفياآؤُهُ في الحَشرِ أَضفى وَأَسبَغُ	
أَطاعَ أمروءُ لَم يَعصِ أَحمَدَ رَبَّهُ	وَأَبغَضَ رَبُّ العَرشِ مَن لَم يُحِبَّهُ
وَلَولا هَوىً فيهِ تَحَرَّيتُ كَسبَهُ	غَرِقتُ بِبَحرِ الذَنبِ لَكِنَّ حُبُّهُ
تَدارَكَني مِنهُ وَقَد كُنتُ أَنشَغُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>بَرى حُبُّهُ قَلبي فَأَحكَمَ نَحتَهُ</td><td>وَلِم لا وَكُلُّ الخَلقِ في الفَضلِ تَحتَهُ</td></tr>
<tr><td>وَلَستَ تُوَفّي مَدحَهُ ما شَرَحتَهُ</td><td>غُلُوُّكَ تَقصيرٌ إِذا ما مَدَحتَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَكُن مُفلِقاً فَالأَمرُ أَعلى وَأَبلَغُ</td></tr>
<tr><td>مُنايَ مِنَ الدارَينِ حَقّاً مُحَمَّدُ</td><td>هُوَ العَبدُ مالَم يَرضَ لَم يَرضَ سَيِّدُ</td></tr>
<tr><td>فُؤادي بِبُعدِي عَنهُ ما عِشتُ مُكمَدُ</td><td>غَليلي وَلَم أَبلُغ إِلَيهِ مُجَدَّدُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَلى أَنَّ قَلبي بِالمُنى يَتَبَلَّغُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>وَماذا أُرَجيّ بَعدَ ضَعفٍ وَشَيبَةٍ</td><td>وَلا قَلبَ مِني يَستَنيرُ بِتَوبَةٍ</td></tr>
<tr><td>فَيا وَيحَ نَفسي مِن غُرورٍ وَخَيبَةٍ</td><td>غُبِنتُ حُظوظي مِن زيارَةِ طَيبَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَن لي بِوَجهٍ في ثَراها يُمَرَّغُ</td></tr>
<tr><td>لَقَد سَفِهَتُ نَفسي لَقَد فالَ</td><td>وَماصَحَّ لي في قَصدِ يَثرِبَ وَأَيُّها</td></tr>
<tr><td>فَها أَنا لا أَنفَكُّ ما عاقَ لأيُها</td><td>غَرامي بِها يَزدادُ ما زادَ نأيُها</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَعَيشي بِها أَهنا وَأَسنى وَأَرفَعُ</td></tr>
</table>

غَرامٌ حَشا قَلبي فَلِلَّهِ ما حَشا	يَهيجُ إِذا ما هَبَّ مِن طَيبَةَ النَشا
وَيَفشو إِذا ماشٍ يُؤَمِّلُها مَشى	غَضا شَوقِها بَينَ الجَوانِحِ وَالحَشا
فَيَلفَحُ أَحيانا فُؤادي وَيَلدَغُ	
أَلا لَيتَ شِعري وَالخُطوبُ مُلِمَّةٌ	وَأَمريَ إِبهامٌ عَلَيَّ وَغُمَّةٌ
أَتَنهَضُ بي نَحوَ المَدينَةِ هِمَّةٌ	غُلِبتُ عَلَيها وَالشَواغِلُ جَمَّةٌ
فَيا لَيتَني أَدري مَتى أَتَفَرَّغُ	



حرف الفاء

<table>
<tr><td>أَرِقتُ لِبَرقٍ مِن تِهامَةَ مُومِضِ</td><td>وَنَبَّهَني لِلقَولِ في المُصطَفى</td></tr>
<tr><td>فَقُلتُ لِرَغمِ الأَنفِ في كُلِّ</td><td>فَضائِلُ هَذا المُصطَفى لَيسَ تَنقَضي</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَمَن زادَ في التَعدادِ زادَتهُ في الضِعفِ</td></tr>
<tr><td>فَضائِلُ لَم يُوقَف لَهَا عِندَ غايَةٍ</td><td>نَفت كُلَّ شِركٍ لِلوَرى وَعِمايَةٍ</td></tr>
<tr><td>وَجاءَت بِتَوحيدٍ وَنورِ هِدايَةٍ</td><td>فَخُذ في ثَناءٍ ما لَهُ مِن نِهايَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَروضُ العُلا يَنمي عَلى كَثرَةِ القَطفِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>رياضٌ يَدُ الإِحسانِ تَبَني قُصورَها</td><td>فَتَجعَلُ بَثَّ العَدلِ في الأَرضِ سورَها</td></tr>
<tr><td>وَبَذلُ النَدى وَالعُرفَ في الخَلَقِ حُورَها</td><td>فَمِن أُثرٍ يَحلو لَكَ الحِسُّ نورَها</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمِن أَثَرٍ يأتيكَ نَصّا عَنِ الصُحفِ</td></tr>
<tr><td>إِلى شيَمٍ قُدسيَّةِ المُتَوَلَّدِ</td><td>عَلى هِمَمٍ سِدريَّةِ المُتَصَعَّدِ</td></tr>
<tr><td>يُرَدِّدُ رآئيها مَقالَةَ مُنشِدِ</td><td>فُنونُ المَعالي أُكمِلَت لِمُحَمَّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">لأثرَتِهِ في الخَلَقِ وَالخُلقِ وَالوَصفِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>هُداهُ فَلا تُغلَب عَلَيهِ هُوَ الهُدى</td><td>وَأَلقِ إِلَيهِ ظَهرَ عَقدِكَ مُسنِدا</td></tr>
<tr><td>وَبايع كَريماً طابَ أَصلاً وَمَولِداً</td><td>فَشَبَّ شَبابَ الرَوضِ أَخضَلَهُ النَدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَناهيكَ مِن حُسنٍ وَناهيكَ مِن عَرفِ</td></tr>
<tr><td>حُلىً فيهِ أَيّامَ الرِضاعِ تَكَمَّنَت</td><td>وَزادَت بِمَرقى نَشئِهِ وَتَفَنَّنَت</td></tr>
<tr><td>وَعِندَ التَناهي لِلأَشُدِّ تَبَيَّنَت</td><td>فَلَمّا اِستَتَمَّ الأَربَعينَ تَمَكَّنَت</td></tr>
<tr><td colspan="2">مَكانَتُهُ لا عَن كَلالٍ وَلا ضَعفِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>هُناكَ اِنتَهى بَدراً وَطودَ جَلالَةٍ</td><td>عَلى مُرتَقى مَجدٍ وَطيبِ أَصالَةِ</td></tr>
<tr><td>وَعِزَّةِ نَفسٍ بِالتُقى وَبَسالَةٍ</td><td>فَجاءَتهُ مِن مَولاهُ بُشرى رِسالَةِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">تُمَدُّ بِأَخذِ العَفوِ وَالأَمرِ بِالعُرفِ</td></tr>
<tr><td>فَلَم يَأَلُ حَتّى بَثَّ فينا جِماعَها</td><td>يُبَشِّرُ بِالرِضوانِ عَبداً أَطاعَها</td></tr>
<tr><td>وَيُنذِرُ بالنيرانِ خَلفاً أَضاعَها</td><td>فَأَيَّدَهُ بِالحَقِّ لَمّا أَذاعَها</td></tr>
<tr><td colspan="2">حَنيفيَّةً في غَيرِ لينٍ وَلا عُنفِ</td></tr>
</table>

فَسُبحانَ مَن أَهداهُ لِلخَلقِ رَحمَةً	وَرَفَّعَهُ ذاتاً وَدُنيا وَهِمَّةً
وَجَلَّلَهُ نوراً وَعِلماً وَحِكمَةً	فُتوَّتُهُ مِثلُ الكُهولَةِ عِصمَةً
فَلا فِكرُهُ يَسهو وَلا قَلبُهُ يُغفي	
وَكَيفَ وَقَد نَقّى مِنَ الرِجسِ	وَخَفَّفَ وِزراً كانَ أَنقَضَ ظَهرَه
وَشَدَّ بِروحِ القُدسِ جِبريلَ أَزرَهُ	فُؤاداً تَوَلَّت كَفُّ جِبريلَ طُهرَهُ
فَزادَ مَزيدَ الصُبحِ كَشفاً عَلى كَشفِ	

<table dir="rtl">
<tr><td>خِصالٌ تُديلُ الأَولياءَ مِنَ العِدا</td><td>جَلالٌ سَما غَيثٌ هَمى قَمَرٌ بَدا</td></tr>
<tr><td>كَمالٌ بِهِ خَصَّ الإِلَهُ مُحَمَّدا</td><td>فِعالٌ كآثارِ المَواطِرِ في النَدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَقَولٌ كاسلاكِ الجَواهِرِ في الرَصفِ</td></tr>
<tr><td>لَهُ كَنَفٌ يؤوي لَهُ كُلَّ مَن أَوى</td><td>لَهُ عَمَلٌ في البِرِّ وَفقَ الَّذي نَوى</td></tr>
<tr><td>لَهُ أَربَعٌ قَد حازَها لِلَّذي حَوى</td><td>فَحُسنٌ بِلا نَقصٍ وَعَقلٌ بِلا</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَنحٌ بِلا مَنعٍ وَوَعدٌ بِلا خُلفِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>إِلى ما يَفوتُ الحَصرَ مِن شِيَمِ الهُدى</td><td>إِلى البَرِّ وَالتَقوى إِلى البأسِ وَالنَدى</td></tr>
<tr><td>إِلى مُعجِزاتٍ جازَت الحَدَّ وَالمَدى</td><td>فَكَم ظامىءٍ أَرواهُ مِن غُلَّةِ الصَدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا ماءَ إِلّا ما يَجيشُ مِنَ الكَفِّ</td></tr>
<tr><td>إِلى هِمَّةٍ تَسمو لِكُلِّ مُهِمَّةٍ</td><td>إِلى ذِمَّةٍ لا تَلتَقي بِمَذَمَّةٍ</td></tr>
<tr><td>إِلى عِصمَةٍ تَجلودُ جيَ كُلِّ وَصمَةٍ</td><td>فَضَلنا بِهِ السُبّاقَ مِن كُلِّ أُمَّةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا عَجَبٌ أَن يُوجَدَ الفَضلُ في الصِنفِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>مَفاخِرُ مَن لا يَدَّعيها مُفاخِراً</td><td>تَسيرُ بِها فُلكُ الثَناءِ مواخِراً</td></tr>
<tr><td>حَواها أَجَلُّ الرُسلِ حَيّاً وَناخِراً</td><td>فَإِن كانَ مَعطوفاً عَلى الرُسلِ آخِراً</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَما هُوَ إِلّا الواو في أَحرُفِ العَطفِ</td></tr>
<tr><td>تَبارَكَ مَن بِالماءِ فَجَّرَ كَفَّهُ</td><td>وَطَهَّرَ مِن رِجسِ الرَذائِلِ عِطفَهُ</td></tr>
<tr><td>وَسَوَّغَ أَشتاتَ الخَليقَةِ عَطفَهُ</td><td>فَكُلُّ نَبِيٍّ في القِيامَةِ خَلفَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَناهيكَ فَخراً بِالإِمامِ وَبِالصَفِّ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>فَلا فاضِلٌ إِلّا مُقِرٌّ بِفَضلِهِ</td><td>عَمائِمُهُم تَهوي اِنخِفاضاً لِنَعلِهِ</td></tr>
<tr><td>وَأَبصارُهُم تَسمو لِبُعدِ مَحَلِّهِ</td><td>فَصَعِدو وَصَوّب هَل تُحِسُّ بِمِثلِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَهَيهاتَ لَيسَ المَزجُ في الفَضلِ كالصِرفِ</td></tr>
<tr><td>إِلى اللَهِ أَشكو ظُلمَ نَفسي</td><td>إِذا اِستَحسَنَت بِالبُعدِ عَنهُ</td></tr>
<tr><td>وَلَو قَد أَتَتهُ كانَ حَقّاً طَبيبَها</td><td>فَقَدناهُ فِقدانَ الصُدورِ قُلوبَها</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَلى أَنَّنا بِالدَمعِ وَالذِكرِ نَستَشفي</td></tr>
</table>

فَقَدناهُ يَشفي كُلَّ داءٍ لَنا عَيا   يَحُضُّ عَلى الإِخلاصِ يَنهى عَنِ الريا

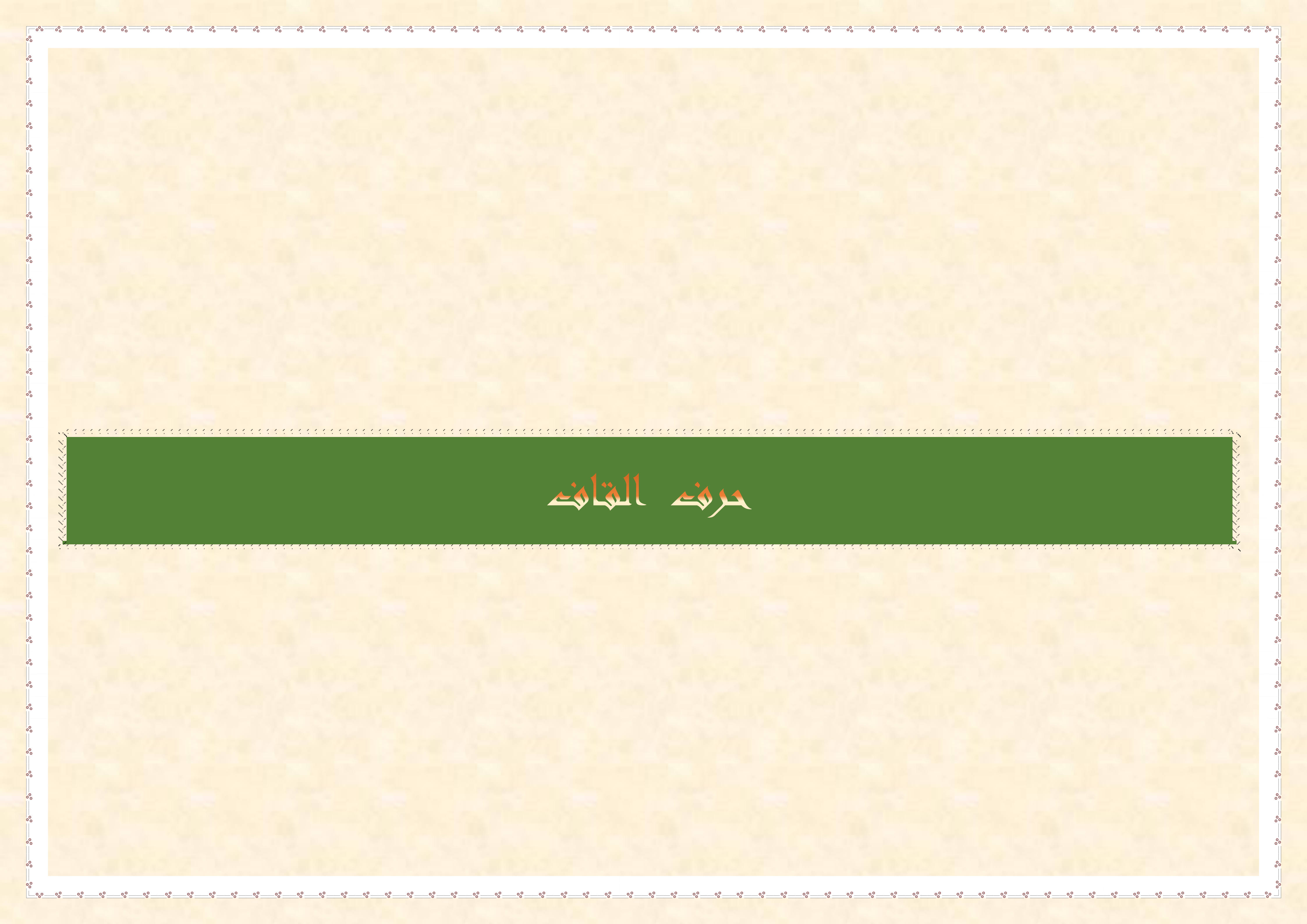
يَصُدُّ عَنِ الفَحشاءِ يَأَمُرُ بِالحَيا   فَأَجفانُنا أَهمى دُموعاً مِنَ الحَيا

وَأَحشاؤُنا أَحمى ضُلوعاً مِنَ الرَضفِ

بِنَفسي لَهُ مِن يَثرِبٍ خَيرُ مَلحَدِ   أَكادُ لَهُ أَنقَدُّ لَولا تَجَلُّدي

فَبِاللَهِ خَلُّوني لِغَيبي وَمَشهَدي   فَو اللَهِ ما أَظهَرتُ مِن حُبِّ أَحمَدِ

مَعَ الجهدِ إِلّا البَعضَ مِن كُلِّ ما أُخفي


حرف القاف

<table dir="rtl">
<tr><td>دُموعٌ عَلى الخَدَّينِ تُرسِلُ مُزنَها</td><td>وَنَفسٌ لِيَومِ البَينِ تُدئِبُ حُزنَها</td></tr>
<tr><td>فَيا قَومِ وَالآمالُ تُحسِنُ ظَنَّها</td><td>قِفوا العيسَ في أَعلامِ يَثرِبَ إِنَّها</td></tr>
<tr><td colspan="2">رياضٌ لِمَن يَرنو وَمَن يَتَنَشَّقُ</td></tr>
<tr><td>فَأَكرِم بِها مِن مَعهَدٍ أَيِّ مَعهَدِ</td><td>تَأَرَّجَ مِنها العَرفُ لِلمُتَوَدِّدِ</td></tr>
<tr><td>وَأَشرَقَ مِنها النورُ لِلمُتَعَبِّدِ</td><td>قَرارَةُ خَيرِ العالَمينَ مُحَمَّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا غَروَ أَن تُلفي تُنيرُ وَتَعبَقُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>قَعَدنا بِأَكبادٍ نُقاسي وَلوعَها</td><td>لِأَشتاتِ آفاتٍ نَخافُ وُقوعَها</td></tr>
<tr><td>وَلَو صَدَقنا النَفسَ فيها نُزوعَها</td><td>قَصَدنا عَلى بُعدِ الديارِ رُبوعَها</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا البَرُّ يُرِدينا وَلا البَحرُ يُغرِقُ</td></tr>
<tr><td>إِلى كَم نُعاني حَيرَةَ المُتَرَدِّدِ</td><td>وَلَو قَد قَضَينا حَقَّ حُبٍّ مُؤَكَّدٍ</td></tr>
<tr><td>لَسِرنا مَسيرَ العازِمِ المُتَجَرِّدِ</td><td>قِياماً عَلى الأَقدامِ في حَقِّ سَيِّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">لَهُ الفَضلُ شَخصٌ وَالنُبُوَّةُ رَونَقُ</td></tr>
</table>

نَبيُّ الهُدى في نَومِهِ واِنتِباهِهِ	أَبانَ طَريقَ الحَقِّ عِندَ اِشتِباهِهِ
فَزُرهُ تَفُز بِالجاهِ عِندَ إِلهِهِ	قَبولُ قَبولِ البِرِّ هَبَّت بِجاهِهِ
فَلا القَصدُ مَردودٌ وَلا البابُ مُغلَقُ	
أَطِعهُ تَكُن أَولى الأَنامِ بِحُبِّهِ	وَماصَحَّ عَنهُ مِن حَديثٍ فَدِن بِهِ
وَزُر مِنهُ أَهدى مُرشِدٍ وَمُنَبِّهِ	قِراهُ لِمَن وافاهُ رِضوانُ رَبِّهِ
فَدونَكَ يا مَسبوقُ أَنَّكَ تَلحَقُ	

مِنَ القَومِ يُلفى كُلُّ فَخرٍ لَدَيهِمُ	عَنِ الشَرِّ يَنهى أَو إِلى الخَيرِ يُلهِمُ
عَطوفٌ عَلى الشاكينَ دانٍ إِلَيهِمُ	قَريبٌ مِنَ الراجينَ حانٍ عَلَيهِم
يُقَيِّدُ بِالإِحسانِ مِن حَيثُ يُطلِقُ	
عَفا كُلُّ رَسمٍ لِلمُحالِ بِحَقِّهِ	وَعَظَّمَ رَبُّ العَرشِ شيمَةَ خُلقِهِ
وَمَن ذايُماري في عُلاهُ وَسَبقِهِ	قَضى اللَهُأَنَّ الرُسلَ أَسبَقُ خَلقِهِ
وَأَنَّ رَسولَ اللَهِ لِلرُسلِ أَسبَقُ	

<table>
<tr><td>خِصالُ الدُنا وَالدينِ قَد جُمِّعَت لَهُ</td><td>وَإِحسانُهُ ما زالَ يَصحَبُ عَدلَهُ</td></tr>
<tr><td>وَما في العِدا مَن كانَ يَجحَدُ فَضلَهُ</td><td>قَطَعنا بِإِجماعٍ عَلى أَنَّ مِثلَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مَدى الدَهرِ لَم يُخلَقُ وَلا هُوَ يُخلَقُ</td></tr>
<tr><td>شَريعَتُهُ لَم يَضحَ آوٍ لِظِلِّها</td><td>عَطيَّتُهُ لا وابِلٌ مِثلَ طَلِّها</td></tr>
<tr><td>فَضيلَتُهُ لا ناهِضٌ لِمَحَلِّها</td><td>قَبيلَتُهُ خَيرُ القَبائِلِ كُلِّها</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَوطِنُهُ أَزكى البِقاعِ وَأَشرَقُ</td></tr>
</table>

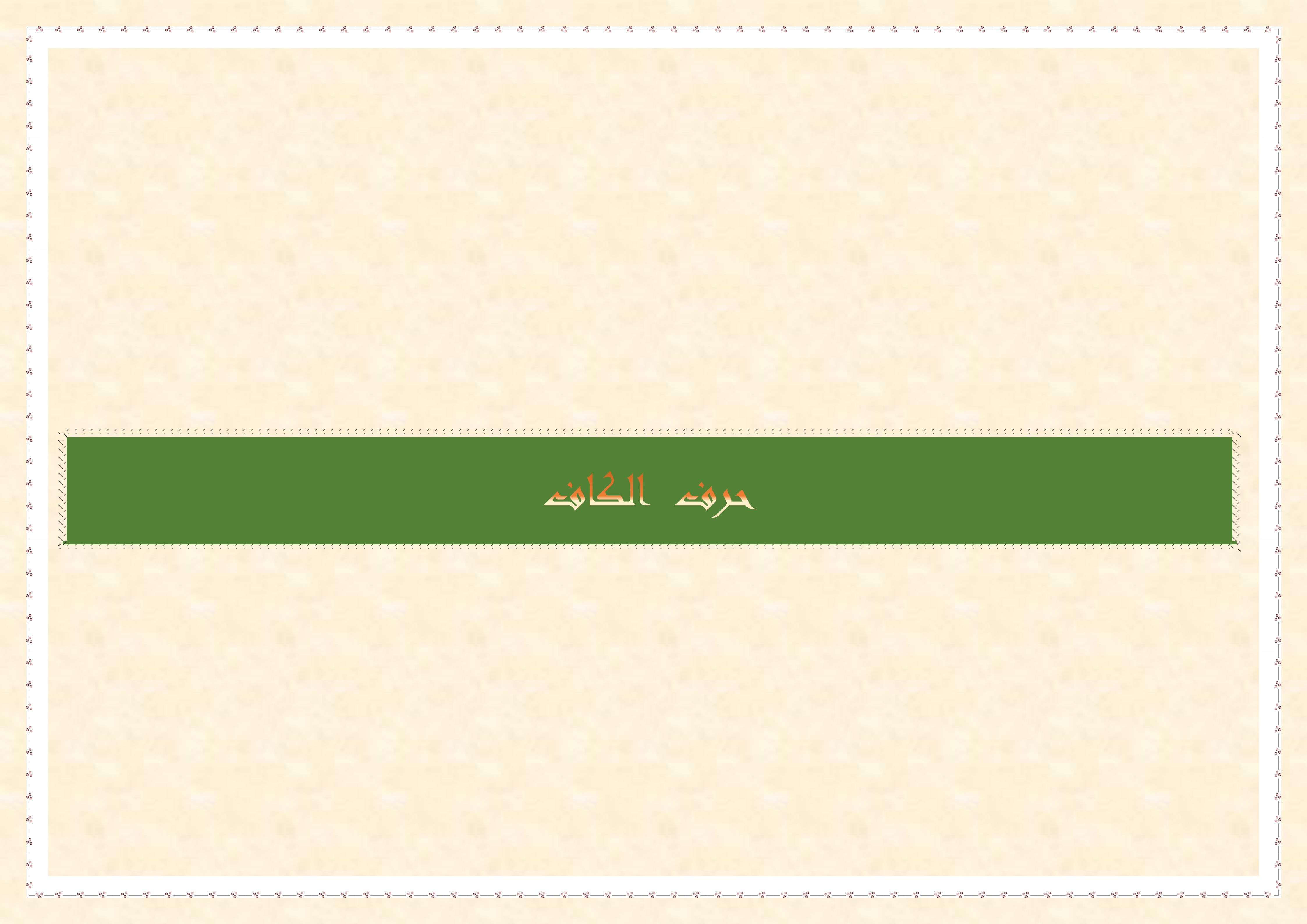
<table dir="rtl">
<tr><td>مَزاياهُ بِالإِسراءِ باهِرَة السَنا</td><td>سَجاياهُ وَهيَ الرَوضُ في الظِلِّ وَالجَنا</td></tr>
<tr><td>سَحائِبُ تَهمي بِالرَغائِبِ وَالمُنى</td><td>قَضاياهُ وَهوَ الحَقُّ في الدينِ وَالدُنا</td></tr>
<tr><td colspan="2">قَواضِبُ تَفري الهامَ أَو تَتَعَلَّقُ</td></tr>
<tr><td>يُنَصُّ بِها حَكمٌ وَتُقرأُ سورَةٌ</td><td>لَها هَبَّ وَسَنانٌ وَحَجَّ صَرورَةٌ</td></tr>
<tr><td>وَلي فيهِم قلبٌ وَفي الحَيِّ صورَةٌ</td><td>قُعودي وَقَد سارَ الحَجيجُ ضَرورَةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَفي الصَدرِ قَلبُ لا يَزالُ يُحَرَّقُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>أَلَهفي لِقَلبٍ لا طَبيبَ لِدائِهِ سِوى</td><td>القُربِ مِن نورِ الهُدى وَضيائِهِ</td></tr>
<tr><td>هُوَ المُصطَفى لِلَّهِ مِن أَنبيائِهِ</td><td>قَواطِعُ هَذا الدَهرِ دونَ لِقائِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">قَواطِعُ أَحناءَ الضُلوعِ تُمَزِّقُ</td></tr>
<tr><td>إِلى كَم وَرَبّي سابِق بِقَضائِهِ</td><td>أُعَلِّلُ قَلبي هَكَذا بِرَجائِهِ</td></tr>
<tr><td>كَأَنّيَ أَدري ما زَمانُ بَقائِهِ</td><td>قَبيحٌ بِمِثلي العَيشُ دونَ لِقائِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَإِنّيَ مِن بَغتِ المَنونِ لَمُشفِقُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>صَدَقتُ الهَوى قَلبي فَلَم أَرضَ</td><td>زُورَهُ وَأَخلَصتُ في حُبِّ الرَسولِ ضَميرَهُ</td></tr>
<tr><td>وَلَمّا رأَت أَلحاظُ قَلبيَ نورَهُ</td><td>قَبَضتُ عِنانَ الأُنسِ حَتّى أَزورَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَها أَنا مَبسوطُ الهَوى مُتَشَوِّقُ</td></tr>
<tr><td>مَتى ذُكِرتَ أَوطانُهُ وَرُبوعُهُ</td><td>تَوَهَّمَها قَلبي فَزادَ نُزوعُهُ</td></tr>
<tr><td>وَكَيفَ يُداوي أَو يَخِفُّ وَلوعُهُ</td><td>قَريحُ فُؤادٍ تَستَهِلُّ دُموعُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مَتى لاحَ بَرقٌ أَومَتى ناحَ أَورَقُ</td></tr>
</table>

وَلَمّا دَجا لَيلُ الشُجونِ وَعَسعَسا	وَلَم أَرَ لِلإِصباحِ فيهِ تَنَفُّسا
وَخابَ رَجائي في لَعَلَّ وَفي عَسى	قَسَمتُ فُؤادي بَينَ شَوقيَ وَالأَسى
كَذاكَ يَكونُ المُستَهامُ المُحَقِّقُ	
كَثيري قَليلٌ في جَلالَةِ سَيِّدِ	يَجِلُّ وَيَعلو عَن قَصيدِ المُقَصِّدِ
لَعَلَّ وَبَذلُ الوسِعِ جُهدُ المُسَدِّدِ	قَصيدي مُؤَدٍّ بَعضَ حَقِّ مُحَمَّدِ
وَأَنّي يَرومُ الحَصرَ لِلكُلِّ مَنطِقُ	

<table>
<tr><td>أَحَقّاً غدا الرَكبُ المُغِذُّ إِلى مِنى</td><td>وَساروا إِلى القَبرِ المُجلَّلِ بِالسَنا</td></tr>
<tr><td>هَنيئاً لَهُم وَاللَهُ يَلطُفُ لي أَنا</td><td>قُصاراي وَالأَيّامُ تمطُلُ بِالمُنى</td></tr>
<tr><td colspan="2">سَلامٌ كَما هَبَّ النَسيمُ المُفَتَّقُ</td></tr>
<tr><td>سَلامٌ عَلى النورِ الَّذي جاءَ بِالهُدى</td><td>سَلامٌ عَلى البَدرِ المُسَمّى مُحَمَّدا</td></tr>
<tr><td>وَلا يأَسَ مِن قُربٍ وَإِن بَعُدَ</td><td>قَدِ اِستَحكَمت في أَضلُعي لَوعَةُ الصَدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَعُذراً فَإِنّي عَن صَبوحٍ أُرَقِّقُ</td></tr>
</table>



حرف الكاف

صُنِ النَفسَ واصرِفها عَنِ اللَهوِ	لمَدحِ نَبيٍّ بِالرِسالَةِ مُهتَدي
لَهُ السودَدُ العالي عَلى كُلِّ سودَدِ	كَفى شَرَفاً لِلهاشميِّ مُحَمَّدِ
تَقَدُّمُهُ لِلأَنبياءِ بِلا شَكِّ	
هُوَ المُصطَفى لِلَّهِ بَينَ عِبادِهِ	شَفيعُ الوَرى المَقبولُ يَومَ مَعادِهِ
وَمُنقِذُهُم مِن غَيِّهِم بِرَشادِهِ	كَبيرٌ عَظيمُ القَدرِ مُنذُ وِلادِهِ
فَما شَبَّ إِلّا في الطَهارَةِ وَالنُسكِ	

<table>
<tr><td>لَقَد أَشرَبَ الإِيمانُ قَلبيَ حُبَّهُ</td><td>فَإِن قيلَ لي ما تَشتَهي قُلتُ قُربَهُ</td></tr>
<tr><td>أُصافِحُ مَغناهُ وَأَلثِمُ تُربَهُ</td><td>كَذا فَليَكُن مَن قَدَّسَ اللَهُ قَلبَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا شَكَّ مِن شَكٍّ وَلا شِركَ مِن شِركِ</td></tr>
<tr><td>فَلِلَّهِ صَبٌّ باتَ وَهوَ مُرَرَّقُ</td><td>وَأَكبادُهُ بِالشَوقِ تُذكى وَتُحرَقُ</td></tr>
<tr><td>لِقَبرِ رَسولٍ شاوُهُ لَيسَ يُلحَقُ</td><td>كِلا طَرَفيهِ في السِيادَةِ مُعرِقُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَما شِئتَ مِن أُسٍّ كَريمٍ وَمِن سَمكِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>جَلالٌ سَما لِلفرقَدَينِ مُزَحزِحا</td><td>خِلالٌ كَزَهرِ الرَوضِ أَضحى مُفَتَّحا</td></tr>
<tr><td>جَمالٌ كَوَجهِ اليَومِ أَسفَرَ مُصبِحا</td><td>كَمالٌ كَما شُقَّ الغَمامُ عَنِ الضُحى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَذِكرٌ كَما فُضَّ الخِتامُ عَنِ المِسكِ</td></tr>
<tr><td>عَلى خَيرِ خَلقِ اللهِ أَزكى تَحيَّةٍ</td><td>فَكَم حازَ مِن فَضلٍ وَكَم مِن مَزيَّةٍ</td></tr>
<tr><td>وَمِن شِيَمٍ عُلويَّةٍ قُدُسيَّةٍ</td><td>كَرامَتُهُ في الرُسلِ غَيرُ خَفيَّةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">هُمُ السِلكُ نَظماً وَهوَ واسِطَةُ السِلكِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>وَلَمَا اِرتَضاهُ اللهُ لِلوَحيِ عَيبَةً</td><td>وَجَلَّلَ بِالنورِ النَبيئِيِّ طَيبَةً</td></tr>
<tr><td>وَلَم يَنأَ في حالٍ عَنِ الحَقِّ غَيبَة</td><td>كَساهُ إِلَهُ الناسِ في الناسِ هَيبَةً</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَشَتّانَ ما بَينَ النُبُوَّةِ وَالمُلكِ</td></tr>
<tr><td>لَقَد طابَ مِنهُ الأَصلُ وَالفَرعُ أَطيَبُ</td><td>وَصابَ عَلَينا لِلهُدى مِنهُ صَيِّبُ</td></tr>
<tr><td>حَبيبٌ إِلى الرَحمَنِ عَبدٌ مُقَرَّبُ</td><td>كَثيرُ المَزايا وَالعَطايا مُحَبَّبُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِلى الخَلقِ مَرفوعُ المَحَلِّ عَنِ الدَركِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>لَقَد أَوسَعَ اللهُ البَرِيَّةَ عَطفَهُ</td><td>لَقَد صَلَّتِ الأَرسالُ في القُدسِ خَلفَهُ</td></tr>
<tr><td>لَقَد جَلَّ عَن أَن يَبلُغَ الشِعر</td><td>كَريمُ السَجايا مَلَّكَ اللهُ كَفَّهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">رِقابَ الوَرى فاِستَوجَبوا العِتقَ بِالمُلكِ</td></tr>
<tr><td>هُوَ الحَقُّ بِالبُرهانِ يُعرَفُ صِدقُهُ</td><td>هُوَ الرَتقُ لِلخَطبِ الَّذي جَلَّ فَتقُهُ</td></tr>
<tr><td>هُوَ الغَوثُ بَعدَ اليأسِ أُدرِكَ رِفقُهُ</td><td>كَصَيِّبِ مُزنٍ أَخضَلَ الأَرضَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا مِقولٌ يَشكو وَلا مُقلَةٌ تَبكي</td></tr>
</table>

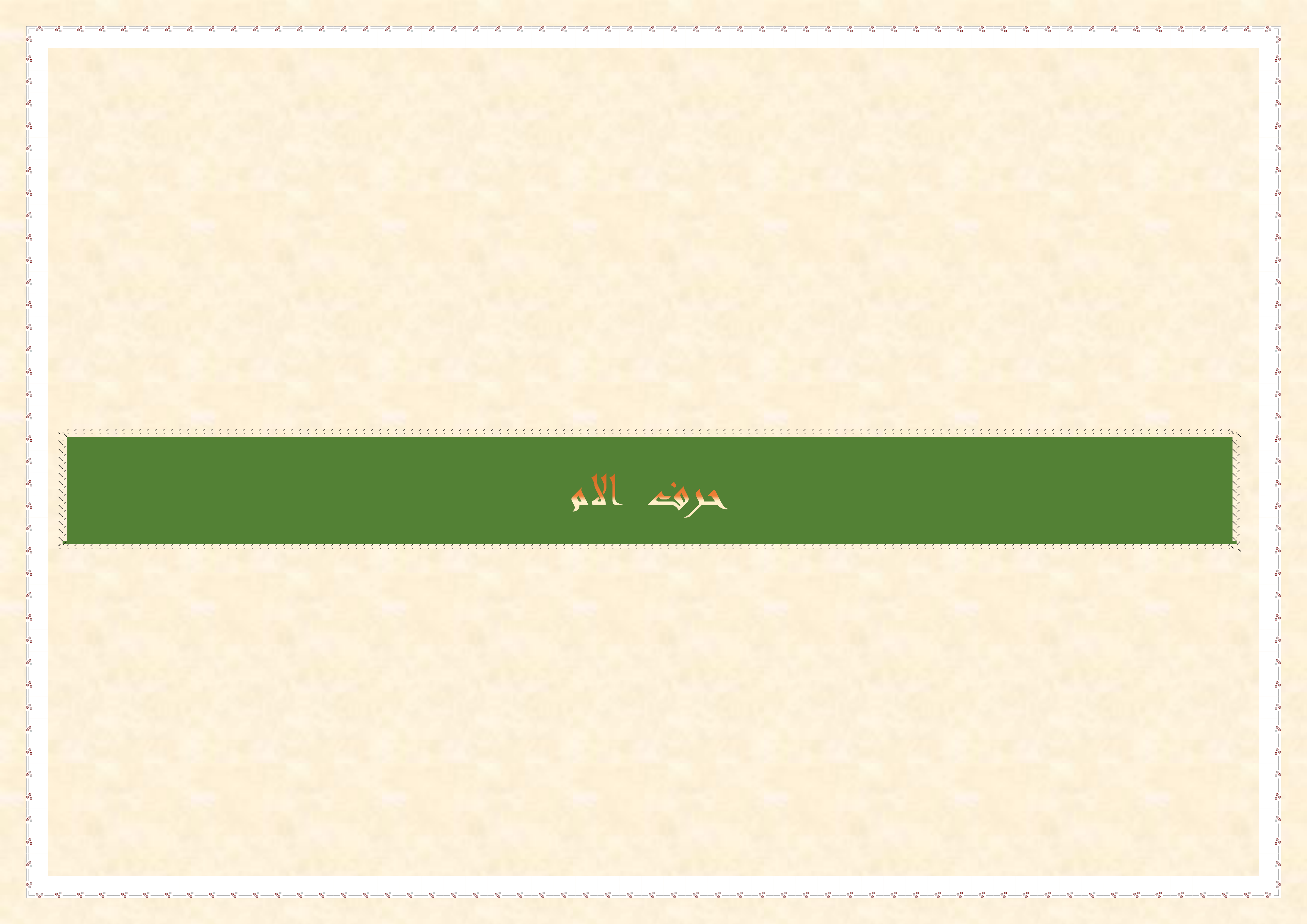
جَزى اللهُ عَنّا الخَيرَ أَجمَعَ أَحمَدا	أَتانا بِأَمرِ اللَهِ يُعلِنُ مُرشِدا
وَهَل يَعتَري في الصُبحِ شَكٌّ وَقَد بَدا	كَما يَنفَحُ الزَهرُ الأَنيقُ مَعَ النَدا
كَما يَخلُصُ التِبرُ العَتيقُ عَلى السَبكِ	
أَتانا وَما مِنّا عَنِ الغَيِّ مُقصِرُ	فَأَبصَرَ أَعمى وَاِهتَدى مُتَحَيِرُ
فَفي مَدحِهِ أَطنِب وَأَنتَ مُقَصِّرُ	كَأَحمَدَ لَم تُبصِر وَلا أَنتَ مُبصِر
مُعيناً عَلى التَقوى مُغيثاً مِنَ الهُلكِ	

<table dir="rtl">
<tr><td>تَتِمَّةُ رُسلِ اللهِ خيرُ تَتِمَّةٍ</td><td>عَزائِمُهُ تَفري عُرى كُلِّ عَزمَةٍ</td></tr>
<tr><td>مَراتِبُهُ تعلو ذُرى كُلِّ قُمَّةٍ</td><td>كَتائِبُهُ ذَلَّت لَهَا كُلُّ أُمَّةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَقَد دانَ ما بَينَ الأَحابيشِ وَالتُركِ</td></tr>
<tr><td>فَكَم ذي اِرتِباكٍ في الضَلالِ بِهِ هُدى</td><td>وَكَم بيعَةٍ في الأَرضِ رُدَّتِ لِمَسجِدِ</td></tr>
<tr><td>عَلى رَغمِ أَعداءٍ بُغاةٍ وَحُسَّدِ</td><td>كَواكِبُ آياتِ النَبِيِّ مُحَمَّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">جَلَت ما دَجا في الأَرضِ مِن ظُلَمِ الإِفكِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>وَما يَبتَغي الحُسّادُ مِمَّن أَجَلَّهُ</td><td>كَما شاءَ مَولاهُ وَأَسنى مَحَلَّهُ</td></tr>
<tr><td>وَقَد جاءَهُ مِنهُ لِيُظهِرَ فَضلَهُ</td><td>كِتابٌ عَزيزٌ أَعجَزَ الخَلقَ كُلَّهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَكَم مُلحِدٍ في المَحكِ لَجَّ وَلَم يَحكِ</td></tr>
<tr><td>أَيُحكى قَديمٌ بِالكَلامِ المُوَلَّدِ دَعِ</td><td>الافكَ واكلَف بِالحَقيقَةِ تُرشَدِ</td></tr>
<tr><td>وَأَنشِد إِذا الأَفّاكُ لَجَّ وَرَدِّدِ</td><td>كَلِفنا بِمَدحِ الهاشمِيِّ مُحَمَّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِصُبحِ الهُدى العُلوِيِّ بِالقَمَرِ المَكّي</td></tr>
</table>

مُبَلِّغُ أَمرِ اللهِ مِن غَيرِ شَدهَةٍ	عَلى طَرفِ جِدٍّ لا يُعابُ بِسَمهَةِ
وَلَمّا صَرَفنا نَحوَهُ كُلَّ وِجهَةٍ	كَشَفنا بِهِ عَنّا دُجى كُلِّ شُبهَةٍ
فَما تُعدَمُ الأَنوارُ في الظُلمِ الحُلكِ	
مَدَحناهُ مَدحاً لَم تَنَل مِنهُ غايَةً	وَلِكِنَّهُ جُهدُ المُقِلِّ عِنايَةً
بِذِكرِ حَبيبٍ يَبهَرُ الشَمسَ آيَةً	كَتَمنا بِنأي الدارِ عَنهُ شِكايَةً
وَلا طِبَّ إِلّا القُربُ لَو أَنَّهُ يُشكي	

نأى فَنأى صَبري وَأَكدى تَجَلُّدي	وَلا شَيءَ إِلّا القُربُ يأَخُذُ بِاليَدِ
وَيَمحو ذُنوبي يَومَ نَشري لِمَوعِدي	كَبائِرُنا تُمحى بِجاهِ مُحَمَّدِ
إِذا طاشَتِ الأَلبابُ في المَوقِفِ الضنكِ	
هُناكَ يُلاقي المَرءُ سالِف كَدحِهِ	وَيَسلَمُ مِن حَرِّ السَعيرِ وَلَفحِهِ
فَتىً مَدَحَ المُختارَ آسٍ لِجَرحِهِ	كَأَنَّ المُصِرَّ المُستَجيرَ بِمَدحِهِ
غَريقٌ أَوى خَوفَ الهَلاكِ إِلى الفُلكِ	



حرف الام

<table dir="rtl">
<tr><td>قَضى القَلبُ مِن عَهدِ الشَبابِ دُيونَهُ</td><td>وَلِلشَّيبِ عَهدٌ يَنبَغي أَن نَصونَهُ</td></tr>
<tr><td>وَقَد لاحَ وَالغاوي يَغُضُّ جُفونَهُ</td><td>لِطَيبَةَ نُورٌ تَقصُرُ الشَمسُ دونَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">تَطابَقَ في تَحقيقِهِ الحِسُّ وَالنَقلُ</td></tr>
<tr><td>لِمَن مِثلُهُ ما دانَ لِلَّهِ دائِنُ</td><td>لِمَن فُتِحَت بِالوَعدِ مِنهُ المَدائِنُ</td></tr>
<tr><td>لِمَن لَم يَكُن في غَيرِ حَقٍّ يُلايِنُ</td><td>لَخَيرُ الوَرى مَن كانَ أَو هوَ كائِنُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَفضَلُ مَذخورٍ لَهُ الحُبُّ وَالوَصلُ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>كَريمُ كِرامِ الصَيد وَالنُخَبِ الأُلى</td><td>لَهُم قَدَمٌ يَعلو عَلى النَجمِ مَنزِلا</td></tr>
<tr><td>أَجَلُّهُم قَدراً وَأَفضَلُهُم حُلى</td><td>لُبابُ لُبابِ الجودِ والمَجدِ وَالعُلا</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَقَد طابَ مِنهُ الطَبعُ وَالفَرعُ وَالأَصلُ</td></tr>
<tr><td>فَأَمّا عُقودُ المُشرِكينَ فَحَلَّها</td><td>وَأَمّا دِماءُ المُعتَدينَ فَطَلَّها</td></tr>
<tr><td>وَأَذهَبَ أَحقادَ الصُدورِ وَسَلَّها</td><td>لَهُ جَمَعَ اللَهُ الفَضائِلَ كُلَّها</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَمِقدارُهُ يَعلو وَتَذكارُهُ يَحلو</td></tr>
</table>

فَكَم باطِلٍ أَضحى بِهِ وَهوَ زاهِقُ	وَإِن لَجَّ مُرتابٌ وَشَكَّ مُنافِقُ
فَفي البَعثِ تَبدو لِلجَميعِ الحَقائِقِ	لواءُ رَسولِ اللَهِ في الحَشرِ خافِقُ
وَهَل تَحتَهُ إِلّا النَبيُّونَ وَالرُسلُ	
لَهُ الكَوثَرُ المُروي بِفَضلِ مياهِهِ	من اختَصَّهُ بِالسَعدِ حُكمُ إِلَهِهِ
فَلَم يَنأَ عَن إِرشادِهِ لِسَفاهِهِ	لِذَلِكَ لاذَ العالَمونَ بِجاهِهِ
وَقَد طاشَتِ الأَلبابُ وَازدَحَمَ الحَفلُ	

<table>
<tr><td>أَفي فَضلِهِ لِلمُستَبينِ اِستِرابَةٌ</td><td>وَما لِلوَرى يَومَ الوَعيدِ مَثابَةٌ</td></tr>
<tr><td>سِواهُ وَكُلٌّ قَد عَلَتهُ كَآبَةٌ</td><td>لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعوَةٌ مُستَجابَةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَحمَدُ يَبدو في شَفاعَتِهِ الفَضلُ</td></tr>
<tr><td>وَمَن ذا الَّذي يَعلو هُناكَ كَأَحمَدا</td><td>يَقومُ مَقامَ الحَمدِ يَطلُبُ مَوعِدا</td></tr>
<tr><td>قَضى اللَهُ في الدارَينِ أَن كانَ سَيِّدا</td><td>لَيالِيهِ أَنوارٌ وَأَيّامُهُ هُدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَلفاظُهُ حُكمٌ وَأَحكامُهُ عَدلُ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>إِذا شُفِّعَ اِنزاحَت عَنِ الخَلقِ مِحنَةٌ</td><td>وَحَلَّت لِأَصحابِ الكَبائِرِ جَنَّةٌ</td></tr>
<tr><td>فَلُذ بِجِماهُ فَهوَ لِلكُلِّ جُنَّةٌ</td><td>لِمِقدارِهِ بَينَ النَبِيِّينَ مِكنَةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَإِسراؤُهُ يَبدو بِهِ الفَضلُ وَالفَصلُ</td></tr>
<tr><td>وَلَمّا غَدا يَبغي الحَقيقَةَ جاهِداً</td><td>وَشَمَّرَ عَن بَذلِ النَصيحَةِ ساعِداً</td></tr>
<tr><td>وَلَم يَرضَ إِلّا قائِدَ الحَقِّ قائِداً</td><td>لَقوهُ بِآفاقِ السَمواتِ صاعِداً</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِلى مُستَوىً ما حَلَّهُ بَشَرٌ قَبلُ</td></tr>
</table>

فَكَم غايَةٍ قَد حازَها بَعدَ غايَةٍ	إِلى أَن رأى لِلرَّبِّ أَكبَرَ آيَةٍ
فَأَصبَحَ مَخصوصاً بِعِلمِ دِرايَةٍ	لِغُرَّتِهِ الغَراءِ نورُ هِدايَةٍ
بِهِ أَبصَرَ العُميانُ وَاِنتَظَمَ الشَملُ	
بِأَطيَبِ مَن زَكّاهُ طيبُ الأَطايبِ	بِمَن جَلَّ عَن ذامٍ وَعَن عَيبِ عائِبِ
بِأَروَعَ بادي البِشرِ مُعطي الرَغائِبِ	لِكَفَّيهِ في اللاواءِ عَشرُ سَحائِبِ
وَمِن بِشرِهِ بَرقٌ وَمِن بَذلِهِ وَبلُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>أَفاضَ بِهِ المَولى عَلَينا اِمتِنانَهُ</td><td>وَخَوَّلَنا إِحسانَهُ وَحَنانَهُ</td></tr>
<tr><td>فَأَصبَحَ مِمّا عَظَّمَ اللهُ شانَهُ</td><td>لَوِ اِستَلَمَت كَفُّ الغَمامِ بَنانَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">لما صَوَّحَ المَرعى وَلا ذَبَلَ البَقلُ</td></tr>
<tr><td>خَرَجنا بِهِ مِن كُلِّ ضيقٍ وَغُمَّةٍ</td><td>دَخَلنا بِهِ في ظِلِّ أَمنٍ وَعِصمَةٍ</td></tr>
<tr><td>أَتَتنا بِهِ لِلَّهِ أَسبَغُ نِعمَةٍ</td><td>لَحِقنا بِهِ السُبّاقَ مِن كُلِّ أُمَّةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَولاهُ كانَ البَعضُ يَسبِقُهُ الكُلُّ</td></tr>
</table>

صَدَمنا بِهِ الإشراكَ أَعظَمَ	دَفَعنا بِهِ في صَدرِ كُلِّ مُلِمَّةٍ
رَفَعنا إِلى إِرشادِهِ كُلَّ هِمَّةٍ	لَجَأنا إِلَيهِ أُمَّةً بَعدَ أُمَّةٍ
فَأَحسَبَنا الإِحسانُ وَالنائِلُ الجَزلُ	
جَرى حُبُّهُ في القَلبِ مِنّي مَعَ الدَمِ	وَذَنبِيَ يأبى في الرِفاقِ تَقَدُّمي
وَما بانَ عَن فِكري وَلا زالَ عَن	فَمي لَدى يَثرِبٍ أَضحى هَوى كُلِّ مُسلِمِ
فَهُم نَحوَها دَبّاً كَما دَبَّتِ النَملُ	

مِنَ اللهِ أَرجو أَن يُسَنّي قُربَهُ   وَإِن عاقَ وَقتٌ كَدَّرا اللهُ شِربَهُ

نُراوِدُهُ سِلماً فَيوثِرُ حَربَهُ   لَثَمنا بِأَفواهِ الخَواطِرِ تُربَهُ

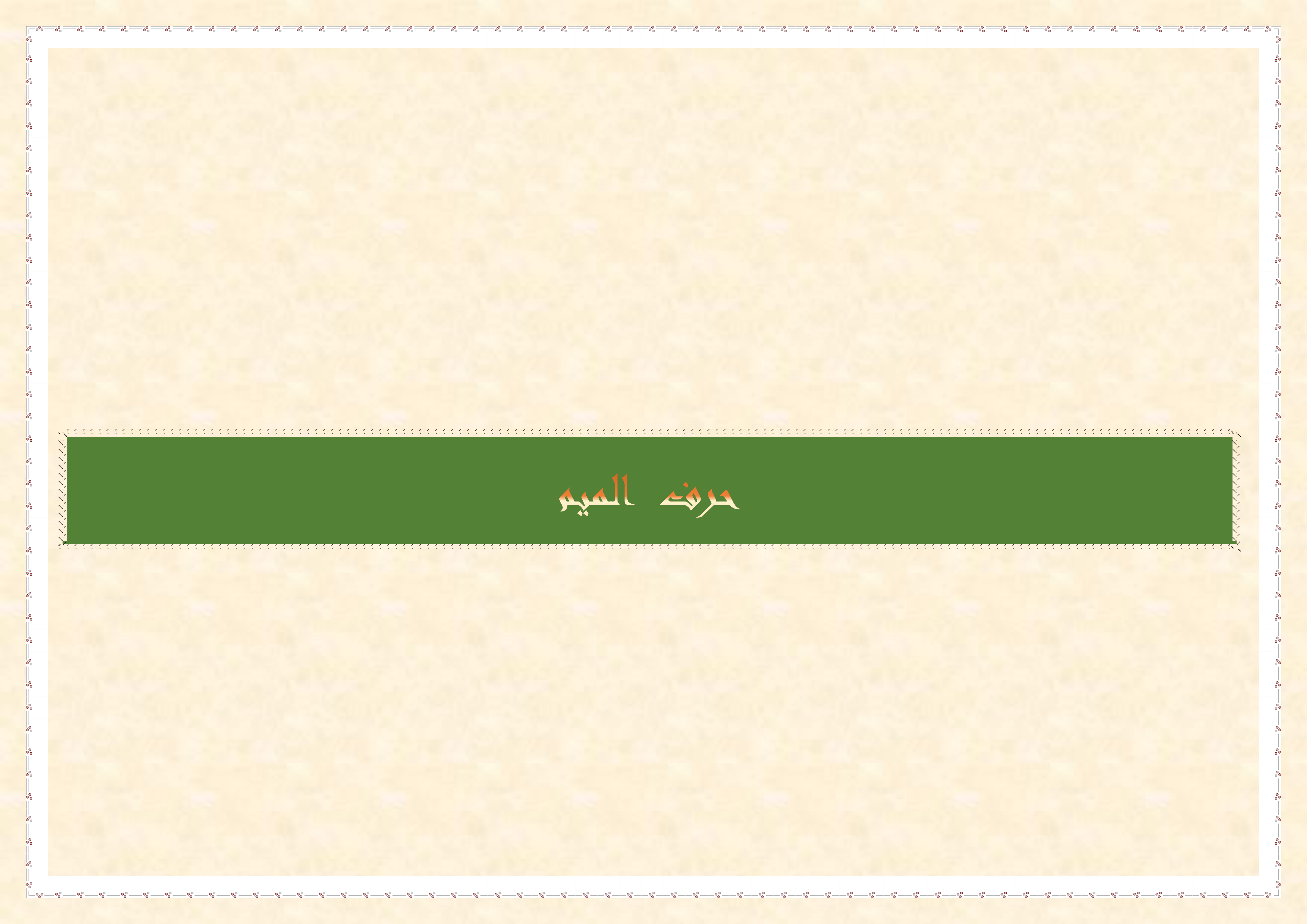
فَيا لَيتَنا مِمَّن مُقَبَّلُهُ النَعلُ

نأى غَيرَ نآءٍ عَن فُؤادي وَفِكرِهِ   وَغايَةُ مِثلي أَن يَفوزَ بِذِكرِهِ

وَلَو سِرتُ نَحوَ القَبرِ فُزتُ بِبِرِّهِ   لَقَد حالَ تَسويفي بِزَورَةِ قَبرِهِ

وَفازَ بِهِ قَومٌ هُمُ لِلرضا أَهلُ

عَسى رَحمَةَ المَولى تُقَرِّبُ بَينَهُ	فَيَقضي فُؤادي لِلهَوى فيهِ دَينَهُ
وَيُذهِبُ نَقصَ البُعدِ عَنهُ وَشَينَهُ	لَحى اللَهُ وَقتاً حالَ بَيني وَبَينَهُ
فَمَربَعُهُ قَيظٌ وَصَيِّبُهُ مَحلُ	
وَلِلَّهِ دَمعٌ فيهِ فاضَت غُروبُهُ	وَقَلبٌ بِنارِ الشَوقِ يُذكى لَهيبُهُ
وَعَيشٌ لِبُعدِ الدارِ لا أَستَطيبُهُ	لَئِن كُنتُ مِمَّن خَلَّفَتهُ ذُنوبُهُ
فَإِنّيَ مِن طولِ التَشَوُّقِ لا أَخلو	



حرف الميم

<table dir="rtl">
<tr><td>أَجِد مَدحَ خَيرِ الخَلقِ ذاتاً وَجودَةً</td><td>وَجِد عَن سِوى ما سَنَّهُ لَكَ حَيدَةً</td></tr>
<tr><td>وَأَنشِد هَوىً فيهِ اِكتَفى وَمَوَدَّةً</td><td>مَدَحتُ رَسولَ اللَهِ بَدأً وَعَودَةً</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمِقدارُهُ في البَدءِ وَالعَودِ أَعظَمُ</td></tr>
<tr><td>أَلا إِنَّ لي نَفساً بِأَحمَدَ صَبَّةً</td><td>تُقَدِّمُ ذِكراهُ لَدى اللَهِ قُربَةً</td></tr>
<tr><td>وَتُهدي لَهُ وَالبِرُّ أَرضى مَغَبَّةً</td><td>مَدائِحَ مَملوءِ الفُؤادِ مَحَبَّةً</td></tr>
<tr><td colspan="2">يُجَمجِمُ شَوقاً وَالدُموعُ تُتَرجِمُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>أَلا إِنَّ أَزكى الرُسلِ غَيباً وَمَشهَداً</td><td>وَأَثبَتَهُم فَخراً وَمَجداً وَسودَداً</td></tr>
<tr><td>وَأَتقاهُمُ قَلباً وَأَهداهُمُ هُدى</td><td>مُحَمَّدٌ المُختارُ أَعلى الوَرى يَدا</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَشرَفُهُم ذِكراً وَإِن كانَ مِنهُم</td></tr>
<tr><td>هُوَ الفَردُ مِن أَمثالِهِ رَجَحَ العَصا عَصى</td><td>بِذُبابِ السَيفِ هامَةَ مَن عَصى</td></tr>
<tr><td>وَأَلقى مِنَ التَسيارِ في السِدرَةِ العَصا</td><td>مَناقِبُهُ كالشُهبِ وَالتُربِ وَالحَصى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَضعافِها وَالأَمرُ أَعلى وأَفخَمُ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>هُوَ الصادِقُ المَصدوقُ سِرّاً</td><td>هُوَ الشَمسُ إِشراقاً هُوَ البَدرُ</td></tr>
<tr><td>عَلَيهِ سَلامُ اللَهِ مَسياً وَبُكرَةً</td><td>مَواهِبُهُ كالوَدقِ نَفعاً وَكَثرَةً</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا بَرقَ إِلّا بِشرُهُ وَالتَبَسُّمُ</td></tr>
<tr><td>لَهُ الكَفُّ تَهمي كالحَيا المُتَدَفِّقِ</td><td>لَهُ النُصحُ يَهدي كالأَبِ المُتَرَفِّقِ</td></tr>
<tr><td>أَجَلُّ عِبادِ اللَهِ قَدراً وَأَطلَقِ</td><td>مَعاليهِ لا تُحصى بِرَسمِ وَمَنطِقِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَو لَم يُغِبَّ العَدَّ كَفُّ وَلآ فَمُ</td></tr>
</table>

أَلا فتَمَسَّك مِن هُداهُ بِسُنَّةٍ	هيَ الرَحمَةُ المُهداةُ أَعظَمُ مِنَّةٍ
أَتانا بِها نوراً لِكُلِّ دُجُنَّةٍ	مُطاعٌ مِنَ الجِنسينِ إِنسٍ وَجِنةٍ
فَمَن لَم يُطِعهُ فالحُسامُ المُصَمِّمُ	
مُعَلَّىً عَلى كُلِّ الأَنامِ مُسَوَّدُ	لَهُ الفَخرُ يَبقى وَالعُلى يَتأَبَّدُ
تَكَفَّلَ مِنهُ بِالرِسالَةِ أَوحَدُ	مُعانٌ بِتَوفيقِ الإِلَهِ مُؤَيَّدُ
مُناجىً بِأَسرارِ الحَقائِقِ مُلهَمُ	

فَمَن ذا الَّذي يَحوي مِنَ الفَضلِ ما حوى	أَلَيسَ الَّذي ما ضَلَّ قَطُّ وَما غوى
وَبالأُفُقِ الأَعلى تَمَكَّنَ واِستَوى	مُنَزَّهُ أَسرارِ الفُؤادِ عَنِ الهَوى
لِذَلِكَ لَم يَعلَق بِهِ قَطُّ مأثَمُ	
هُداهُ فَلا يَدخُلكَ شَكٌّ هُوَ الهُدى	فَشُدَّ عَلَيهِ القَلبَ وَيحَكَ وَاليَدا
يُخَلِّصكَ مِنهُ ها هُنا وَكَذا غَدا	مَليءٌ بِإِنقاذِ العِبادِ مِنَ الرَدى
وَقَد زُخرِفَت عَدنٌ وَأَجَّت جَهَنَّمُ	

وَكُلٌّ مِنَ العصيانِ تَحتَ تَقيَّةٍ	سِوى المُصطَفى مِن بَينِهِم بِمَزيَّةٍ
مُرَتَّبَةٍ عَن أُثرَةٍ أَزَليَّةٍ	مَكانَةُ رُسلِ اللَهِ غَيرُ خَفيَّةٍ
وَسَيِّدُهُم هَذا المُحَبُّ المُكَرَّمُ	
لآياتِهِ مِنهُمعَنَت كُلُّ آيَةٍ	وَحَيثُ اِنتَهوا مِنهُ اِهتَدى بِبِدايَةٍ
فَأَضحى بِحُكمٍ سابِقٍ وَعِنايَةٍ	مَتى رُفِعَت لِلمَجدِ رايَةُ غايَةٍ
فَما أَحَدٌ قُدامَهُ يَتَقَدَّمُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>وَناهيكَ مِمَّن كانَ جِبريلُ خِدنَهُ</td><td>حَشا قَلبَهُ بِالنورِ إِذ شَقَّ بَطنَهُ</td></tr>
<tr><td>وَأَسرى بِهِ إِذ كَمَّلَ اللَهُ سِنَّهُ</td><td>مَراقيهِ فِي الإِسراءِ تَقضي بِأَنَّهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَلى كُلِّ مَخلوقٍ سِواهُ مُقَدَّمُ</td></tr>
<tr><td>مِنَ الخالِصِ الواقي مِنَ الشَرِّ</td><td>يُؤَمَّلُ مِنهُ النَفعُ يُؤمَنُ ضَيرُهُ</td></tr>
<tr><td>يَعُمُّ الوَرى إِن أَخلَفَ الغَيثُ</td><td>مِنَ المُرتَقى فَوقَ السَمواتِ غَيرُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَن ذا المُناجي وَالبَرِيَّةُ نُوَّمُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>ذَكَت نارُأَشواقي إِلَيهِ وَماخَبَت</td><td>وَلمِ لا وَلي نَفسُ سِوى حُبَّهِ أَبَت</td></tr>
<tr><td>وَتَعظيمُهُ في العالَمِ العُلوِ قَد ثَبَت</td><td>مَلائِكَةُ السَبع الطِباقِ تَأَهَّبَت</td></tr>
<tr><td colspan="2">لِإِسرائِهِ كُلٌّ عَلَيهِ يَسَلِّمُ</td></tr>
<tr><td>هُمُ قَدَروا لِلمُصطَفى حَقَّ قَدرِهِ</td><td>وَقاموا لَهُ بِالحَقِّ مِن فَرضِ بِرِّهِ</td></tr>
<tr><td>وَجِبريلُ أَدارُهُم بِتَأسيسِ أَمرِهِ</td><td>مَداهُ قَصيٌّ عَن لَواحِظِ غَيرِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَيسَ إِلى الشَمسِ المُنيرَةِ سُلَّمُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>وَلَمّا اِصطَفاهُ رَبُّهُ مِن عِبادِهِ</td><td>وَطَهَّرَهُ في ذاتِهِ واِعتِقادِهِ</td></tr>
<tr><td>وَجَرَّدَهُ سَيفاً لِفَتحِ بِلادِهِ</td><td>مَحا ظُلَمَ الإِشراكِ نورُ وِلادِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا عَجَبٌ فاللَيلُ بِالصُبحِ يُهزَمُ</td></tr>
<tr><td>تَكَنَّفَهُ مِن ذي الجَلالِ</td><td>زَكا فَزَكَت أَفعالُهُ وَطِباعُه</td></tr>
<tr><td>فَما شَبَّ حَتّى اِمتَدَّ في الفَضلِ باعُهُ</td><td>مَنارُ هُدىً يَهدي القُلوبَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِذا لَم تَلُح شَمسٌ وَلَم تَبدُ أَنجُمُ</td></tr>
</table>

أُعِدَّت لَهُ دارُ النَعيمِ وَأُزلِفَت   فَحَنَّت لِمَثواهُ بِها وَتَزَخرَفَت

وَكَم بُقعَةٍ أَوحى لَهَا فَتَشَرَّفَت   مِنى تاهَ لَمّا أَن أَتاها وَعُرِّفَت

بِهِ عَرفاتٌ وَالحَطيمُ وَزَمزَمُ

مِنَ اللَهِ أَرجو نَظمَ شَملي بِشَملِهِ   وَإِلّا فَدَمعٌ وَبلُهُ إِثرَ طَلِّهِ

وَحُبٌّ عَلى الناي اِعتَصَمتُ بِحَبلِهِ   مُنى كُلِّ نَفسٍ لَثمُ آثارِ نَعلِهِ

وَفي الناسِ مَن يُعطى مُناهُ وَيُحرَمُ


حرف النون

أَيا لائمي أَقصِر عَن اللَومِ أَو زِدِ	وَخالِف وَإِلّا إِن عَقَلتَ فَأَسعِدِ
فَما دَدُ مِنّي لا وَلا أَنا مِن دَدِ	نَعِمتُ بِذِكرِ الهاشِمِيِّ مُحَمَّدِ

وَساعَدَني في مَدحِهِ اللَفظُ وَالمَعنى

عَكَفتُ عَلَيهِ أُمَّةً بَعدَ أُمَّةٍ	أَدينُ بِهِ لِلَّهِ أَفضَلَ أُمَّةٍ
بِنَفسيَ مِنهُ قانِتٌ خَيرُ أُمَّةٍ	نَبِيٌّ تَمَنَّت بَعثَهُ كُلُّ أُمَّة

وَنَحنُ بِذاكَ الفَضلِ مِن بَينِهِم فُزنا

بَدا قَمَراً مَسراهُ شَرقٌ وَمَغرِبُ	وَخُصَّت بِمَثواهُ المَدينَةُ يَثرِبُ
وَكانَ لَهُ في سِدرَةِ النورِ مَضرِبُ	نَجِيٌّ لِرَبِّ العالَمينَ مُقَرَّبُ
حَبيبٌ فَيدنو كُلَّ حين وَيَستَدني	
خَصوصيَّةٌ أَبقَت لَهُ الذِكرَ خالِداً	بِها حازَ رِقَّ المَجدِ طِرفاً وَتالِداً
وَبَرَّزَ في الدُنيا وَفي الدينِ واحِداً	نَمَتهُ فُروعُ المَجدِ أُمّاً وَوالِدا
فَأَعظِم بِهِ ظَهراً وَأَكرِم بِهِ بَطنا	

مِنَ العالِمِ الأَعلى وَما هُوَ مِنهُمُ ... شَبيهٌ بِهِمِ في الوَصفِ زاكٍ لَدَيهِمُ

رَحيمٌ بِكُلِّ الخَلقِ دانٍ إِلَيهِمُ ... نَصيحٌ لِأَهلِ الأَرضِ حان عَلَيهِمُ

أَضاءَ لَهُم صُبحاً وَصابَ لَهُم مُزنا

هُوَ الحَقُّ يَنفي كُلَّ إِفكٍ وَباطِلٍ ... هَدى فَأَزاحَ الرَيبَ عَنكُلِّ جاهِلٍ

وَجادَ فَأَنسى كُلَّ طَلٍّ وَوابِلٍ نَدى ... وَهُدىً قَد أَحسَبا كُلَّ نائِلٍ

لَقَد ضَمِنَ الإِحسانَ لِلخَلقِ وَالحُسنى

<table>
<tr><td>تَلَقّى الهُدى عَن جبرَئيلَ تَلَقيّاً</td><td>وَقَد كانَ يأبى الشِركَ قَبلُ تَوَقيّاً</td></tr>
<tr><td>وَلَمّا دَنا لِلحَقِّ باليَدِ مُلقياً</td><td>نَأى لَيلَةَ الإِسراءِ عَنّا تَرَقيّاً</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَكانَ دُنوّاً قابَ قوسَينِ أَو أَدنى</td></tr>
<tr><td>فَلِلّهِ ذاكَ النأيُ إِذ يَدَّني بِهِ</td><td>لِمُمرِضِهِ مَهما اِشتَكى وَطَبيبِهِ</td></tr>
<tr><td>تَداني أَوّاهِ الفُؤادِ مُنيبِهِ</td><td>نَفى نَومَهُ تأميلُ قُربِ حَبيبِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَأَقلَقَ مِنهُ القَلبَ إِذ أَرَّقَ الجَفنا</td></tr>
</table>

وَأَوجَهَهُ لِلَّهِ اشرَفَ وِجهَةٍ	أَفاقَ بِها مِن كُلِّ بأسٍ وَأَهَّةٍ
فَهَذا وَمَن يَنظُر يُمَتَّع بِنُزهَةٍ	نَهارهُ هُداهُ لَم يَدَع لَيلَ شُبهَةٍ
فَسِر مُفرَداً فالأَرضُ قَد مُلِئَت أَمنا	
لَهُ القَدَمُ الأَعلى عَلى كُلِّ مُعتَلٍ	هُوَ الآخِرُ السامي عَلى كُلِّ أَوَّلٍ
نُفَضِلُهُ أَعزِز بِهِ مِن مُفَضَّلٍ	نُقَدِّمُهُ نَصّاً عَلى كُلِّ مُرسَلٍ
وَلا خَلقَ يُستَثنى وَلا خُلقَ يُستَثنى	

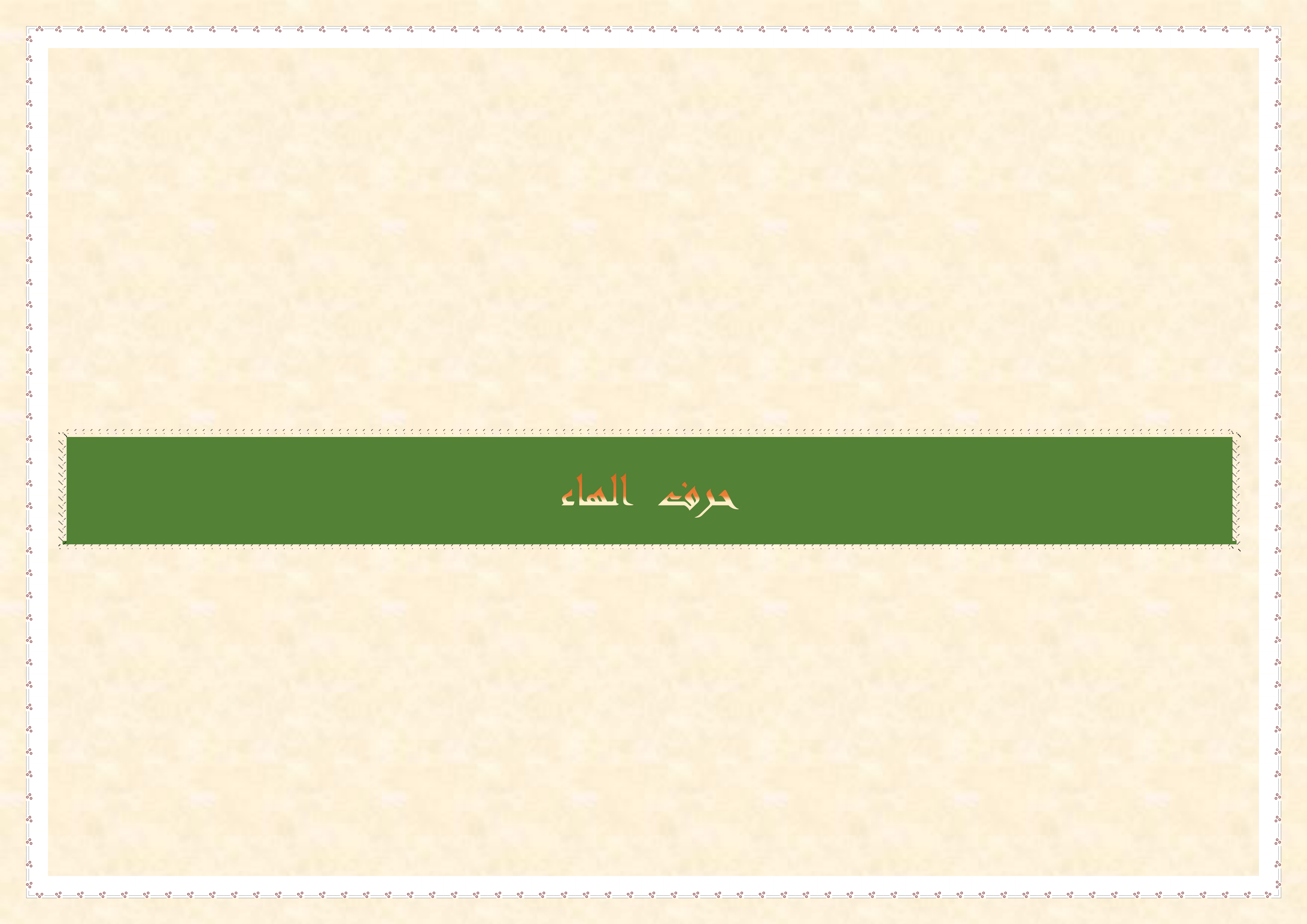
<table dir="rtl">
<tr><td>ضَلَلنا فوافانا بِنورِ هِدايَةٍ</td><td>نَجَونا بِهِ مِن إِفكِ كُلِّ غَوايَةٍ</td></tr>
<tr><td>نَظَرنا فَلَم نَحصل لَهُ عِندَ غايَةٍ</td><td>نَقَلنا لَهُ عَن صِحَّةِ أَلفَ آيَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَهَل تُنكَرُ الأَزهارُ في الرَوضَةِ الغَنّا</td></tr>
<tr><td>وَهَل بَعدَ مَسراهُ لِذي شَرَفٍ شَرَف</td><td>وَهَل يُنكِرُ الفَضل النَبيئَّ مَن عَرَف</td></tr>
<tr><td>وَهَل هُوَ إِلّا البَدرُ يَجلو دُجىَ السَدَف</td><td>نَحَونا بِهِ نَحوَ الصَوابِ فَلَم نَخَف</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَقائِدُنا وَهماً وَأَلسُنُنا لَحنا</td></tr>
</table>

تَقاصَرَ عَن أَمداحِهِ قَدرُ نَظمِنا	فَنَحنُ نُحَليهِ بِمَبلَغِ فَهمِنا
عَسانا بِعَفوِ اللَهِ عَن سوءِ جُرمِنا	نُحَفُّ بِهِ يَومَ الحِسابِ لِعِلمِنا
بِأَنَّ لَهُ جاهاً بِامَّتِهِ يُعنى	
هُوَ العَبدُ إِن أَرضَيتَهُ تُرضِ رَبَّهُ	وَمَن زارَهُ فَاللَهُ يَغفِرُ ذَنبَهُ
فَها نَحنُ إِذ لَم نُؤتَ في الحالِ قُربَهُ	نُعِدُّ لِيَومِ العَرضِ وَالوَزنِ حُبَّهُ
وَيُدرِكُنا إِحسانُهُ حَيثُما كُنّا	

<table>
<tr><td>رَعى اللهُ نَفساً في النُفوس كَريمَةً</td><td>رَأَت حُبَّهُ فَرضاً عَلَيها عَزيمَةً</td></tr>
<tr><td>فَقالَت وَدَمعُ العَينِ يَهمَعُ ديمَةً</td><td>نُحُبُّ رَسولَ اللَهِ ديناً وَشيمَةً</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلِم لا وَمَرآهُ هَدى الإِنسَ وَالجِنّا</td></tr>
<tr><td>عَجَزنا لَعَمرُ اللَهِ عَن وَصفِ سَمحِهِ</td><td>واغضائِهِ عَن كُلِّ نَقصٍ وَصَفحِهِ</td></tr>
<tr><td>وَلَو أَنَّنا مِمَّن يَقومُ بِشَرحِهِ</td><td>نَثَرنا عَلى الأَسماعِ مِن دُرِّ مَدحِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">سُلوكاً عَلَت قَدراً وَقَد رَجَحَت وَزنا</td></tr>
</table>

نُقِرُّ بِها لِلمَجدِ فيهِ عُيونَهُ	وَنَجمَعُ شَتّى وَصفَهُ وَفُنونَهُ
وَلي فيهِ قَلبٌ لَم يُفارِقُ شُجونَهُ	نَبَذتُ جَميلَ الصَبرِ في العَيشِ دونَهُ
وَقُلتُ إِلى كَم يَصبِرُ الكَلِفُ المُضنى	
أَلا لَيتَ شِعري هَل يِعَيني لَمحَةٌ	لِرَوضَتِهِ حَيثُ الرَغائِبُ سَمحَةٌ
فَإِنّا وَأَسبابُ الوَلوعِ مُلِحَّةٌ	نَكادُ إِذا هَبَّت لِيَثرِبَ نَفحَةٌ
نَطيرُ لَهَا شَوقاً وَنَفني بِها حُزنا	

وَلِلنَفسِ بالأَطماعِ بِالوَصلِ مُتعَةٌ	يَخِفُّ بِها وَجدٌ وَثَرقأُ دَمعَة
لِنأيِ حَبيبٍ حُبُّهُ الدَهرَ شِرعَةٌ	نأت دارُهُ عَنّا وَلِلقَلبِ لَوعَةٌ
فَيا لَيتَنا إِذ لَم نُعاينهُقَد زُرنا	
هُوَ المُصطَفى لِلَّهِ مِن خَيرِ رُسلِهِ	رَعَينا لَهُ الحَقَّ المُراعى لِمِثلِهِ
فَها نَحنُ مِن شَوقٍ لِساعَةِ وَصلِهِ	نُقَبِّلُ بالأَفكارِ آثارَ نَعلِهِ
وَمَن فاتَهُ المَحبوبُ حَنَّ إِلى المَغنى	



حرف الهاء

أَلا فاشكُروا نُعمى الإِلهِ يَزِدكُمُ	وَمَهما أَرَدتُم ما لَدَيهِ يُرِد كُمُ
إِلى كَم أُناديكُم وَلَمّا	هَبوا لِيَ أَسماعَ القُلوبِ أُفدِكُمُ
مَدائِحَ فيها لِلنُهى مُتَنَزَّهُ	
تَضَمَّنَتِ الزُلفى بِذِكرِ مُحَمَّدٍ	فَما شِئتَ مِن فَخرٍ صَميمٍ
لَقَد صَدَقَت فيهِ مَقالَةُ مُنشِدٍ	هَدى اللَهُ أَهلَ الأَرضِ طُرّاً بِسَيِّدٍ
أَبانَ بِهِ فَهٌّ وَأَبصَرا أَكمَهُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>دُموعُ الهَوى مِن شَوقِها لَبسَ ترقأُ</td><td>بَدا مِنهُ لِلأَفهامِ وَالحَقُّ أَضوأُ</td></tr>
<tr><td>وَصابَ عَلى الأَجسامِ وَالرِفدُ أَهنأُ</td><td>هِلالُ هُدىً مِن كُلِّ نَقصٍ مُبَرّأُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَغَيثُ نَدىً عَن كُلِّ عَيبٍ مُنَزَّهُ</td></tr>
<tr><td>أَلا إِنَّهُ بَحرٌ مِنَ العِلمِ زاخِر</td><td>عَنِ السوءِ وَالفَحشاءِ ناهٍ وَزاجِرُ</td></tr>
<tr><td>وَبِالعَدلِ وَالإِحسانِ قاضٍ وَآمِرُ</td><td>هَبَبنا بِهِ وَالنَومُ لِلقَومِ غامِر</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا خاطِرٌ يَعشو وَلا فِكرَ يَعمَهُ</td></tr>
</table>

وَلَمّا اِمتَطَينا نَحوَهُ كُلَّ كَهَّةٍ	مِنَ العَزمِ نَحدوها إِلَيهِ بِمِدهَةٍ
قَد اِنبَعَثَت مِنها بِأَبلَغِ نَدهَةٍ	هَتَكنا بِهِ عَنّا دُجى كُلِّ شُبهَةٍ
فَماذا عَسى يَجري إِلَيهِ المُمَوِّهُ	
أَفي الحَقِّ شَكٌّ يَستَقِلُّ بِنَكثِهِ أَفي	أَفي المُصطَفى رَيبٌ لِمُدئِبِ بَحثِهِ
صُبابَةُ سؤرِ الماءِ جاشَت لِنَفثِهِ	هِضابُ مُلوكِ الأَرضِ دُكَّت لِبَعثِهِ
وَأَلسُنُهُم لِلذُعرِ لا تَتَفَوَّهُ	

نُفوسُ البَرايا لا تَفي بِفِدائِهِ	رَسولٌ دَعاهُ اللَهُ نَحوَ سَمائِهِ
فَماذا عَسى يَحكي امروءٌ مِن سَنائِهِ	هُبوبُ رياحِ النَصرِ تَحتَ لِوائِهِ
دَليلٌ عَلى أَنَّ المَكانَةَ أَنوَهُ	
إِلى رَبِّهِ أَلقى بِظَهرِ اِستِنادِهِ	وَمِن قَبلِ وَحيٍ قَد هُدى لِرَشادِهِ
فَشاهَدَ مَولاهُ بِنورِ فُؤادِهِ	هُداهُ مُبينٌ مُنذُ يَومِ وِلادِهِ
يُنَبَّهُ في طَورِ الصِبا وَيُنَبِّهُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>غَزا فَغَدا وَفدُ الملائِكِ جُندَهُ</td><td>سَما فَرأى أَهل السَمواتِ مَجدَهُ</td></tr>
<tr><td>فَكُلٌّ بِحُبِّ اللَهِ إِيّاهُ وَدَّهُ هُوَ</td><td>المُصطَفى لِلحُبِّ وَالقُربِ وَحدَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَيسَ لَهُ في الإِنسِ وَالجِنِّ مُشبِهُ</td></tr>
<tr><td>وَجيهٌ عَظيمُ الشانِ في كُلِّ مَشهَدٍ</td><td>فَقَد سادَ في المَعمورِ كُلَّ مُسَوَّدٍ</td></tr>
<tr><td>وَفي المَلإِ الأَعلى لَهُ أَيُّ مَصعَدٍ</td><td>هُنا بانَ جاهُ الهاشمِيِّ مُحَمَّدٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَلى أَنَّهُ قَطعاً هُنالِكَ أَوجَهُ</td></tr>
</table>

بِذِكراهُ في الدُنيا تُزاحُ كُروبُنا	وَنَطمَعُ أُخرى أَن تُحَطَّ ذُنوبُنا
إِلَيهِ انتَهَت أَسرارُنا وَغُيوبُنا	هَفَت نَحوَهُ أَرواحُنا وَقُلوبُنا
فَنَحنُ عَلى آثارِهِ نَتأَوَّهُ	
لَقَد حالَتِ الأَقدارُ دونَ اِقتِرابِهِ	وَأَسلَمَني لِلبَينِ حُكمٌ جَرى بِهِ
فَقَلبي لا يَنفَكُّ نَضوَ اِضطِرابِهِ	هَوايَ مَعَ الأَعذارِ لَثمُ تُرابِهِ
وَمِن أَينَ لي ذاكَ التُرابُ المُفَوَّهُ	

سَأَبكي وَذو الأَشجانِ يَبكي شَجونَهُ بِدَمعٍ مَرَت كَفُّ الفِراقِ شُؤونَهُ

أَبَيتُ لِبُعدِ المُصطَفى أَن أَصونَهُ هَلُمّوا فُؤاداً ايحسِنُ الصَبرَ دونَهُ

فَإِنَّ فُؤادي مُدنَفٌ لَيسَ يَنقَهُ

بِنفسي وَالمُشتاق يُبدي فُنونَهُ حَبيبٌ سَبا أَبكارَ فِكري وَعونَهُ

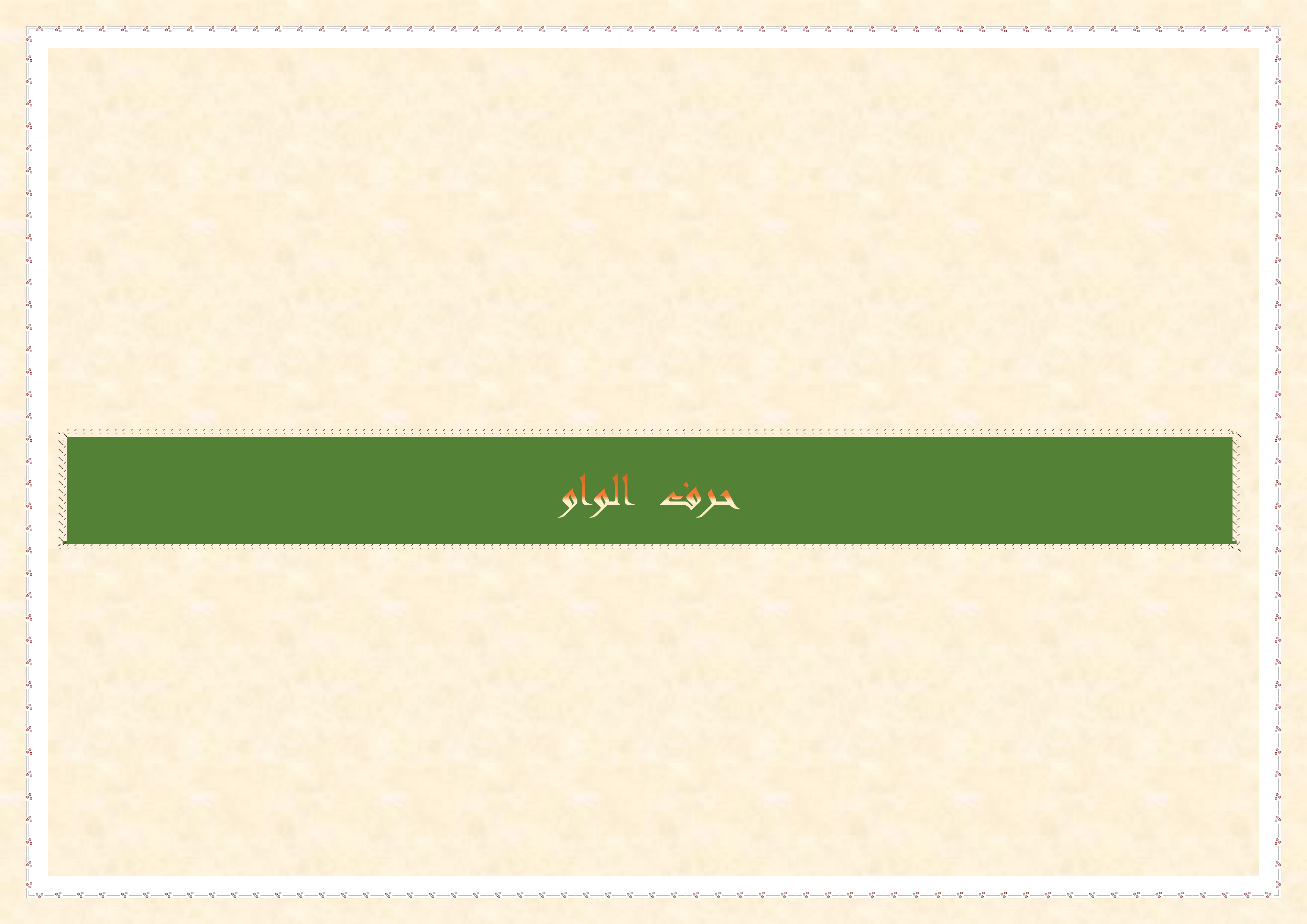
رَأَيتُ سُهول العَيشِ عَنهُ حُزونَهُ هَجَرتُ لَذيذَ الأُنسِ في العَيشِ دونَهُ

وَحُزني لِنأيي عَنهُ أَولى وَأَشبَهُ

<table dir="rtl">
<tr><td>إِذا كانَ لِلأَقوامِ في الأَرضِ نُجعَةٌ</td><td>فَما حَسُنَت لي دونَ يَثرِبَ بُقعَةٌ</td></tr>
<tr><td>وَلا رقأت مِن شَوقِها لي دَمعَةٌ</td><td>هَمَت أَدمُعي شَوقاً وَفي الصَدرِ لَوعَةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَقَلبي مَكلومٌ وَجَفنِيَ أَمرَهُ</td></tr>
<tr><td>شُجوني لِفَقدِ الهاشمِيِّ عَتيدَةٌ</td><td>وَفي كَبِدي وَالدارُ مِنهُ بَعيدَةٌ</td></tr>
<tr><td>بَلابِلُ يُبلى الدَهرُ وَهيَ جَديدَةٌ</td><td>هَجيرَةُ نأي الدارِ عَنهُ شَديدَةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">تَذوبُ قُلوبٌ في لَظاها وَأَوجُهُ</td></tr>
</table>

أَرَدتُ وَلَم أَعزِم فَبؤتُ بَخيبَةٍ	وَقَد يُدرَجُ الحِرمانُ في طَيِّ هَيبَةٍ
وَكَم وَحُضوري بِالمُنى مِثلُ غَيبَةٍ	هَمَمت بِإِعمالِ المَطيِّ لِطَيبَةٍ
وَلِلحالِ عُذرٌ لا يَزالُ يُنَهنِهُ	
بِمَدحِ رَسولِ اللَهِ أَهدي وَأَهتَدي	وَأُرغِمِ أَنفَ الجَحدِ مِن كُلِّ مُلحِدِ
وَإِن زَهزَهُ البَطّالُ عِطفاً لِمُنشِدِ	هَزَزتُ بِمَدحِ الهاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ
نُفوساً عَلى طيبِ الثَناءِ تُزَهزَهُ	

<table>
<tr><td>فَكَم ذي سَفاهٍ رَدَّهُ عَن سَفاهِهِ</td><td>وَبَصَّرَهُ قَلباً بِحَقِّ إِلَهِهِ</td></tr>
<tr><td>فَمَن رامَ ما قَد حازَهُ لَم يُضاهِهِ</td><td>هَنيئاً لَنا في الحَشرِ إِنّا بِجاهِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">نُنَعَّمُ في دارِ الرِضا وَنُرَفَّهُ</td></tr>
<tr><td>تَوَجَّه بِهِ لِلَّهِ في كُلِّ أَزمَةٍ</td><td>تَوَجُّهَ صِدقٍ تكفَ كُلَّ مُهِمَّةٍ</td></tr>
<tr><td>مِنَ الدينِ وَالدنيا وَلَو بَعدَ أُمَّةٍ</td><td>هَلِ الفَوزُ كُلُّ الفوزِ إِلّا لأُمَّةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِأَحمَدَ في آمالِها تَتَوَجَّهُ</td></tr>
</table>



حرف الواو

<table>
<tr><td>تَرَكنا زُهَيراً لِلبَقيعِ فَثَهمَدٍ</td><td>بِداراً إِلى نورٍ بِيَثرِبَ مُصعدٍ</td></tr>
<tr><td>وَمَهما اِبتَغى رياّاً لَدى أُمِّ مَعبَدٍ</td><td>وَرَدنا بِمَدحِ الهاشميِّ مُحَمَّدٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مَوارِدَ تُروي مَن يُمِلُّ وَمَن يَروي</td></tr>
<tr><td>مَوارِدُ حُفَّت بِالعُلى وَالمَكارِمِ</td><td>حَوى فَضلَها المُختارُ مِن آلِ هاشِمِ</td></tr>
<tr><td>مُشيدُ الهُدى مِن فَوقِ خَمسِ دعائِمِ</td><td>وَحيدُ المَعالي بَينَ عيسى وَآدَمِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا عَجَبٌ أَن يَفضُلَ الصِنوُ لِلصِنوِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>قَريبٌ بَعيدٌ في هُداهُ وَسَبقِهِ</td><td>حَبيبٌ لِمَولاهُ حَبيبٌ لِخَلقِهِ</td></tr>
<tr><td>مَهيبٌ عَلى ما كانَ مِن حُسنِ</td><td>وَهوبٌ إِذا ضَنَّ الغَمامُ بِوَدقِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">ضَروبٌ إِذا كَعَّ الشُجاعُ عَنِ الخَطو</td></tr>
<tr><td>إِلىالحَقِّ قَبلَ الوَحيِ أَخفى رُكونَهُ</td><td>وَأَسهَرَ فيهِ قَلبَهُ وَجفونَهُ</td></tr>
<tr><td>وَقورٌ يَوَدُّ الطَودُ مِنهُ سُكونَهُ</td><td>وَضيءُ المُحَيّا يحسُرُ الطَرفُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَن ذا يُحِسُّ الشَمسَ في رَونَقِ السَهوِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>أَتى مَعشَراً في صَحوِ غَيِّهِم سُدى</td><td>بِجِلبابِ رُشدٍ ساترٍ نَيِّرِ السَدى</td></tr>
<tr><td>سَدى بُردِهِ التَقوى وَلُحمَتُهُ الهُدى</td><td>وَقانا بِهِ اللَهُ الضَلالَةَ وَالرَدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا شُبهَةٌ تُغوي وَلا لَفحَةٌ تُذوي</td></tr>
<tr><td>أَتى بِالهُدى ما بَينَ فَرضٍ وَسُنَّةٍ</td><td>هُما مِن لَهيبِ النارِ أَحصَنُ جُنَّةٍ</td></tr>
<tr><td>عَلى رَغمِ أَفّاكٍ رَماهُ بِجِنَّةٍ</td><td>وَهَل هُوَ إِلّا مُزنَةٌ فوقَ جَنَّةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَمِن نَهَرٍ عَذبٍ وَمِن ثَمَرٍ حُلوِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>وَإِلّا فَبَدرُ التِمِّ نَصَّفَ شَهرَهُ</td><td>يَزيدُ سَناما ما أَنسأَ الدَهرُ عُمرَهُ</td></tr>
<tr><td>هُوَ البَحرُ لا بِالنَزفِ تَبلُغُ قَعرَهُ</td><td>وَعى ما وَعى إِذ شَقَّ جِبريلُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَأَحرَزَ عِلماً دونَ رَسمٍ وَلا مَحوِ</td></tr>
<tr><td>وَلَكِنَّه وَحيٌ أُفيد كَلامَهُ شَفيعُ</td><td>الوَرى وَالكُلُّ يَخشى أَثامَهُ</td></tr>
<tr><td>فَلا قائِمٌ يَومَ الحِساب مَقامَهُ</td><td>وَجيهٌ فَما في الحَشرِ خَلقٌ أَمامَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلِلحُبِّ قُربٌ لَيسَ يُدرَكُ بِالعَدوِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>رَسولٌ كَريمُ المُنتَمى وَالمَوالِدِ</td><td>لَهُ هَهُنا مَجدٌ عَلى كُلِّ ماجِدِ</td></tr>
<tr><td>بِما حازَ مِن خُلقِ العُلى وَالمَحامِدِ</td><td>وَفي لَيلَةِ الإِسرآءِ أَعدَلُ شاهِدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">لَهُ بِشُفوفِ القَدرِ في العالَمِ العُلوي</td></tr>
<tr><td>فَكَم مِن غَويٍّ في بَطالَةِ مُفسِدٍ</td><td>أَنابَ بِهِ لِلَّهِ بَعدَ تَمَرُّدِ</td></tr>
<tr><td>بِنَفعِ كِتابٍ أَو بِوَقعِ مُهَنَّدٍ</td><td>وَكَم آيَةٍ دَلَّت عَلى صِدقِ أَحمَدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مِنَ الطَوعِ في العَجمآءِ وَالنُطقِ في المَروِ</td></tr>
</table>

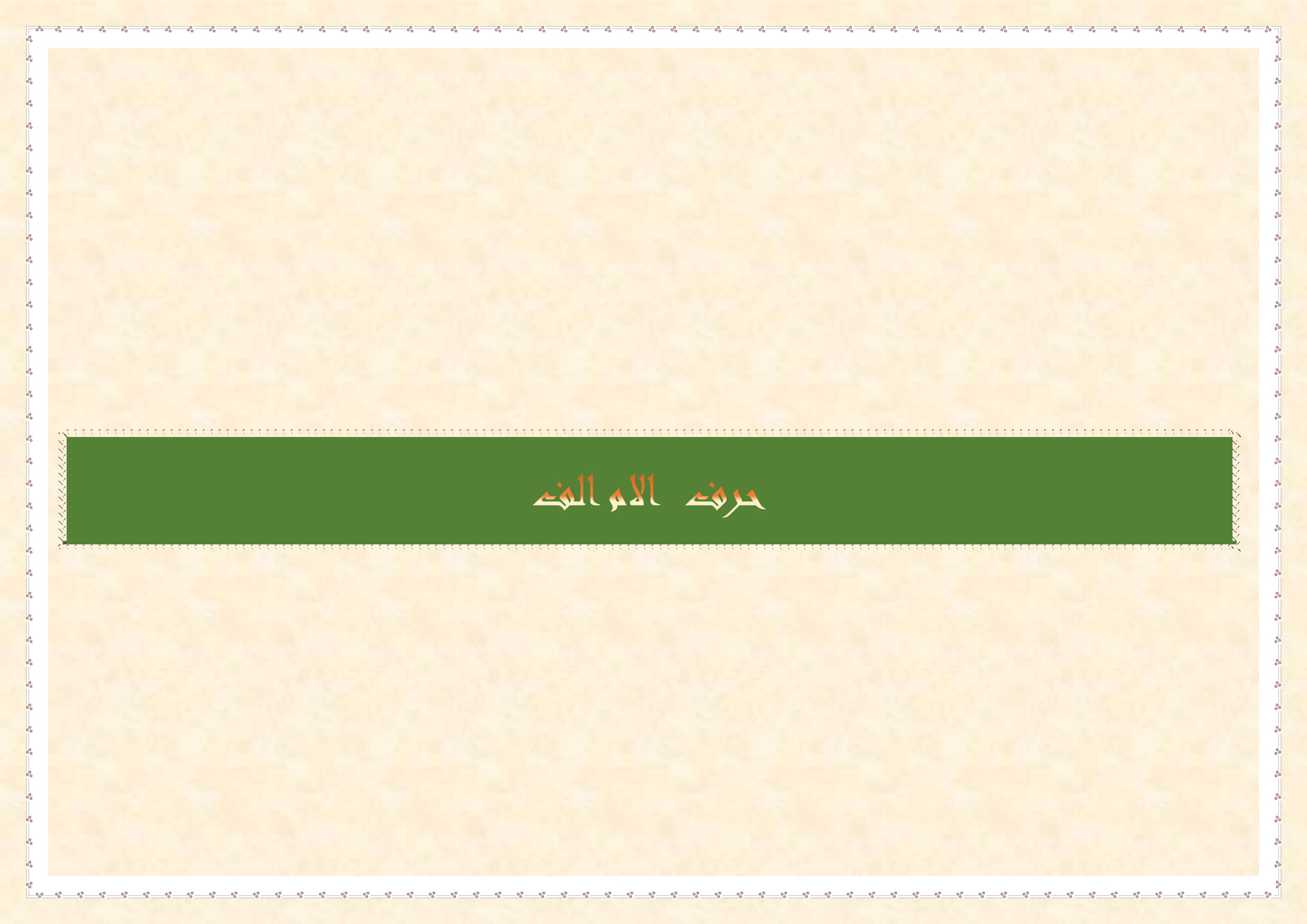
<table dir="rtl">
<tr><td>وَمِن صاحِبَيهِ بَعدُ تَعرِفُ قَدرَهُ</td><td>فَهَذا يُنَقي لِلرِسالَةِ صَدرَهُ</td></tr>
<tr><td>وَهَذا بِإِذنِ اللَهِ يَخدُمُ اَمرَهُ</td><td>وَزيراهُ جِبريلُ وَميكالُ إِثرَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَأَهلاً بِشَمسٍ بَينَ بَدرَينِ في جَوٍّ</td></tr>
<tr><td>بَراهينُ لا تَخفى عَلى قَلبِ مُبصِرٍ</td><td>فَوَصفُ مُقِلٍّ عِندَها مِثلُ مُكثِرٍ</td></tr>
<tr><td>إِذا خيضَ مِنها البَحرُ مُدَّ بِأَبحُرٍ</td><td>وَصَفناهُ مُذ عامَينِ وَصفَ مُقَصِّرٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَن ذا الَّذي يأتي عَلى البَحرِ بِالدَلوِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>أَلَم يُقسِمِ الرَحمَنُ بِالنَجمِ إِذ هَوى</td><td>عَلى أَنَّهُ ما ضَلَّ قَطُّ وَما غَوى</td></tr>
<tr><td>فَمَن ذا الَّذي يَحوي مِنَ الفَضلِ ما حَوى</td><td>وَفاءٌ بِلا غَدرٍ وَعَقلٌ بِلا هَوى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَجودٌ بِلا مَنعٍ وَعِلمٌ بِلا سَهوِ</td></tr>
<tr><td>فَلا فَضلَ إِلّا وَهوَ حَشوُ ثِيابِهِ</td><td>وَلا خَيرَ إِلّا في اتِباعِ كِتابِهِ</td></tr>
<tr><td>كَتائِبُ كِسرى أَذ عَنَت لِرِكابِهِ</td><td>وُفودُ مُلوكِ الأَرضِ لاذَت بِبابِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَلى ثِقَةٍ بِالصَفحِ مِنهُ وَبِالعَفوِ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>حَشا اللهُ مِنهُ أَنفُس القَومِ رَهبَةً</td><td>فَجاؤا وَمَن لَم يأتِ أَصبَحَ نُهبَةً</td></tr>
<tr><td>تَراهُم لَدى البابِ المُكَرَّمِ عُصبَةً</td><td>وُقوفاً عَلى الأَقدامِ رُعباً وَرَغبَةً</td></tr>
<tr><td colspan="2">لَدى مَلِكٍ مِن غَيرِ كِبرٍ وَلا زَهوِ</td></tr>
<tr><td>لَدى مَن حَباهُ بِالشَفاعَةِ رَبُّهُ</td><td>فَلا حَظَّ فيها لامرىءٍ لا يُحِبُّهُ</td></tr>
<tr><td>وَمَن صَحَّ فيهِ حُبُّهُ فَهوَ حَسبُهُ</td><td>وَسيلَتُنا يَومَ القيامَةِ حُبُّهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَو لَم نَنَل حَظّاً بِحَجٍّ وَلا غَزوِ</td></tr>
</table>

وَمِثلي لا يُدلي بِصالِحِ كَسبِهِ	وَلَكِن بِحُبٍّ في سُوَيداءِ قَلبِهِ
وَزُخرِفَ قَولٌ ما قَضى حَقَّ نَحبِهِ	وَقَد يُدرِكُ البَطّالُ رَحمَةَ رَبِّهِ
وَلا كَسبَ إِلّا ما يَقولُ وَما يَنوي	
هُوَ المُصطَفى جِدٌّ نَفى الصِّدقُ لَهوَهُ	وَكابَدَ فيهِ القَلبُ لِلبُعدِ شَجوَهُ
فَأُقسِمُ ما إِن كَدَّرَ البَينُ صَفوَهُ	وَخَدَت عيسُ المُلَبِّينَ نَحوَهُ
بِأَضوَعَ مِن شَوقٍ تَلَقَّتهُ مِن نَحوي	

<table>
<tr><td>سَمَت هِمَّةٌ نَحوَ اللَحاقِ بِهِ سَمَت</td><td>وَأَخَّرَها عَمّا إِلَيهِ تَقَدَّمَت</td></tr>
<tr><td>قَضاءٌ جَرى فيهِ عَلى الرَغمِ سَلَّمَت</td><td>وَجدنا بِهِ وَجد الظِماءِ تَنَسَّمَت</td></tr>
<tr><td colspan="2">نَسيمَ الزُلالِ العَذبِ في القَيظِ في الدَوِّ</td></tr>
<tr><td>فَأَكبادُنا بِالشَوقِ تُصلى بِلَفحِهِ</td><td>وَإِذ حالَتِ الأَقدارُ مِن دونِ لَمَحِهِ</td></tr>
<tr><td>فَإِنَّ لَنا أُنساً بِأَوصافِ سَمحِهِ</td><td>وَلا غَروَ أَن نَرتاحَ شَوقاً لِمَدحِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَهَذي حَمامُ الأَيكِ تَرتاحُ لِلشَدوِ</td></tr>
</table>



حرف الام الف

<table dir="rtl">
<tr><td>لِكُلِّ نَبيٍّ عِصمَةٌ وَأَمانَةٌ</td><td>وَوجهُ جَميلُ لِلتُقى وَبِطانَةٌ</td></tr>
<tr><td>وَمِنهُم وَما الإِنصافُ إِلّا ديانَةٌ</td><td>لِأَحمَدَ خَيرَ العالَمينَ مَكانَةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">تُخَصِّصُهُ بِالحُبِّ في المَلإِ الأَعلى</td></tr>
<tr><td>لِمَن كانَ في الدُنيا وَفي الدينِ سَيِّداً</td><td>لِمَن كانَ بِالروحِ الأَمينِ مُؤَيَّداً</td></tr>
<tr><td>لِمَن خُصَّ بالإِسراءِ بِالجِسمِ مُفرَد</td><td>الأَعلى عَلى الوَرى قَدراً وَأَوضَحِهُم هُدىً</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَصدَقُهِم قَولاً وَأَكرَمُهم فِعلا</td></tr>
</table>

لَهُ ذِمَّةٌ يُثنى مِنَ العَرشِ حبلُها	إِلى حبلُها إِلى الفَرشِ مَمدوداً عَلى الخَلقِ ظِلُّها
فَلِلَّهِ مِنهُ باسِطُ الكَفِّ بِاللُهى	لِآياتهِ النورُ المُبينُ فَكُلُّها
صَحيحٌ إِذا يُروى فَصيحٌ إِذا يُتلى	
لَقَد نَهَضَت بِالحَقِّ أَصدَقَ نَهضَةٍ	وَرَضَّت فُؤادَ الشِركِ أَسحَقَ رَضَّةٍ
كَواكِبُ أَفلاكٍ سَبائِكُ فِضَّةٍ	لَآلىءُ أَسلاكٍ أَزاهِرُ رَوضَةٍ
فَهاهيَ تُجنى بِالخَواطِرِ أَو تُجلى	

لَهُ الخَيرُ مَهما جاءَ بِالشَررِ بذَةٌ	فَأَنفُسُنا دأباً إِلَيهِ مُغِذَّةٌ
وَفي كُلِّ قَلبٍ حَيثُ أُقبَرُ فَلذَةٌ	لِأَسمائِهِ في النُطقِ وَالسَمعِ لَذَّةٌ
فَلِلَّهِ ما أَذكى نَسيماً وَما أَحلى	
هُوَ الفَجرُ يَبدو لِلعَيانِ عَمودُهُ	هُوَ البَدرُ لَم يَنقُصهُ نوراً حَسودُهُ
فَأُقسِمُ حَقّاً لا يُرَدُّ شُهودُهُ	لَأَحسَنَ حَتّى أَحسَبَ الخَلقَ جودُهُ
فَفآءَ لَهُم ظِلّاً وَصابَ لَهُم وَبلا	

أَتَمُّ الوَرى عِلماً بِحَقِّ إِلَهِهِ	وَأَصدَقهُمُ في نَومِهِ واِنتِباهِهِ
وَأَبعَدُهُم عَن غيِّهِ وَسَفاهِهِ	لِأُمَّتِهِ الجاهُ المَكينُ بِجاهِهِ
فَإِن أُخِّروا وَقتاً فَقَد قُدِّموا فَضلا	
أَطاعوهُ فاِستَخذى لَهُم كُلَّ سَيِّدِ	وَفازوا بِفَخرٍ خالِدٍ مُتأَبّدِ
فَهُم قادَةُ الدُنيا وَهُم لِلتَعَبُّدِ	لِأَنَّهُمُ فازوا بِبِعثَةِ أَحمَدِ
فَفازوا بِمَجدٍ لا يُطالُ وَلا يُعلى	

لَجَرَّدَ سَيفاً كانَ لِلحَقِّ مُغمَدا ... فَرَدَّ بِهِ لِلقَصدِ مَن جاروا اِعتَدى

فَلِلَّهِ ما أَزكى وَلِلَّهِ ما هَدى ... لإِبراءِ أَفهامِ العِبادِ مِنَ الرَدى

بِحُجَّتِهِ العُليا وَشِرعَتِهِ المُثلى

أَحاطَت بِهِ طِفلاً عِنايَةُ رَبِّهِ ... فَنَقّى مِنَ الأَدناسِ جَوهَرَ قَلبِهِ

وَأَرسَلَهُ مِن بَعدُ خَيرَ مُنَبِّهِ ... لِأَمرٍ رَآهُ اللَهُ أَهلاً لِحُبِّهِ

فَطَهَّرَهُ طِفلاً وَأَرسَلَهُ كَهلا

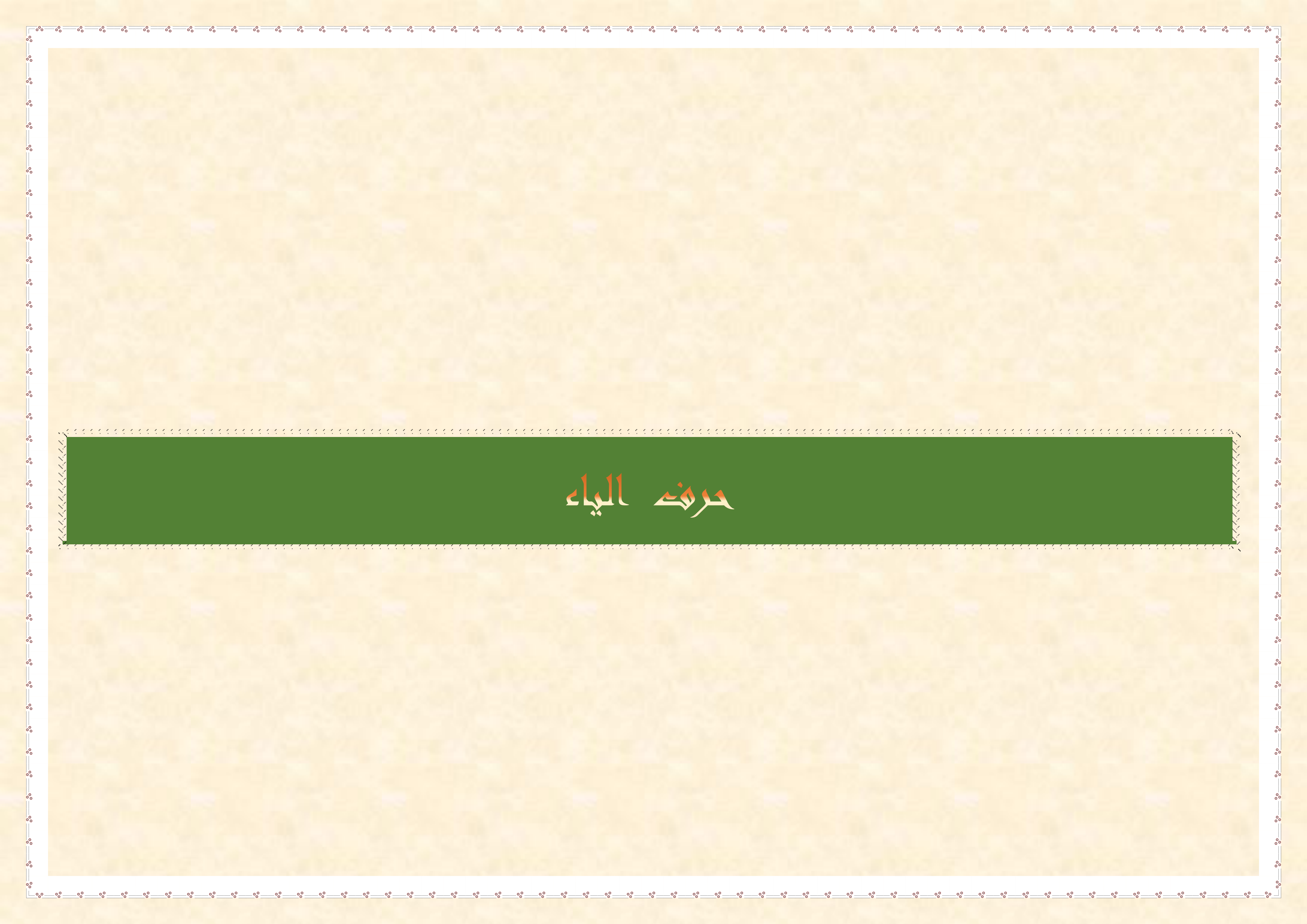
<table dir="rtl">
<tr><td>قَواعِدُ مَجدٍ لَم يَشِنها تَضَعضُعُ</td><td>وَأَجناسُ فَخرٍ لَم تَزَل تَتَنَوَّعُ</td></tr>
<tr><td>وَهَل في عُلاهُ لِلمُخالِفِ مَدفَعُ</td><td>لِإِسرائِهِ باللَيلِ وَالناسُ هُجَّعُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">دَلائِلُ نَستَهدي بِها الشَرعَ وَالعَقلا</td></tr>
<tr><td>دَلائِلُ زادَت في بِلى الدَهرِ جِدَّةً</td><td>أَمالَت قُلوبَ العارِفينَ مَوَدَّةً</td></tr>
<tr><td>فَلِلَّهِ مِنهُ أَطهَرُ الخَلقِ بُردَةً</td><td>لأَروى عِبادَ اللَهِ بَدا وَعَودَةً</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِأَنمُلِ كَفٍّ دونَها الديمَةُ الهَطلى</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>أَلا إِنَّهُ الفَرعُ الَّذي بَذأَ صلَهُ</td><td>فَما بَعَثَ الرَحمنِ في الرُسلِ مِثلَهُ</td></tr>
<tr><td>وَلَيسَ لِخَلقٍ أَن يُسامي فَضلَهُ</td><td>لآدَمَ تَمَّ الفَخرُ إِذ كانَ نَجلَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">لَقَد فاقَ هَذا الفَرعُ في الرُتبَةِ الأَصلا</td></tr>
<tr><td>تَواضَعَتِ الأَقدارُ دونَ مَكانِهِ</td><td>فَما الغَيثُ إِلّا قَطرَةٌ مِن بَنانِهِ</td></tr>
<tr><td>وَلا الغَيبُ إِلّا نُكتَةٌ مِن بَيانِهِ</td><td>لِإِنبائِهِ بِالغَيبِ قَبلَ أَوانِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">دَلائِلُ تَشريفٍ قَدِ اتَّصَلَت نَقلا</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>أَمين عَلى وَحيِ الإِلَهِ وَدينِهِ</td><td>بَدا فَتَمنَىّ البَدرُ ضَوءَ جَبينِهِ</td></tr>
<tr><td>وَجادَ فَوَد الغَيثُ فَيضَ مَعينِهِ</td><td>لإِشراقِ مَرآهُ وَجودِ يَمينِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مَدى الدَهرِ لا نَخشى ضَلالاً وَلا أَزلا</td></tr>
<tr><td>لأَضحى عَنِ الدُنيا إِلى الدينِ</td><td>وَفيهِ وَفيها راغِباً وَمُزَهِّداً</td></tr>
<tr><td>لأَوضَح مَخفياً لأَصلَحَ مُفسِداً</td><td>لأَصبَحَ في الدارَينِ لِلكُلِّ سَيِّداً</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَدونَكَ فاسأَل هَل تُحِسُّ لَهُ مِثلا</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>أَبَرُّ عِبادِ اللَهِ ديناً وَعادَةً</td><td>وَأَنفَعُهُم لِلطالبينَ إِفادَةً</td></tr>
<tr><td>وَأَثبَتَهُمُ في كُلِّ بابٍ سيادَةً</td><td>لَئن كانَ رُسل اللَهِ لِلناسِ سادَةً</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَأَحمَدُ قَد سادَ النَبيينَ وَالرُسلا</td></tr>
<tr><td>شَفيعُ الوَرى وَالهَولُ قَد بَلَغَ</td><td>وَقَد شَمِلَ الخَوفُ النَبِيَّ وَماعَدا</td></tr>
<tr><td>فَلوذوا بِهِ تَنجوا فَإِنَّ مُحَمَّدا</td><td>لأَوَّلُ ما تَلقاهُ أُمَّتُهُ غَدا</td></tr>
<tr><td colspan="2">تُلاقي بِهِ التَرحيبَ وَالمَنزِلَ السَهلا</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>أَبى الوَجدُ إِلّا أَن أَذوقَ فُنونَهُ</td><td>لِشَوقٍ بَرى قَلبي أَطالَ شُجونَهُ</td></tr>
<tr><td>إِذا ذُكِرَ المُختارُ حَنَّ حَنينَهُ</td><td>لَأَستَمطِرَن الدَمعَ ما عِشتُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَسى طولُ هَذا البُعدِ يُعقِبُني وَصلا</td></tr>
<tr><td>فَيا لِمُحِبِّ ريعَ لِلبَينِ سِربُهُ</td><td>لِذِكرِ نَبِيِّ اللَهِ يَرتاحُ قَلبُهُ</td></tr>
<tr><td>وَمَن لي بِهِ وَالمَرءُ ذَنبُهُ</td><td>لِأَهلِ التُقى وَالبِرِّ يُذخَرُ قُربُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَنّي لِمِثلي أَن يَكونَ لَهُ أَهلا</td></tr>
</table>



حرف الياء

اعِد ذِكرَ خيرِ الخَلقِ فالعود أَحمَدُ	وَلِلقَلبِ في التذكارِ وَصلٌ مُجَدَّدُ
وَأقسِم عَلى حَقٍّ وَلَستَ تُفَنَّدُ	يَميناً لَقَد حَلَّ النَبِيُّ مُحَمَّدُ
مِنَ الحُبِّ وَالتَشريفِ في الرُتبَةِ العُليا	
أَما وَالَّذي أَعلى عَلى الخَلقِ رُسلَهُ	لأَعلى عَلَيهِم أَجمَعينَ مَحَلَّهُ
فَأَصبَحَ لا مَخلوقَ يَعشُرُ فَضلَهُ	يُقِرُّ لَهُ بِالفَضلِ مَن كانَ قَبلَهُ
مِنَ الرُسلِ إِلهاماً مِنَ اللَهِ أَو وَحيا	

<table>
<tr><td>رَسولُ تَزَيّا بِالفَضائِلِ بِزَّةً</td><td>حَمى لِلدُنا وَالدين ذاتاً وَحَوزَةً</td></tr>
<tr><td>يَخِفُّ اِرتياحاً لِلسَماحِ وَهِزَّةً</td><td>يُقَصِّرُ عَنهُ النَظمُ وَالنَثرُ عِزَّةً</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَو أَنَّ ذا أَغيا وَلَو أَنَّ ذا أَعيا</td></tr>
<tr><td>لَهُ راحَتا خَيرٍ يَفيضُ جَدا هُما</td><td>نَدىً وَهُدىً أَحيا القُلوبَ سَداهُما</td></tr>
<tr><td>فَلا مُدرِكٌ في الخَصلَتَينِ مَداهُما</td><td>يَداهُ غَمامٌ أَو شِفاءٌ كِلاهُما</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَقَد نَقَعَ الأَظماءِ وَاِستَنقَذَ العُميا</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>فَكَم راحَ في ذاتِ الإِلَهِ وَكَم غَدا</td><td>يَقودُ منِ اِستَعصى وَيَقمَعُ مَن عَدا</td></tr>
<tr><td>يُحاذَرُ مِنهُ البَأسُ يُلتَمَسُ النَدى</td><td>يُهابُ وَلا لَيثُ العَرينِ إِذا بَدا</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَيُرجى وَلا غَيثُ الغَمامِ إِذا أَحيا</td></tr>
<tr><td>يُريحُ مِنَ البَلوى يُزيحُ عَنِ الرَدى</td><td>يَدُلُّ عَلى التَقوى يَسوقُ إِلى الهُدى</td></tr>
<tr><td>يَطِبُّ مِنَ الشَكوى يَصولُ عَلى العِدا</td><td>يَفوقُ الوَرى ذاتاً وَيَسبِقُهُم مَدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَيَبهرُهُم نوراً وَيَفضُلُهُم زيّا</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>إِذا المَرءُ لَم يَسطِع مِنَ الضُرِّ مَنفَذا</td><td>وَلاذَ بِهِ مِن بأسِهِ وَتَعوَّذا</td></tr>
<tr><td>أَصابَ مُجيراً مِنأَذى الدَهرِ مُنقِذا</td><td>يَجودُ بِلا مَنٍّ وَيُغضي بِلا أَذى</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلِلَّهِ ما أَحبا وَلِلَّهِ ما أَحيا</td></tr>
<tr><td>فَكَم تَرحَةٍ قَد ذادَها وَمعَرَّةٍ</td><td>وَمِن فَرحَةٍ قَد قادَها وَمَسَرَّةٍ</td></tr>
<tr><td>وَكَم بُسِطَت مِنهُ لَدى كُلِّ عُسرَةٍ</td><td>يَمينُ نَوالٍ تَحتَ نورِ اَسِرَّةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَأَهلاً وَسَهلاً بِالصَباحِ وَبالسُقيا</td></tr>
</table>

فَلِلَّهِ مَدحٌ فيهِ كالمِسكِ يَعبَقُ　　　يُنيرُ بِهِ فِكرٌ وَيَعذُبُ مَنطِقُ

وَلِلَّهِ صَدرٌ مِنهُ بِالعِلمِ مُشرِقُ　　　يُرى ما وَراءَ الغَيبِ وَالجَفنُ مُطرِقُ

وَلا عَجَبٌ فالقَلبُ مُمتَلِءٌ وَعيا

فَأَعظِم بِأَمرِ المُصطَفى وَبِشانِهِ　　　يَفيضُ الهُدى مِن قَلبِهِ وَلِسانِهِ

يُعرِّفُهُ بِالشَيءِ دونَ عيانَهِ　　　يَقينٌ يُريهِ الأَمرَ قَبلَ كَيانِهِ

فَيُمضي عَلى تَحقيقِهِ الأَمرَ وَالنَهيا

<table dir="rtl">
<tr><td>أَفاضَ النَدى ديناً لَهُ وَسَجيَّةً</td><td>أَتى بِالهُدى قَولاً وَفِعلاً وَنيَّةً</td></tr>
<tr><td>وَفي كُلِّ بِرٍّ فاِعتِقدها قَضيَّةً</td><td>يَزيدُ عَلى كُلِّ الأَنامِ مَزيَّةً</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَقَدِّمهُ إِجماعاً عَلَيهِم بِلا ثُنيا</td></tr>
<tr><td>تُقَدِّم أَجَلَّ الخَلقِ عَن كُلِّ عالَمِ</td><td>مَعالِمُهُ في الفَضلِ أَبقى مَعالِمِ</td></tr>
<tr><td>بَناها جَليلُ القَدرِ مِن آلِ هاشِمٍ</td><td>يَلوذُ بِهِ في الحَشرِ أَبناءُ آدَمِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَيوسِعُهُم بِرّاً وَيُحسِبُهُم رَعيا</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>سِوى مُبغضيه مِن كَفورٍ مُلحِدِ</td><td>فَهُم لِلرَدى وَالبؤسِ في اليَومِ وَالغَدِ</td></tr>
<tr><td>وَنَحنُ بِحَمدِ اللَهِ في كُلِّ مَشهَدِ</td><td>يَقينا الرَدى وَالبؤسَ حُبُّ مُحَمَّدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلَسنا نَخافُ الدَهرَ أَزلاً وَلا بَغيا</td></tr>
<tr><td>دَعاناً لِمَولانا وَحُسنِ ثَوابِهِ</td><td>وَذَكَّرَنا بِالخَيرِ وَهوَ لِما بِهِ</td></tr>
<tr><td>فَما زالَ في الدُنيا وَعِندَ مآبِهِ</td><td>يُنيخُ أُولو الحاجاتِ طُرّاً بِبابِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَيَلقونَ أَمناً في المَماتِ وَفي المَحيا</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>فَلِلَّهِ مِنهُ الوَجهُ قَد دَلَّ بِشرُهُ</td><td>عَلى ما حَوى مِن رَحمَةِ الخَلقِ صَدرُهُ</td></tr>
<tr><td>فَلِلَّه مِنهُ الوَصفُ قَد فاحَ نَشرُهُ</td><td>يَطيبُ عَلى طولِ التَعَهُّدِ ذِكرُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَنَشَقُهُ مِسكاً وَنَطعَمُهُ أَريا</td></tr>
<tr><td>وَلِلَّهِ مِنهُ عَطفُهُ وَسماحُهُ</td><td>وَلِلَّهِ نَومٌ قَد نَفاهُ اِنتِزاحُهُ</td></tr>
<tr><td>صَحيحٌ مَليحٌ جِدُّهُ وَمِزاحُهُ</td><td>يَهُزُّ قُلوبَ المؤمنينَ اِمتِداحُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَتَفنى اِشتياقاً لا تَموتُ وَلا تَحيا</td></tr>
</table>

لَنا رَغبَةٌ فيهِ تُشابُ بَهيبَةٍ	وَرُبَّ حُضورٍ في مَواطِنِ غَيبَةٍ
وَمَهما رَجَونا الفُلجَ مِن بَعدِ خَيبَةٍ	يَهُبُّ عَلَينا الروح مِن أَرضِ طَيبَةٍ
فَنَهتَزُّ لِلُقيا وَنَقنَعُ بِالريا	
إِلى اللهِ أَشكو بَثَّ قَلبي وَوَجدَهُ	لِبُعدِ حَبيبٍ لَم أَشأ قَطُّ بُعدَهُ
مُنايَ مِنَالدارَين لُقياهُ وَحدَهُ	يَضيقُ نِطاقُ الصَبرِ عَنهُ وَبَعدَهُ
وَهَل يأَلَفُ الأَظماءَ مَن يَبتَغي الريّا	

<table dir="rtl">
<tr><td>لَقَد مَسّنا طولُ الفِراقِ بِنَصبِهِ</td><td>فَصِرنا نُحِبُّ المَوتَ ضيقاً بِكَربِهِ</td></tr>
<tr><td>فَيا لَيتَنا مِتنا اِختِراماً بِحُبِّهِ</td><td>يَسيرٌ عَلَينا المَوتُ في جَنبِ قُربِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَن قَصَدَ المَحبوبَ لَم يَسألِ البُقيا</td></tr>
<tr><td>فَيا رَبَّنا في أَرضِهِ وَسَمائِهِ</td><td>أَمِتنا عَلى تَصديقِنا بِصطِفائِهِ</td></tr>
<tr><td>فَإِنّا وَذو الأَشواقِ يَعيا بِدائِهِ</td><td>يَشُقُّ عَلَينا العَيشُ دونَ لِقائِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِذا الدينُ لَم يَكملُ فَلا كانَتِ الدُنيا</td></tr>
</table>

